



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: الاعلام والاتصال الرياضي

التخصص: الاعلام والاتصال الرياضي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص الاعلام والاتصال الرياضي

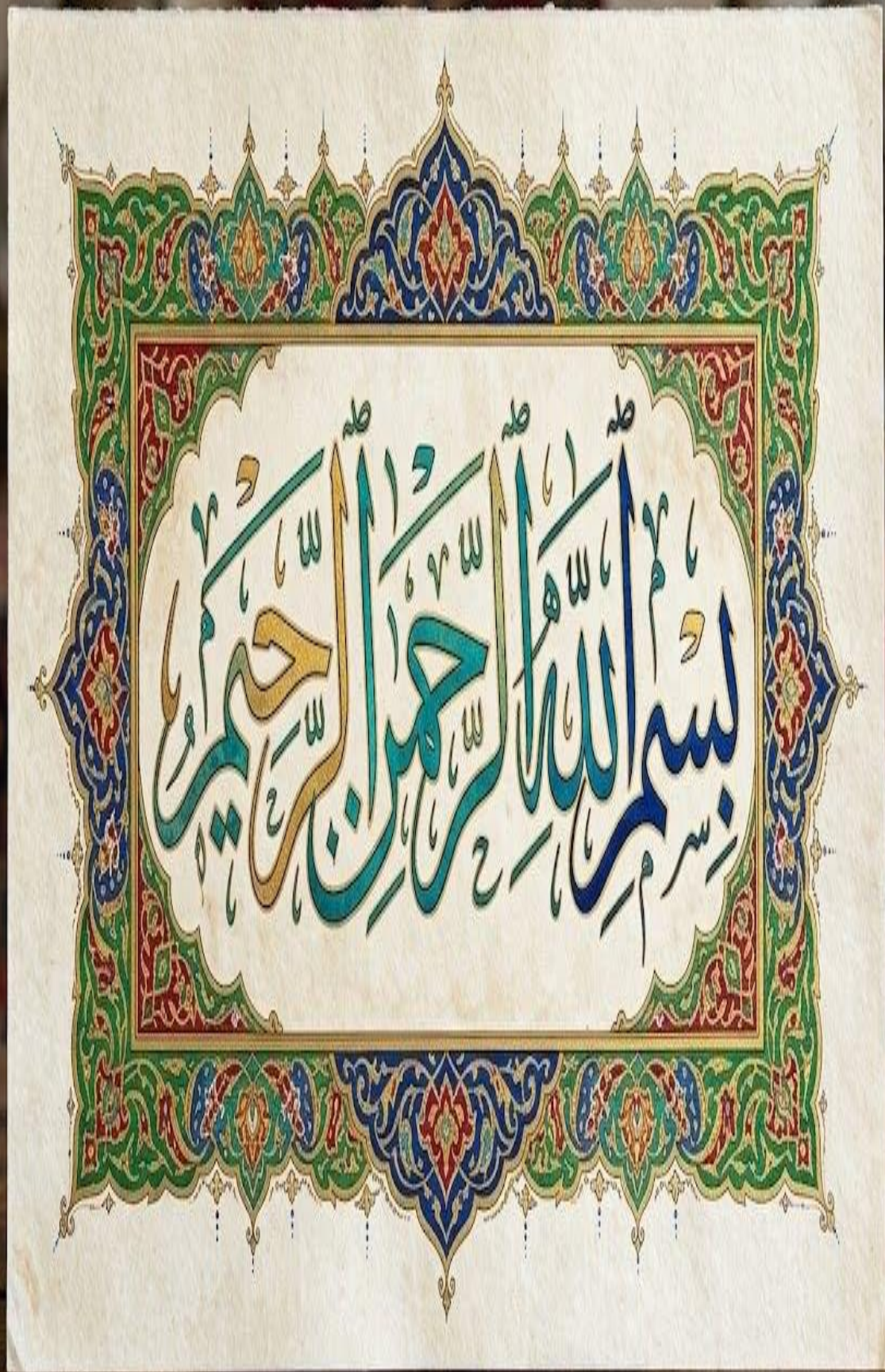
بغنوان

معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص الاعلام
الرياضي سمعي بصري

إشراف الاستاذ:
دهبازي محمد الصغير

اعداد الطالب:
اسباع شمس الدين

السنة الجامعية: 2026/2025



شكر و تقدير

قال الله تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

سورة إبراهيم، الآية 7.

الحمد لله رب العالمين، الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، فله سبحانه وتعالى الحمد والشكر على ما أنعم به علينا من توفيق وسداد وعون. كما نصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خير الأنام وخاتم الأنبياء والمرسلين، الذي أضاء للبشرية طريق العلم والمعرفة، وعلى آله وصحبه أجمعين.

ومن أسمى القيم الإنسانية وأجملها الاعتراف بالفضل لأهله، غير أن كلمات الشكر والامتنان تبقى عاجزة عن التعبير الصادق عما تختزنه القلوب من تقدير واحترام لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث، إذ يصعب على العبارات مهما بلغت بلاغتها أن توفي أصحاب الفضل حقهم.

وفي هذا المقام، نتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور الفاضل **دهبازي محمد الصغير**، الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، فلم يبخل علينا بعلمه الغزير وخبرته الواسعة، وقدم لنا من التوجيهات والنصائح والإرشادات العلمية ما كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث وإخراجه في صورته الحالية. لقد كان سندًا أكاديميًا ومعنويًا طوال مراحل إنجاز الدراسة، فله منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير، وجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع أساتذة **معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية** الذين كان لهم الفضل في تكويننا العلمي والمعرفي، والذين بذلوا جهودًا كبيرة في سبيل تعليمنا وتوجيهنا، وساهموا في توفير الظروف الملائمة لإنجاح مسيرتنا الدراسية.

ولا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا وتقديرنا لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد، سواء بالنصيحة أو التوجيه أو التشجيع أو تقديم المعلومة، ولكل من ساهم في تسهيل مراحل هذا البحث، فكان لدعمه ومساندته أثر إيجابي في تجاوز الصعوبات.

وفي الختام، نسأل الله تعالى أن يجزي كل من قدم لنا يد العون خير الجزاء، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل طالب علم وباحث، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً.

إهداء

"بدأنا بأكثر من يد، وقاسينا أكثر من هم، وعانينا الكثير من الصعوبات، وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي
وتعب الأيام وخلاصة مشوارنا في هذا العمل المتواضع" أهدي ثمرة جهدي:

" إلى منارة العلم والإمام المصطفى، إلى الأمي الذي علم المتعلمين ، إلى سيد الخلق ، إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم"

" الى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة"

" إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، إلى الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح إلى أبي العزيز
لحسن"

إلى من تقاسمت معهم طعم الحياة حلوه ومره اخواني: نوفل، مجدي، ايهاب، أيمن.

- إلى الأختين الفاضلتين ،كميلية و سعاد وأبنائهما ، هبة الرحمان، محمد، أشرف، نورالهدى، عبد الجليل، مؤيد، ميرال
إلى جميع الأهل والأقارب أعمامي وعماتي خرفية ونزيهة ، أخوالي وخالاتي.

إلى كل الأصدقاء الذين عرفتهم من بعيد أو من قريب وخاصة: علاق سامية، يعقوب بن تومي، ناصر رباحي،
لعروسي عبد المجيد، بركان زكرياء، مخزوم زكرياء، العايب ايمن، فخرالدين بلوصيف، حمزة لعباسة ، سامي علاق،
يوسف مداسي، سيف الدين دامس ، نصر الدين بلوصيف.

- إلى كل الأساتذة الزملاء في ثانوية محمد بعبيطيش عين أزال.

إلى كل تلاميذ ثانوية محمد بعبيطيش

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل أن يهدينا ويرشدنا الى ما فيه الخير والعافية وصلى اللهم على سيدنا محمد شفيع

الأمة إلى يوم الدين

محتوى البحث

الرقم	العناوين	الصفحة
	شكر وتقدير	أ
	إهداء	ب
	محتوى البحث	ت
	قائمة الجداول	خ
	قائمة الأشكال	د
	ملخص البحث	ر
	مقدمة	س
1	الإشكالية	15
2	الفرضية العامة	16
3	أهداف البحث	17
4	أهمية البحث	18
5	اسباب اختيار الموضوع	19
6	تحديد المفاهيم والمصطلحات	19
7	الدراسات السابقة	21
8	التعليق على الدراسات السابقة والمثابهة	
الجانب النظري: الخلفية المعرفية النظرية للدراسة		
الفصل الأول: الاعلام الرياضي		
	تمهيد	32
1	مفهوم الاعلام الرياضي	33
2	عناصر الاعلام الرياضي	34
3	أهمية الإعلام الرياضي	36
4	أهداف الاعلام الرياضي	38
5	وظيفة الاعلام الرياضي	42

48	خصائص الإعلام الرياضي	6
54	أنواع الإعلام الرياضي	7
57	تحديات الإعلام الرياضي	-8
59	نظريات الاعلام الرياضي	9
63	تأثير الإعلام الرياضي على الجمهور	10
65	إعلام الرياضي والحاجات النفسية	11
65	دور الإعلام الرياضي في تلبية الحاجات النفسية	12
67	خلاصة	
الفصل الثاني: التربص التطبيقي		
68	تمهيد	
69	تعريف التربص التطبيقي	1
70	أهداف التربص التطبيقي في الاعلام	2
72	أنواع التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي	3
79	مميزات التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي	4
81	سلبيات التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي	5
84	أنواع المهارات المكتسبة من التربص التطبيقي في الإعلام الرياضي	6
88	خلاصة	
الفصل الثالث: معوقات التربص التطبيقي		
90	تمهيد	
92	أنواع المعوقات	1
92	معوقات التنظيمية والإدارية في التربص التطبيقي الميداني بالإعلام الرياضي السمعي البصري	1-2
95	المعوقات التقنية والفنية في التربص الإعلامي	2-2
97	المعوقات المعرفية والمهارية في التدريب الإعلامي	3-2
100	المعوقات البشرية والاجتماعية	4-2
102	المعوقات الميدانية والبيئية	5-2
104	المعوقات القانونية والأخلاقية	6-2

106	المعوقات الشخصية والنفسية وأثرها على أداء المتدربين الإعلاميين	7-2
108	المعوقات المادية وتأثيرها على المتدربين الإعلاميين	8-2
111	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية		
114	مقدمة	
115	منهج الدراسة	1
115	مجتمع الدراسة	2-1
116	عينة الدراسة	3-1
117	الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث	4-1
117	مجالات الدراسة	5-1
117	أدوات الدراسة	2
118	الأسس العلمية لأداة الدراسة	1-2
125	الدراسة الاستطلاعية	2-2
128	الأساليب الإحصائية المستخدمة	3-2
129	خلاصة	4-2
الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
130	عرض نتائج	1
144	مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث	2
151	مناقشة الفرضية العامة	3
153	استنتاج عام	4
155	الخاتمة	
157	التوصيات	
	المصادر والمراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمحور معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري وأبعاده الفرعية	120
02	مصفوفة ارتباطات عبارات عبارات كل بعد من أبعاد معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	122
03	يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري وأبعاده الفرعية	124
04	يوضح مستوى تأثير جودة التكوين النظري قبل التربص على مدى استفادة الطالب من التربص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية	130
05	يوضح مستوى إعاقه الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني	133
06	مستوى مساهمة نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص في إعاقه نجاح الطالب المتربص	136
07	يوضح دور الطالب داخل مؤسسة التربص على نجاحه في التربص التطبيقي	139
08	يوضح ترتيب معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري	142

قائمة الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الأول	132
02	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الثاني	135
03	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الثالث	138
04	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الرابع	141
05	يوضح ترتيب معيقات التربص الميداني	143

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى معوقات التبرص الميداني لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة خلال فترة التبرص ومدى تأثيرها على تحقيق الأهداف التكوينية المرجوة.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تمثلت عينة الدراسة في (13) طالبًا من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، تم اختيارهم بطريقة قصدية. كما تم استخدام الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات، بعد التأكد من صدقه وثباته، وقد اشتمل على مجموعة من المحاور المرتبطة بمعوقات التبرص الميداني.

ولمعالجة البيانات إحصائيًا تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) ، واستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، من بينها: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء التبرص الميداني، تمثلت أساسًا في محدودية الإمكانيات والوسائل التقنية المتاحة، وضعف التنسيق بين المؤسسة الجامعية وهيئات الاستقبال، وعدم كفاية الحجم الزمني المخصص للتبرص، إضافة إلى بعض الصعوبات المرتبطة بالتأطير والمتابعة الميدانية. كما بينت النتائج أن هذه المعوقات تؤثر بدرجات متفاوتة في مستوى استفادة الطلبة من التبرص وفي تحقيق أهدافه المهنية والتطبيقية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، أوصى الباحث بضرورة تعزيز التنسيق بين الجامعة ومؤسسات التبرص، وتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة، وتحسين آليات التأطير والمتابعة الميدانية، مع إعادة النظر في تنظيم التبرص بما يضمن تحقيق الأهداف التكوينية المرجوة ورفع جودة التكوين التطبيقي لطلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري.

الكلمات المفتاحية: التبرص الميداني، معوقات التبرص، الإعلام الرياضي السمعي البصري، طلبة الماستر، التكوين التطبيقي، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract

This study aimed to identify the level of field internship obstacles faced by second-year Master's students specializing in Audiovisual Sports Media at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities, and to reveal the main difficulties encountered during the internship period and their impact on achieving the intended educational and training objectives.

To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive-analytical approach due to its suitability to the nature of the research. The study sample consisted of 13 second-year Master's students in Audiovisual Sports Media, selected through a purposive sampling method. A questionnaire was used as the main data collection tool after verifying its validity and reliability. The questionnaire included several dimensions related to field internship obstacles.

For statistical data analysis, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used, along with appropriate statistical methods, including frequencies, percentages, arithmetic means, and standard deviations.

The results revealed the existence of several obstacles faced by students during their field internships, mainly represented by the limited availability of technical resources and equipment, weak coordination between the university and host institutions, insufficient time allocated for the internship, and difficulties related to supervision and field follow-up. The findings also indicated that these obstacles have varying degrees of impact on students' benefit from the internship and on the achievement of its professional and practical objectives.

Based on the findings, the researcher recommends strengthening coordination between the university and internship institutions, providing the necessary resources and equipment, improving supervision and field monitoring mechanisms, and reconsidering the organization of internships in order to ensure the achievement of the intended training objectives and enhance the quality of practical training for Audiovisual Sports Media students.

Keywords: Field Internship, Internship Obstacles, Audiovisuel Sports Media, Master's Students, Practical Training, Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities.

مقدمة

يشهد التعليم العالي في العصر الحديث تحولات متسارعة فرضتها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة، مما أدى إلى إعادة النظر في أساليب التكوين الجامعي وأهدافه، بحيث لم يعد التركيز مقتصرًا على تزويد الطلبة بالمعارف النظرية فقط، بل أصبح من الضروري إكسابهم مهارات تطبيقية وخبرات ميدانية تمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة المهنية ومواكبة التغيرات التي يشهدها سوق العمل. (UNESCO, 2021, p. 18) ومن هذا المنطلق، أصبح التكوين التطبيقي أحد المكونات الأساسية للمنظومة الجامعية الحديثة، نظرًا لدوره في ربط المعرفة الأكاديمية بالممارسة المهنية الفعلية.

ويُعد التربص التطبيقي الميداني من أهم الآليات البيداغوجية التي تعتمد عليها الجامعات لتحقيق هذا الهدف، إذ يوفر للطلاب فرصة الانتقال من الإطار النظري إلى الواقع المهني، ويسمح له باكتساب خبرات عملية وتطوير كفاءاته التقنية والمهنية من خلال الاحتكاك المباشر ببيئة العمل. كما يساهم في تنمية قدرات الطالب على الملاحظة والتحليل واتخاذ القرار والتعامل مع مختلف المواقف المهنية التي قد يواجهها مستقبلاً. (Kolb, 2015, p. 49)

وتزداد أهمية التربص الميداني في تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري باعتباره من التخصصات التي تقوم أساسًا على الممارسة الميدانية واستخدام التقنيات الحديثة في إنتاج المحتوى الإعلامي الرياضي. فالإعلام الرياضي المعاصر لم يعد يقتصر على نقل الأخبار والنتائج الرياضية، بل أصبح يعتمد على التصوير الرقمي، والإخراج التلفزيوني، والمونتاج، والبلث المباشر، وصناعة المحتوى متعدد الوسائط، وهو ما يفرض على الطالب اكتساب مهارات تطبيقية لا يمكن تحقيقها بصورة كاملة داخل القاعات الدراسية فقط. (Boyle, 2020, p. 81)

ويُنظر إلى التربص التطبيقي باعتباره مرحلة أساسية في إعداد طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، حيث يتيح لهم فرصة التعرف على واقع المؤسسات الإعلامية الرياضية وآليات عملها، كما يمكنهم من توظيف المعارف النظرية المكتسبة خلال مساهمهم الجامعي في مواقف عملية حقيقية، الأمر الذي يساهم في تعزيز جاهزيتهم المهنية ويزيد من فرص اندماجهم في سوق العمل بعد التخرج. (Deuze, 2019, p. 122)

غير أن تحقيق الأهداف المرجوة من التربص الميداني يبقى رهينًا بتوفر ظروف تنظيمية وبيداغوجية ومهنية مناسبة. فبالرغم من الجهود المبذولة من طرف مؤسسات التعليم العالي لتطوير برامج التكوين التطبيقي، إلا أن العديد من الطلبة يواجهون أثناء فترة التربص جملة من الصعوبات والمعوقات التي قد تؤثر في مستوى استفادتهم من هذه التجربة التكوينية. وتتعدد هذه المعوقات بين ما هو مرتبط بالمؤسسة المستقبلة للتربص، وما هو مرتبط بالجامعة، أو بطبيعة التخصص، أو بالطالب نفسه. (Billett, 2011, p. 136)

فقد يواجه الطالب صعوبات تتعلق بضعف التأطير والمتابعة المهنية، أو محدودية فرص المشاركة الفعلية في الأنشطة الإعلامية، أو نقص التجهيزات والوسائل التقنية اللازمة للتدريب. كما قد تظهر إشكالات أخرى مرتبطة بضعف التنسيق

بين الجامعة والمؤسسات المستقبلية، وعدم وضوح الأهداف والمهام المسندة للمتربين، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على جودة التكوين الميداني ومردوده المهني. (Jackson, 2015, p. 359)

وإلى جانب ذلك، فرضت البيئة الرقمية الحديثة تحديات جديدة على طلبة الإعلام الرياضي، حيث أصبحت المؤسسات الإعلامية تتطلب مهارات متقدمة في استخدام التكنولوجيا الرقمية ومنصات النشر الإلكتروني وتقنيات الإنتاج الإعلامي الحديثة، وهو ما قد يكشف عن وجود فجوة بين الكفاءات المكتسبة داخل الجامعة ومتطلبات الممارسة المهنية الفعلية داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية. (Bradshaw & Rohumaa, 2017, p. 95)

كما أن خصوصية العمل الإعلامي الرياضي، الذي يتسم بسرعة الأداء وكثافة التغطيات الميدانية وتعدد المهام المهنية، قد تحد أحيانًا من فرص إشراك المتربين بصورة فعالة في مختلف مراحل العمل الإعلامي، مما يقلل من حجم الاستفادة المنتظرة من التربص ويؤثر على عملية اكتساب الخبرة المهنية المنشودة. (Rowe, 2013, p. 171)

وانطلاقًا من الأهمية البالغة التي يحتلها التربص التطبيقي الميداني في إعداد وتأهيل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمي البصري، ومن واقع التحديات التي قد تعترض مساره، تبرز الحاجة إلى دراسة معيقات التربص التطبيقي الميداني والكشف عن طبيعتها ومستواها وأبعادها المختلفة، بما يسهم في اقتراح الحلول المناسبة لتطوير التكوين التطبيقي وتحسين جودة مخرجاته، وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية، بما يحقق تكوينًا أكاديميًا ومهنيًا أكثر فعالية واستجابة لمتطلبات سوق العمل.

لغرض الإلمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب كما هو متعارف عليه في البحوث العلمية المبنية وفق أسس ومنهجية علمية سليمة يرى الباحث تقسيم هذه الدراسة على النحو التالي:

الجانب التمهيدي: حيث تم تخصيص هذا الجانب للتعريف بالدراسة وفيها تناول الباحث الاشكالية مع صياغة التساؤلات الجزئية ثم صياغة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية مع التطرق لأهداف وأهمية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع، اعطاء تعاريف اصطلاحية واجرائية لمصطلحات الدراسة وفي الأخير تناول الباحث أهم الدراسات السابقة والمساهمة للدراسة الحالية مع التعليق عليها.

كما قام الباحث بتقسيم الدراسة الى شقين رئيسيين الشق الأول وهو الجانب النظري ويعتبر الخلفية النظرية للبحث من خلالها نزود البحث بالمعلومات النظرية والأكاديمية، حيث تم تقسيمه الى عدة فصول كما يلي:

الفصل الأول: تناول هذا الفصل الإعلام الرياضي من خلال التطرق إلى مفهومه وعناصره وأهميته وأهدافه ووظائفه، إضافة إلى خصائصه وأنواعه والتحديات التي تواجهه. كما تم عرض أهم النظريات المفسرة له، وبيان تأثيره على الجمهور ودوره في تلبية الحاجات النفسية للأفراد.

الفصل الثاني: خُصص هذا الفصل للتربص التطبيقي في الإعلام الرياضي، حيث تم تناول مفهومه وأهدافه وأنواعه، مع إبراز أهم مميزاته وسلبياته، إضافة إلى المهارات المهنية والتقنية التي يكتسبها الطلبة من خلال الممارسة الميدانية.

الفصل الثالث: تناول هذا الفصل مختلف معوقات التربص التطبيقي الميداني في الإعلام الرياضي السمعي البصري، بما في ذلك المعوقات التنظيمية والإدارية، والتقنية والفنية، والمعرفية والمهارية، والبشرية والاجتماعية، والميدانية والبيئية، والقانونية والأخلاقية، إلى جانب المعوقات النفسية والمادية وتأثيرها على أداء المتربصين واستفادتهم من التربص.

الجانب التطبيقي: تضمن فصلين وتم تقسيمهما من طرف الباحث كما يلي:

الفصل الرابع: تم التطرق الى الاجراءات الميدانية للدراسة ابتداء من الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أداة البحث، عرض محتوى البرنامج التدريبي المقترح بالأسلوب التكراري، وكيفية بنائه مع اجراءات التطبيق الميداني لهذا البرنامج، وفي الأخير تم ذكر الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: تناول عرض وتحليل النتائج النهائية وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة واستنادا الى الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة والمثابهة، وفي الأخير تم عرض الاستنتاجات مع التوصيات والاقتراحات.

مدخل عام التعريف بالبحث

- إشكالية:

يشهد قطاع التعليم العالي في تخصصات الإعلام والاتصال، خاصة الإعلام والاتصال الرياضي، تحولات متسارعة فرضتها التطورات التكنولوجية والرقمية، مما جعل من التكوين التطبيقي عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في إعداد الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل. وفي هذا السياق، يحتل التربص التطبيقي الميداني مكانة محورية ضمن المسار التكويني لطلبة ماستر 02، إذ يُفترض أن يتيح لهم فرصة الاحتكاك المباشر بالواقع المهني، واكتساب مهارات عملية تتكامل مع الرصيد النظري الذي تلقوه خلال سنوات الدراسة الجامعية.

ويُنظر إلى التربص الميداني على أنه آلية بيداغوجية تهدف إلى تقليص الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، حيث يساهم في تنمية قدرات الطالب على التحليل، والملاحظة، والتفاعل مع مختلف الفاعلين في المجال الإعلامي الرياضي، كما يساعده على فهم طبيعة العمل الصحفي الرياضي، سواء في القنوات التلفزيونية أو الإذاعية أو الصحافة المكتوبة أو المنصات الرقمية. (محمد عبد الحميد ، 2010، ص 112)

غير أن هذا التصور المثالي للتربص يصطدم في كثير من الأحيان بجملة من التحديات والمعوقات التي تحدّ من فعاليته، وتجعله في بعض الحالات مجرد إجراء شكلي لا يحقق الأهداف المرجوة منه. إذ تشير العديد من الدراسات إلى وجود فجوة حقيقية بين الأهداف المسطرة للتربص وبين واقع تطبيقه داخل المؤسسات الإعلامية، حيث يعاني الطلبة من ضعف في التأطير، وغياب التوجيه المنهجي، إضافة إلى محدودية الفرص المتاحة للمشاركة الفعلية في الأنشطة الإعلامية. (حسن عماد مكاي، 2012، ص 87).

ومن أبرز المعوقات التي تواجه طلبة ماستر 02 في تخصص الإعلام والاتصال الرياضي، ضعف التنسيق بين الجامعة والمؤسسات المستقبلة للتربص، حيث غالباً ما يتم إرسال الطلبة دون وجود اتفاقيات واضحة تحدد طبيعة المهام، ومدة التربص، وأهدافه. هذا الغموض يؤدي إلى تهميش دور الطالب داخل المؤسسة، والاكتفاء بإسناد مهام ثانوية لا تساهم في تطوير مهاراته المهنية. (علي عوجة، 2014، ص 145)

كما أن بعض المؤسسات الإعلامية لا تولي أهمية كافية لتأطير المتربصين، إما بسبب ضغط العمل أو نقص الموارد البشرية، مما يجعل الطالب يعتمد بشكل كبير على جهوده الذاتية دون توجيه فعلي من مختصين. ويؤدي هذا الوضع إلى ضعف الاستفادة من التربص، خاصة في تخصص يتطلب احتكاكاً مباشراً بالتقنيات الإعلامية الحديثة وأساليب العمل الاحترافية. (عبد الرحمن عزي، 2011، ص 203)

إلى جانب ذلك، يواجه الطلبة صعوبات مرتبطة بطبيعة البيئة الإعلامية الرياضية، التي تتسم بالتنافسية العالية وسرعة الأداء، وهو ما قد يحدّ من فرص إشراك المتربصين في العمل الفعلي، خصوصاً في التغطيات المباشرة للأحداث الرياضية. كما أن محدودية المؤسسات الإعلامية المتخصصة في المجال الرياضي في بعض المناطق يزيد من صعوبة إيجاد أماكن تربص مناسبة تتماشى مع تخصص الطالب. (محمود علم الدين، 2016، ص 66)

ومن جهة أخرى، لا يمكن إغفال المعوقات البيداغوجية المرتبطة بالجامعة، مثل ضعف المتابعة من طرف الأساتذة المشرفين، وغياب آليات تقييم دقيقة لأداء الطلبة خلال التربص، إضافة إلى عدم إدماج نتائج التربص بشكل فعال في إعداد مذكرة التخرج. هذا الانفصال بين التربص والمذكرة يفقد العملية التكوينية تكاملها ويؤثر سلبًا على جودة البحث العلمي⁶. (فضيل دليو، 2015، ص 98)

كما تلعب العوامل الذاتية للطلبة دورًا مهمًا في تحديد مدى استفادتهم من التربص، حيث يعاني بعض الطلبة من نقص في الكفاءة التطبيقية، أو ضعف في استخدام الوسائط الإعلامية الحديثة، أو حتى غياب روح المبادرة، وهو ما يجعلهم أقل قدرة على الاندماج في البيئة المهنية والاستفادة من فرص التعلم المتاحة⁷. (سمير حسين، 2013، ص 154)

وعليه، فإن التربص التطبيقي الميداني، رغم أهميته الكبيرة في تكوين طلبة الإعلام والاتصال الرياضي، يواجه مجموعة معقدة من المعوقات التي تتداخل فيها العوامل التنظيمية، والمهنية، والبيداغوجية، والشخصية، مما يستدعي دراسة علمية معمقة للكشف عن هذه المعوقات وتحليلها، واقتراح حلول عملية من شأنها تحسين جودة التكوين وربط الجامعة بمحيطها المهني.

انطلاقًا من التساؤل الرئيسي المتمثل في:

هل هناك معوقات تواجه الطالب المتربص تعيق نجاح التربص الميداني التطبيقي؟

يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل يؤثر مستوى جودة التكوين النظري قبل التربص على مدى استفادة الطالب من التربص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية؟

2- هل يشكل الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي عائقًا أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني؟

3- هل يساهم نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص في إعاقة نجاح الطالب المتربص؟

4- هل يؤثر ضعف دور الطالب داخل مؤسسة التربص على مدى نجاحه في التربص التطبيقي؟

2- الفرضية العامة:

توجد معوقات مختلفة تواجه الطالب المتربص وتؤثر سلبًا على نجاح التربص الميداني التطبيقي.

2-1- الفرضيات الجزئية:

1- جودة التكوين النظري قبل التربص تؤثر إيجابياً على نجاح الطالب في التربص، بحيث أن الطلاب الذين تلقوا تكويناً نظرياً جيداً يحققون مستوى أعلى من اكتساب المهارات أثناء التربص العملي مقارنة بالطلاب الذين تلقوا تكويناً نظرياً ضعيفاً.

2- يشكّل الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي عائقاً أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني .

3- يؤدي نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص إلى إعاقة نجاح الطالب المتربص .

4- يؤثر ضعف دور الطالب داخل مؤسسة التربص سلباً على نجاحه في التربص التطبيقي .

3- أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، من أبرزها:

- التعرف على المعوقات التي تواجه طلبة ماستر 02 تخصص الإعلام والاتصال الرياضي خلال التربص الميداني التطبيقي .

- تحليل تأثير الحجم الساعي المخصص للتربص على مدى نجاح الطالب في اكتساب المهارات التطبيقية .

- الكشف عن دور الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص في تسهيل أو إعاقة العملية التدريبية .

- تحديد طبيعة دور الطالب المتربص داخل المؤسسة، ومدى مساهمته في نجاح التربص .

- تقييم فعالية التربص الميداني في تحقيق أهداف التكوين التطبيقي .

- الخروج بنتائج علمية تساعد في تحسين جودة التربص الميداني .

- اقتراح حلول وتوصيات من شأنها تقليل المعوقات وتحسين أداء الطلبة المتربصين .

4- أهمية البحث:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة، يمكن إبرازها في الجوانب التالية:

4-1- الأهمية العلمية:

- إثراء مجال البحث في تخصص الإعلام والاتصال الرياضي، خاصة فيما يتعلق بالتكوين التطبيقي .

- تقديم إضافة علمية حول موضوع معوقات التربص الميداني، الذي يُعد من المواضيع الحديثة نسبياً .

- المساهمة في تطوير الدراسات المرتبطة بالعلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي في الإعلام .

4-2 - الأهمية العملية:

- مساعدة الجامعات على تحسين تنظيم التبرصات الميدانية وتطوير برامجها التكوينية .
- توجيه المؤسسات الإعلامية إلى تعزيز دورها في تأطير الطلبة المتبرسين .
- تمكين الطلبة من فهم الصعوبات التي قد تواجههم والاستعداد لها مسبقاً .
- تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين جودة التكوين الميداني .

5- أسباب الدراسة:

جاء اختيار موضوع معوقات التبرص الميداني التطبيقي لدى طلبة ماستر 02 تخصص الإعلام والاتصال الرياضي بناءً على مجموعة من الأسباب، يمكن تصنيفها كما يلي:

5-1 - الأسباب العلمية:

- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع التبرص الميداني في تخصص الإعلام والاتصال الرياضي بشكل معمق .
- أهمية التبرص كحلقة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي في التكوين الجامعي .
- الحاجة إلى فهم علمي دقيق للمعوقات التي تحدّ من فعالية التبرص .
- الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية بدراسة حديثة تعالج هذا الموضوع .

5-2 - الأسباب التطبيقية:

- ملاحظة وجود صعوبات فعلية يواجهها الطلبة أثناء التبرص الميداني .
- وجود فجوة بين ما يُدرّس في الجامعة وما يُطبق في المؤسسات الإعلامية .
- ضعف استغلال التبرص في تطوير المهارات المهنية للطلبة .
- الحاجة إلى تقديم حلول عملية لتحسين جودة التبرص .

5-3- الأسباب الذاتية:

- اهتمام الباحث (الطالب) بتخصص الإعلام والاتصال الرياضي .
- خوض تجربة التربص الميداني وملاحظة النقائص الموجودة .
- الرغبة في دراسة المشكلات التي يعيشها الطلبة واقتراح حلول لها .
- الطموح لاكتساب خبرة بحثية في مجال التكوين الإعلامي .

5-4- الأسباب المهنية:

- أهمية إعداد طلبة مؤهلين لسوق العمل الإعلامي الرياضي .
- الحاجة إلى تحسين العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية .
- تطوير مهارات الطلبة بما يتماشى مع متطلبات المهنة .
- المساهمة في رفع جودة التكوين التطبيقي في الإعلام.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يُعد تحديد المفاهيم خطوة منهجية أساسية في البحث العلمي، إذ يهدف إلى ضبط المصطلحات الأساسية للدراسة وتوضيح معانيها بدقة لغوية ونظرية وإجرائية، بما يضمن الفهم الصحيح لموضوع البحث وتجنب الغموض أو التداخل في المفاهيم.

6-1- التربص التطبيقي الميداني:

أ) التعريف اللغوي

ورد في المعاجم أن التربص يدل على المكث والانتظار والترقب، أي انتظار وقوع الشيء أو حدوثه في زمن معين.
(مجمع اللغة العربية، 2004، ص 321)

ب) التعريف الاصطلاحي

هو نشاط تكويني تطبيقي يُمكن الطالب من الاندماج في بيئة العمل الحقيقية، بهدف اكتساب الخبرة المهنية وربط الجانب النظري بالتطبيقي داخل مؤسسة ذات صلة بالتخصص. (إبراهيم أبو شرار، 2014، ص 45)

(ج) التعريف الإجرائي

هو فترة زمنية محددة يقضيها طالب ماستر 02 إعلام رياضي سمعي بصري داخل مؤسسة إعلامية أو رياضية، يشارك خلالها في الإنتاج السمعي البصري (تصوير، مونتاج، تعليق، تغطيات) بهدف إعداد مذكرة التخرج.

6-2- المعوقات**(أ) التعريف اللغوي**

المعوقات جمع معوق، من الفعل (عاق)، ويعني المنع والحيلولة دون تحقق الشيء. (أحمد مختار عمر، 2008، ص 1537).

(ب) التعريف الاصطلاحي

هي مختلف العراقيل التنظيمية أو التقنية أو البشرية التي تؤثر سلباً على سير نشاط معين أو تعيق تحقيق أهدافه داخل مؤسسة أو نظام معين. (طارق شوقي، 2013، ص 46).

(ج) التعريف الإجرائي

هي كل الصعوبات التي يواجهها الطالب خلال التبرص، مثل نقص الوسائل التقنية، ضعف التأطير، قلة التوجيه، ضغط الوقت، وعدم توفر فرص التطبيق الفعلي داخل المؤسسة.

6-3- الإعلام الرياضي السمعي البصري**(أ) التعريف اللغوي**

الإعلام هو الإخبار والإبلاغ، والرياضة هي النشاط البدني التنافسي، والسمعي البصري يشير إلى الوسائط التي تعتمد على الصوت والصورة.

(ب) التعريف الاصطلاحي

هو أحد فروع الإعلام المتخصص الذي يهتم بإنتاج وبث وتغطية المحتوى الرياضي عبر الوسائل السمعية البصرية مثل التلفزيون والإذاعة والمنصات الرقمية⁵. (نبيل راغب، 2011، ص 35)

(ج) التعريف الإجرائي:

هو مجموعة الممارسات الإعلامية التي يقوم بها الطالب داخل مؤسسة إعلامية رياضية، مثل إعداد روبرتاجات، تصوير المباريات، التحرير التلفزيوني، وإنتاج المحتوى الرقمي الرياضي.

6-4- التربص الإعلامي الرياضي (مفهوم مركب)

أ) التعريف الاصطلاحي:

هو تدريب ميداني تطبيقي داخل مؤسسة إعلامية رياضية يهدف إلى إعداد الطالب مهنيًا في مجال الصحافة السمعية البصرية الرياضية وربط التكوين الأكاديمي بالممارسة المهنية⁶. (حسين عبد القادر، 2015، ص).

ب) التعريف الإجرائي:

هو تجربة تطبيقية يخوضها الطالب داخل مؤسسة إعلامية رياضية لممارسة العمل الميداني في المجال السمعي البصري الرياضي وفق متطلبات التكوين الجامعي.

7- الدراسات السابقة والمثابرة:

تُعتبر الدراسات السابقة من أهم العناصر المنهجية في البحث العلمي، إذ تساعد الباحث على فهم أبعاد المشكلة البحثية، وتحديد الفجوات العلمية، والاستفادة من المناهج والأدوات المستخدمة سابقًا. وفيما يلي عرض تفصيلي ودقيق لأهم الدراسات المرتبطة بالتربص التطبيقي، الإعلام السمعي البصري، والتكوين الميداني في الإعلام الرياضي.

أولاً: الدراسات المرتبطة بالتربص التطبيقي والتكوين الميداني

1- دراسة بوطرفة أسماء، ولسود عزيزة (2024)

عنوان الدراسة:

التكوين الأكاديمي في السمعي البصري ومتطلبات البيئة الرقمية الجديدة: الواقع والرهانات

أهداف الدراسة:

- تقييم واقع التكوين الجامعي في تخصص السمعي البصري .
- الكشف عن مدى جاهزية التكوين لمتطلبات البيئة الرقمية الحديثة .
- تحليل التحديات التقنية التي تواجه الطلبة .

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة:

الاستبيان وتحليل الوثائق.

العينة:

طلبة تخصص السمع البصري في مؤسسات جامعية جزائرية (غير محددة بدقة في النص الأصلي)

أهم النتائج:

- ضعف واضح في التكوين التطبيقي .
- نقص التجهيزات الرقمية داخل المؤسسات الجامعية .
- محدودية التدريب على الوسائط الإعلامية الحديثة .
- فجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق الإعلام الرقمي .

أوجه الاستفادة:

تُعد من أهم الدراسات لأنها تربط بين:

- التكوين التطبيقي .
- الإعلام السمع البصري .
- المعوقات التقنية والرقمية للتربص .

2- دراسة مزيان بوحاج، مزارى فاتح، ساسي عبد العزيز (2020)

عنوان الدراسة:

معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع التربص الميداني لدى الطلبة .
- الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه المتربصين .
- تقييم فعالية التربص في إعداد الطلبة مهنيًا .

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: الاستبيان.

العينة: 64 طالبًا وطالبة من جامعة البويرة.

أهم النتائج:

- قصر مدة التربص وعدم كفايتها لاكتساب الخبرة .
- ضعف الوسائل البيداغوجية داخل المؤسسات .
- نقص التأطير والمتابعة .
- تأثير الغيابات على مردود الطلبة .

أوجه الاستفادة:

تُعتبر مرجعًا أساسيًا في تحديد:

- المعوقات التنظيمية .
- المعوقات البيداغوجية .
- أسس بناء استبيان الدراسة الحالية .

3- دراسة عيوني نجم الدين (2019)

عنوان الدراسة:

إشكالية توافق مؤهلات طالب علوم الإعلام والاتصال مع متطلبات سوق العمل

أهداف الدراسة:

- دراسة مدى توافق التكوين الجامعي مع متطلبات سوق العمل الإعلامي .
- الكشف عن النقائص التطبيقية لدى الطلبة .
- تحليل صعوبات الاندماج المهني .
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: الاستبيان.

العينة: طلبة وخريجو علوم الإعلام والاتصال.

أهم النتائج:

- وجود فجوة بين التكوين النظري والتطبيقي .
- ضعف التكوين الميداني داخل الجامعة .
- نقص الاحتكاك بالمؤسسات الإعلامية .
- صعوبة الاندماج في سوق العمل .

أوجه الاستفادة:

تساعد في تفسير:

- صعوبات اندماج الطالب أثناء التبرص .
- ضعف الجاهزية المهنية للطلبة .

4- دراسة بوعطيط (2018)

عنوان الدراسة:

إشكاليات التبرص الميداني في علوم الإعلام والاتصال

أهداف الدراسة:

- تحليل واقع التربص الميداني في المؤسسات الإعلامية .
- تقييم مستوى التأطير الأكاديمي .
- معرفة مدى ملائمة المهام للتخصص .
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: الاستبيان.

العينة: طلبة علوم الإعلام والاتصال (غير محددة بدقة)

أهم النتائج:

- ضعف التوجيه الأكاديمي للطلبة .
- غياب التقييم الموضوعي للتربص .
- عدم ملائمة بعض المهام للتخصص الإعلامي .
- وجود فجوة بين النظرية والتطبيق .

أوجه الاستفادة:

تقصر:

- ضعف التكوين الميداني .
- غياب التقييم الحقيقي خلال التربص .
- عدم احترام التخصص داخل المؤسسات .

ثانيًا: الدراسات المتعلقة بالإعلام السمعي البصري

1- دراسة بوعراب أرزقي (2024)

عنوان الدراسة:

نشاط الإعلام السمعي البصري الإلكتروني بين التكريس والتقيد

أهداف الدراسة:

- تحليل واقع الإعلام السمعي البصري الإلكتروني .
- دراسة القيود القانونية والمهنية .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: تحليل الوثائق.

العينة: مؤسسات إعلامية سمعية بصرية إلكترونية.

أهم النتائج:

- تطور الإعلام الرقمي .
- وجود قيود قانونية ومهنية .
- الحاجة إلى مواكبة التكنولوجيا الحديثة .
- أوجه الاستفادة: تفيد في تحليل المعوقات التقنية للتربص.

2- دراسة بخوش نجيب، سراي سعاد (2022)

عنوان الدراسة:

الهيئات الرقابية ودورها في تنظيم النشاط السمعي البصري في الجزائر

أهداف الدراسة:

- دراسة دور الهيئات الرقابية في تنظيم الإعلام .
- تقييم مستوى الضبط المهني .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: تحليل الوثائق القانونية.

العينة: الهيئات التنظيمية لقطاع الإعلام.

أهم النتائج:

- وجود تجاوزات مهنية داخل القطاع .
- ضعف الرقابة المهنية .
- نقص التأطير الإعلامي المتخصص .
- أوجه الاستفادة: تقييد في تفسير ضعف البيئة المهنية للتربص.

3- دراسة تامي نصيرة (2021)

عنوان الدراسة:

التشريع الإعلامي للإعلام السمعي البصري في الجزائر بين إشكالية التنظير والممارسة

أهداف الدراسة:

- تحليل الإطار القانوني للإعلام السمعي البصري .
- دراسة الفجوة بين التشريع والتطبيق .
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: تحليل الوثائق القانونية.
- العينة: النصوص القانونية والمؤسسات الإعلامية.

أهم النتائج:

- اضطراب في تنظيم القطاع الإعلامي .
- ضعف الاستقرار المهني للمؤسسات .
- نقص البيئة الإعلامية المناسبة .
- أوجه الاستفادة: تساعد في فهم بيئة التربص داخل المؤسسات الإعلامية.

4- دراسة فندوشي ربيعة (2021)

عنوان الدراسة:

سلطة ضبط السمعى البصرى بالجزائر بين التنظيم والاستقلالية

أهداف الدراسة:

- تحليل دور سلطة ضبط الإعلام .

- دراسة مدى استقلالية القطاع .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفى التحليلي.

أداة الدراسة: تحليل قانوني.

العينة: المؤسسات الإعلامية الجزائرية.

أهم النتائج:

- ضعف الاستقلالية التنظيمية .

- محدودية الضبط المهني .

- الحاجة إلى إصلاحات هيكلية .

أوجه الاستفادة: تفيد في تحليل المناخ الإعلامى للتربص.

5- دراسة حجام الجمعى (2021)

عنوان الدراسة:

اتجاهات النخب الأكاديمية والإعلامية نحو الانفتاح السمعى البصرى فى الجزائر

أهداف الدراسة:

- تقييم تجربة الانفتاح الإعلامى .

- تحليل آراء الأكاديميين والإعلاميين .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفى التحليلي.

أداة الدراسة: الاستبيان.

العينة: نخب أكاديمية وإعلامية.

أهم النتائج:

- استمرار النقائص المهنية .
- ضعف الأداء الإعلامي .
- حاجة القطاع إلى تطوير .

أوجه الاستفادة:

تفيد في تحليل جودة المؤسسات المستقبلية للمتربصين.

6- دراسة غالم عبد الوهاب (2021)

عنوان الدراسة:

الفضاء السمعي البصري وإشكالية الخدمة العمومية في الجزائر

أهداف الدراسة:

- تحليل مفهوم الخدمة العمومية الإعلامية .
- تقييم جودة الأداء الإعلامي .
- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: تحليل المحتوى.

العينة: وسائل الإعلام السمعي البصري.

أهم النتائج:

- ضعف جودة الخدمة الإعلامية .
- نقص الاحترافية المهنية .

- الحاجة إلى تحسين التكوين الإعلامي .

أوجه الاستفادة:

تربط بين جودة الإعلام والتكوين التطبيقي.

7- دراسة محمد رقاب (2020)

عنوان الدراسة:

قطاع السمعي البصري في ظل التشريعات القانونية ومعوقات الممارسة في الجزائر

أهداف الدراسة:

- تحليل الإطار القانوني للإعلام .

- الكشف عن معوقات الممارسة الإعلامية .

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: تحليل الوثائق.

العينة: مؤسسات إعلامية.

أهم النتائج:

- ضعف التنظيم المهني .

- عراقيل قانونية وإدارية .

- محدودية الانفتاح الإعلامي .

أوجه الاستفادة:

تقيد في تفسير صعوبات التربص داخل المؤسسات الإعلامية

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، يتضح أن التربص الميداني والتكوين التطبيقي يحظيان باهتمام متزايد من الباحثين، نظرًا لأهميتهما في إعداد الطلبة وتأهيلهم للاندماج في الحياة المهنية. وقد أجمعت أغلب الدراسات على وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من فعالية التربص الميداني، من أبرزها ضعف التأطير والمتابعة، نقص الوسائل والتجهيزات، محدودية مدة التربص، وضعف التنسيق بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات المستقبلية للمتربصين.

كما بينت الدراسات المرتبطة بالإعلام السمعي البصري وجود تحديات تقنية ومهنية وتنظيمية تؤثر في جودة التكوين الإعلامي، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة ومتطلبات سوق العمل الحديثة، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على واقع التربصات الميدانية ومستوى الاستفادة منها.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التكوين التطبيقي والتربص الميداني، واعتمادها المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات. إلا أنها تختلف عنها من حيث المجال والتخصص، إذ تركز على معوقات التربص الميداني لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وهو مجال لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسات، خاصة في البيئة الجامعية الجزائرية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وصياغة فرضياته، وبناء الاستبيان واختيار محاوره، بالإضافة إلى تفسير النتائج ومقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة. كما ساعدت هذه الدراسات في تحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من البحث، مما منح الدراسة الحالية خصوصيتها وأسهم في إبراز أهميتها العلمية والتطبيقية.

الفصل الأول

الاعلام الرياضي

تمهيد :

يُعدّ الإعلام الرياضي أحد أبرز المجالات المتخصصة ضمن علوم الإعلام والاتصال، حيث يشكّل حلقة وصل أساسية بين الأحداث الرياضية والجمهور، من خلال نقل الأخبار وتقديم التحليلات والتفسيرات المرتبطة بمختلف المنافسات والأنشطة الرياضية. ولم يعد الإعلام الرياضي مجرد وسيلة لنقل النتائج، بل أصبح منظومة متكاملة تجمع بين الإخبار، والتحليل، والتأثير الثقافي والاجتماعي، وهو ما يعكس مكانته المتنامية في المجتمعات المعاصرة (زكي، 2020، ص 11).

وقد شهد الإعلام الرياضي تحولاً نوعياً مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، خاصة مع ظهور الإعلام الرقمي، الذي أتاح إمكانيات جديدة في سرعة نشر المعلومات وتعدد مصادرها، إضافة إلى التفاعل الفوري مع الجمهور. وأسهمت هذه التحولات في إعادة تشكيل بنية الخطاب الإعلامي الرياضي، حيث أصبح أكثر ديناميكية وتنوعاً، ولم يعد مقتصرًا على المؤسسات الإعلامية التقليدية، بل امتد ليشمل المنصات الرقمية والمحتوى الذي ينتجه المستخدمون أنفسهم (عبد الحميد، 2021، ص 17).

وفي هذا السياق، برزت أهمية وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وإكس (تويتر سابقاً)، التي غيرت بشكل جذري طبيعة العمل الإعلامي الرياضي، إذ أصبح الجمهور شريكاً فاعلاً في إنتاج المحتوى ونشره والتعليق عليه. وقد أدّى ذلك إلى تعزيز التفاعل الجماهيري، لكنه في الوقت نفسه أفرز تحديات تتعلق بالمصداقية، وانتشار الأخبار الزائفة، وصعوبة ضبط المعايير المهنية (الشامي، 2023، ص 32).

ومن جهة أخرى، يلعب الإعلام الرياضي دوراً مهماً في نشر الثقافة الرياضية وترسيخ القيم التربوية، مثل الروح الرياضية والتسامح والتنافس الشريف، كما يسهم في تعزيز الانتماء الوطني من خلال متابعة ودعم المنتخبات والأندية. ولا يقتصر تأثيره على الجانب الثقافي فحسب، بل يمتد إلى المجال الاقتصادي، حيث أصبح عنصراً محورياً في صناعة الرياضة، من خلال الترويج للبطولات وجذب الاستثمارات والرعايات، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين الإعلام والاقتصاد الرياضي (يوسف، 2024، ص 43).

كما يُسهم الإعلام الرياضي في تشكيل الرأي العام الرياضي وتوجيهه، من خلال اختيار الموضوعات المطروحة وزوايا تناول الإعلامي، وهو ما يمنحه تأثيراً كبيراً في إدراك الجمهور للأحداث الرياضية. وهذا الدور يتطلب التزاماً عالياً بالمهنية والموضوعية، خاصة في ظل التنافس الإعلامي الحاد والسعي وراء السبق الصحفي (حسن، 2022، ص 24).

ورغم هذه الأدوار الإيجابية، يواجه الإعلام الرياضي جملة من التحديات، من أبرزها الضغوط التجارية، وتداخل المصالح، وضعف الالتزام بالمعايير الأخلاقية في بعض الأحيان، إضافة إلى التأثيرات السلبية للتضليل الإعلامي. لذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير الأداء الإعلامي الرياضي من خلال التأهيل المهني المستمر، واعتماد استراتيجيات تواكب التحولات الرقمية، مع الحفاظ على مصداقية المحتوى وجودته (عبد الحميد، 2021، ص 18).

وعليه، يمكن القول إن الإعلام الرياضي يمثل مجالاً حيويًا ومتجددًا، يعكس التفاعل بين الرياضة والمجتمع والتكنولوجيا، ويستدعي دراسة علمية معمقة لفهم أبعاده المختلفة، وتطوير آلياته بما ينسجم مع متطلبات العصر الرقمي.

1- مفهوم الاعلام الرياضي:

أولاً: التعريف اللغوي للإعلام الرياضي:

- يرجع مفهوم "الإعلام" في اللغة العربية إلى الفعل "أعلم"، أي أخبر وبلغ، ويُقصد به نقل الأخبار والمعلومات إلى الآخرين بوضوح. أما "الرياضة" فهي النشاط البدني المنظم الذي يُمارس وفق قواعد محددة لأغراض تنافسية أو ترفيهية.

وعليه، يمكن تعريف الإعلام الرياضي لغويًا بأنه:

- نقل الأخبار والمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية إلى الجمهور (العجمي، 2020، ص 12).

ثانيًا: التعريف الاصطلاحي للإعلام الرياضي

في إطار علوم الإعلام والاتصال، يُعرّف الإعلام الرياضي بعدة صيغ علمية، من أبرزها:

- عملية اتصال جماهيري تهدف إلى جمع ونشر وتحليل المعلومات والأخبار الرياضية باستخدام وسائل الإعلام المختلفة، بغرض التأثير في الجمهور الرياضي . (Pedersen et al., 2021, p. 34)

كما يُعرّف أيضًا بأنه:

- جزء من منظومة الإعلام المتخصص يركّز على تغطية الأحداث الرياضية وتقديمها بأساليب مهنية تسهم في تشكيل الثقافة الرياضية. (Rowe, 2019, p. 21)

وفي ظل تطور الإعلام الرقمي، أصبح يُنظر إليه على أنه:

- بيئة تفاعلية رقمية تدمج بين الإنتاج الإعلامي والاستهلاك الجماهيري للمحتوى الرياضي عبر المنصات الحديثة. (Hutchins & Sanderson, 2022, p. 18)

ثالثًا: التعريف الإجرائي للإعلام الرياضي

الإعلام الرياضي هو مجموعة العمليات الاتصالية التي تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لنقل وتفسير وتحليل الأخبار الرياضية، بهدف قياس تأثيرها على الجمهور من حيث التفاعل والمصادقية والاتجاهات.

2- عناصر الاعلام الرياضي:

2-1- المحتوى الرياضي (Content)

يشمل جميع المعلومات المتعلقة بالرياضة، مثل:

- الأخبار والتقارير: تغطية المباريات والبطولات .

- التحليلات والإحصاءات: تقييم أداء اللاعبين والفرق .

- المقالات والحلقات الحوارية: مناقشة الاستراتيجيات والتكتيكات .

المحتوى الرياضي يشكل الجوهر الأساسي للإعلام الرياضي، فهو يجذب الجمهور ويزيد من اهتمامه بالرياضة ويطور وعيه الرياضي. (Smith, 2020, p. 57; Brown, 2019, p. 48; Parker, 2019, p. 66)

2-2- الوسائل الإعلامية (Media Channels)

هي المنصات التي تُبث عبرها المعلومات الرياضية:

- التقليدية: الصحف والمجلات والتلفزيون والإذاعة .

- الرقمية والإنترنت: المواقع الإلكترونية، تطبيقات الهواتف، البث المباشر .

- التواصل الاجتماعي: تويتر، فيسبوك، إنستغرام، يوتيوب، وتيك توك .

اختيار الوسيلة الإعلامية يؤثر على سرعة وصول المعلومات وفعالية التغطية، كما يحدد جمهور الهدف والتفاعل المتوقع . (Lee & Kim, 2020, p. 15; Nguyen, 2021, pp. 22-24; Johnson & Lee, 2018, pp. 110-111)

2-3- الرسالة الإعلامية (Message)

هي الهدف أو الغرض من التغطية الإعلامية، مثل:

- نشر الثقافة والوعي الرياضي .

- تعزيز الانتماء للأندية والمنتخبات .

- تشجيع القيم الإيجابية: الالتزام، الانضباط، التعاون .

الرسالة الإعلامية توجه سلوك الجمهور نحو فهم أعمق للرياضة وتشجع المشاركة المجتمعية.

(Taylor, 2020, p. 80; Ahmed, 2021, p. 33).

2-4- المرسلون (Senders)

هم الأشخاص أو الجهات المسؤولة عن إيصال المعلومة:

- الصحفيون والمراسلون الرياضيون .
- محللو الأداء الرياضي .
- صانعو المحتوى الرقمي والتفاعلي .

جودة الإعلام تعتمد على خبرة وموضوعية المرسلين في تقديم المعلومات والتحليلات.

(Miller & Adams, 2017, pp. 25–26; Roberts, 2018, pp. 50–51)

2-5- المتلقيون (Receivers)

الجمهور الذي توجه له الرسالة، ويشمل:

- المشجعون المحليون والدوليون .
- الطلاب والباحثون في المجال الرياضي .
- شركات الرعاية والإعلانات الرياضية .

فهم احتياجات الجمهور يسهم في تصميم محتوى إعلامي ملائم ويزيد من تفاعلهم.

(Brown, 2019, p. 48; Harris, 2019, pp. 40–42; Parker, 2019, p. 66)

2-6- الأدوات والتقنيات (Tools & Technology)

تشمل الوسائل التقنية التي تساعد في جمع ونقل وتحليل المعلومات:

- كاميرات البث والتحليل .
- برامج الإحصاء وتحليل الأداء الرياضي .

- منصات البث المباشر، الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي .

استخدام التكنولوجيا يزيد من دقة التغطية ويجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية.

(Nguyen, 2021, pp. 22–24; Lee & Kim, 2020, p. 15; Zhang & Chen, 2020, pp. 70–73)

3- أهمية الإعلام الرياضي:

الإعلام الرياضي يعتبر من الركائز الأساسية في المجتمع الحديث، إذ يلعب دورًا حيويًا في تشكيل الوعي الرياضي، تعزيز الانتماء الوطني والمحلي، تطوير الاقتصاد الرياضي، ونشر القيم الإيجابية بين الأفراد. وإليك التوسعة التفصيلية لكل نقطة:

3-1- تعزيز الثقافة الرياضية:

الإعلام الرياضي لا يقتصر دوره على نقل الأخبار الرياضية فقط، بل يمتد ليكون منصة تعليمية وثقافية. من خلال البرامج التحليلية والمقالات التخصصية، يتمكن الجمهور من فهم القوانين الرياضية، استراتيجيات اللعب، وتاريخ الرياضة وتطورها عبر الزمن. (Khan & Ahmed, 2021, p. 45) كما يساهم الإعلام الرياضي في نشر ثقافة اللياقة البدنية وتشجيع ممارسة الرياضة بانتظام، مما يقلل من مشاكل الصحة المرتبطة بالخمول.

3-2- التسويق الرياضي وزيادة الإيرادات:

الإعلام الرياضي يعتبر أداة استراتيجية لتسويق الأندية والبطولات الرياضية على المستويين المحلي والدولي. فهو يتيح للأندية والفرق الرياضية الترويج لرعاة الأحداث والمباريات، وبالتالي تحقيق أرباح مالية تمكنها من تطوير البنية التحتية الرياضية والتوسع في برامج التدريب. (Martinez & Lopez, 2020, pp. 78–79)

3-3- تحليل الأداء الرياضي:

الإعلام الرياضي يلعب دورًا مهمًا في تحليل الأداء الفردي والجماعي، سواء من خلال التغطية المباشرة للمباريات أو البرامج التحليلية المتخصصة. هذه التحليلات توفر للجمهور القدرة على فهم الاستراتيجيات التكتيكية والقرارات الفنية للمدربين واللاعبين. (Singh, 2021, p. 52)

3-4- تعزيز الهوية الوطنية والانتماء:

الإعلام الرياضي يعزز الانتماء الوطني من خلال تسليط الضوء على إنجازات الفرق الوطنية والرياضيين، ويخلق شعورًا بالفخر والانتماء لدى الجمهور (Al-Mutairi, 2019, pp. 33–34) هذا الانتماء يمتد ليشمل دعم الفرق المحلية، مما يقوي

الروابط بين أفراد المجتمع ويحفز التفاعل الاجتماعي حول الرياضة.

3-5- نشر القيم الاجتماعية و النفسية:

يساهم الإعلام الرياضي في نشر القيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون، العمل الجماعي، المنافسة الشريفة، والانضباط، ويؤثر بشكل مباشر على السلوك الاجتماعي والنفسي للشباب (Hussein & Mahmoud, 2020, pp. 22-23) من خلال متابعة الرياضيين الملتزمين والفعاليات التربوية، يتم تقديم نماذج تحتذى لتعزيز القيم الأخلاقية والسلوكية.

3-6- تطوير الاقتصاد الرياضي:

يلعب الإعلام الرياضي دورًا محوريًا في تطوير الاقتصاد الرياضي من خلال جذب الاستثمارات، الرعاية، وخلق فرص العمل في الصحافة، الإنتاج الإعلامي، وتحليل البيانات الرياضية (Martinez & Lopez, 2020, pp. 80-82) الإعلام الجيد يزيد من القيمة التسويقية للأندية والبطولات، ويحفز النمو المالي للرياضة على المستويين المحلي والدولي.

3-7- تشجيع المشاركة المجتمعية:

الإعلام الرياضي يساهم في تحفيز المشاركة المجتمعية في النشاط الرياضي من خلال التغطيات المباشرة والفعاليات التفاعلية (Khan & Ahmed, 2021, p. 47) تشجيع الجمهور على المشاركة يخلق بيئة رياضية أكثر نشاطًا، ويزيد من التفاعل بين الجماهير والفرق.

3-8- التعليم والتثقيف الرياضي:

الإعلام الرياضي يعد وسيلة تعليمية فعالة، حيث ينقل المهارات والقيم التربوية للشباب والطلاب، ويشرح استراتيجيات اللعب وأسس التدريب (Hussein & Mahmoud, 2020, p. 24) يساهم الإعلام في إعداد جيل واعٍ من الرياضيين والمشجعين.

3-9- الابتكار التقني في الرياضة:

يعتمد الإعلام الرياضي على التكنولوجيا الحديثة مثل البث المباشر، التحليل الرقمي، والذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تفاعلية دقيقة (Chen & Wang, 2021, p. 15) هذه الابتكارات تزيد من متعة المشاهدة وتحليل الأداء وتقديم محتوى أكثر تفاعلية.

3-10- تعزيز التواصل بين اللاعبين والجمهور:

الإعلام الرياضي يساهم في تقريب المسافة بين اللاعبين والجمهور من خلال المقابلات، البث المباشر، والتغطيات المتنوعة. (Singh, 2021, p. 55) هذا التواصل يعزز علاقة الجماهير مع فرقهم ويزيد من التفاعل الاجتماعي عبر منصات متعددة.

3-11- تعزيز السياحة الرياضية:

التغطية الإعلامية للبطولات الدولية والمحلية تساعد في الترويج للمدن المستضيفة، وجذب السياح الرياضيين، مما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي. (Al-Mutairi, 2019, p. 36)

3-12- دعم الصحة العامة:

الإعلام الرياضي يساهم في زيادة الوعي الصحي، ويشجع على ممارسة الرياضة بانتظام للوقاية من الأمراض المرتبطة بالخمول وقلة النشاط البدني. (Khan & Ahmed, 2021, p. 49)

3-13- تعزيز الفخر المجتمعي:

يساعد الإعلام الرياضي في توحيد المجتمع حول البطولات والإنجازات الرياضية، ويزيد الشعور بالفخر عند تحقيق الفرق الوطنية للبطولات. (Martinez & Lopez, 2020, p. 83)

4- أهداف الاعلام الرياضي:

4-1- نقل الأحداث الرياضية مباشرة:

يقوم الإعلام الرياضي بنقل المباريات والبطولات والمنافسات فور حدوثها عبر التلفزيون، الإذاعة، الإنترنت، ومنصات البث المباشر. يهدف هذا إلى خلق تجربة حية للجمهور تعادل حضور الحدث شخصياً، مما يزيد من التفاعل والإثارة والمتابعة الجماهيرية. ويعتمد على تقنيات متطورة مثل الكاميرات المتعددة وإعادة البثية.

(Boyle & Haynes, 2009, p. 87).

4-2- تحليل وتفسير الأداء الرياضي:

يهدف الإعلام الرياضي إلى تقديم قراءات فنية وتكتيكية عميقة للأحداث بعد المباريات أو أثناء الاستراحات. يستعين بمحللين من خبراء الرياضة، ومدربين سابقين، وحكام، لشرح الخطط، نقاط القوة والضعف، والأخطاء التحكيمية. هذا يساعد الجمهور العادي على فهم تعقيدات اللعبة ويزيد ثقافتهم الرياضية. (Nicholson, 2007, p. 134)

4-3- التثقيف والتوعية الرياضية:

نشر المعرفة حول فوائد النشاط البدني، الوقاية من الإصابات، التغذية السليمة للرياضيين، وأسس التدريب الصحي. كما يقوم بتثقيف المشاهدين حول قوانين الألعاب الرياضية المختلفة والتاريخ الرياضي. يتحقق هذا عبر برامج تعليمية، فقرات توعوية، ومقالات علمية. (Bryant & Holt, 2014, p. 31)

4-4- الترفيه وإشباع حاجات الجمهور:

إنتاج محتوى جذاب ومشوق مثل البرامج الحوارية، المقابلات الحصرية، الوثائقيات عن نجوم الرياضة، والمسابقات التفاعلية. الهدف الأساسي هو إضفاء المتعة والتسلية على المشاهد، وليس مجرد نقل الأخبار. يعتبر هذا البعد أقرب إلى صناعة الدراما الرياضية. (Rowe, 2004, p. 56)

4-5- تعزيز الروح الرياضية والقيم الأخلاقية:

يسعى الإعلام الرياضي لترويج قيم مثل اللعب النظيف، واحترام المنافسين، والتسامح مع الجمهور الخصم، ونبذ العنف والتمييز العرقي أو الجنسي. يتم ذلك من خلال تكريم السلوكيات الإيجابية وتسليط الضوء على مبادرات الأندية التي تعزز الأخلاقيات. (Boyle & Haynes, 2009, p. 112)

4-6- صناعة القدوة والرموز الرياضية:

تسلط الضوء على إنجازات الرياضيين المتميزين، وقصص كفاحهم، وانتصاراتهم وتواضعهم. هذه التغطية تخلق نماذج إيجابية يحتذى بها، خاصة للشباب والناشئين، مما يحفزهم على ممارسة الرياضة وتعزيز قيم المثابرة والعمل الجماعي (Nicholson, 2007, p. 201).

4-7- دعم التسويق والرعاية والاقتصاد الرياضي:

توفير منصة إعلانية للشركات الراعية عبر شعارات، فواصل إعلانية، وإعلانات مدمجة في البث. كذلك يروج لبيع تذاكر المباريات، ومنتجات الأندية. هذه الإيرادات تشكل جزءاً كبيراً من اقتصاد الرياضة، حيث تدفع المؤسسات الإعلامية مبالغ طائلة مقابل حقوق البث. (Bryant & Holt, 2014, p. 78)

4-8- تشكيل الرأي العام حول قضايا الرياضة:

قيادة النقاش المجتمعي حول مواضيع مثيرة للجدل مثل قرارات التحكيم، سياسات الاتحادات الرياضية، صفقات انتقال اللاعبين، وأخلاقيات المنافسة. يتم ذلك عبر برامج الرأي، الافتتاحيات في الصحف، واستطلاعات الرأي المباشرة، مما يجعل الإعلام فاعلاً في تغيير السياسات الرياضية. (Rowe, 2004, p. 112)

4-9- تعزيز الهوية الوطنية والانتماء:

تغطية البطولات الدولية مثل كأس العالم والأولمبياد تعزز الفخر الوطني والروح القومية. يركز الإعلام على مشاعر الجماهير، نشيد البلاد، وانتصارات المنتخب الوطني، مما يخلق لحظات جماعية تعيد إنتاج الانتماء للوطن وتوحيد الصفوف. (Boyle & Haynes, 2009, p. 156)

4-10- توثيق التاريخ الرياضي:

حفظ اللحظات البارزة، الأرقام القياسية، الإحصائيات، والمباريات التاريخية في أرشيفات مرئية، مسموعة، ومكتوبة. هذا الهدف يضمن ألا تندثر ذاكرة الأحداث الكبرى، ويوفر مرجعاً للباحثين، والإعلاميين، والجماهير عند الرغبة في استرجاع الإنجازات السابقة. (Nicholson, 2007, p. 45)

4-11- ربط الرياضة بالقضايا الاجتماعية:

تسليط الضوء على مبادرات الرياضة من أجل التنمية، كدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكافحة العنصرية، تمكين المرأة عبر الرياضة، واستخدام الملاعب لحملات التوعية الصحية. الإعلام هنا وسيط بين المؤسسات الاجتماعية والجمهور لتعزيز التغيير الإيجابي. (Bryant & Holt, 2014, p. 94)

4-12- تحقيق الربحية للمؤسسات الإعلامية:

جذب الإعلانات التجارية، وبيع حقوق البث، والاشتراكات المدفوعة في القنوات الرياضية، وتحقيق عوائد من المحتوى الرقمي. هذا الهدف يحول الرياضة إلى سلعة إعلامية مربحة، مما يضمن استدامة المؤسسات الإعلامية واستمرارها في تقديم المحتوى. (Rowe, 2004, p. 167)

4-13- تطوير الصناعة الرياضية:

تقديم تحليلات بيانات متقدمة وإحصاءات دقيقة عن الأداء الفردي والجماعي، تُستخدم من قبل الأندية والمدربين والإداريين لاتخاذ قرارات تكتيكية، اكتشاف المواهب، وتطوير خطط التدريب. الإعلام هنا ليس ناقلًا فقط بل شريكًا في التطوير الفني. (Boyle & Haynes, 2009, p. 203)

4-14- تعزيز الصحة العامة:

إطلاق حملات توعوية عبر الشاشات الرياضية لمكافحة الخمول البدني، تشجيع ممارسة الرياضة لجميع الفئات العمرية، والترويج لنمط حياة نشط. يتم ذلك عبر فقرات عن تمارين منزلية، أو تغطية سباقات الجري المجتمعية، أو قصص نجاح أشخاص تحسنت صحتهم بالرياضة. (Nicholson, 2007, p. 302)

4-15- مكافحة المنشطات والفساد:

الكشف عن حالات تعاطي المنشطات والرشوة والتلاعب بنتائج المباريات، ونشر تقارير استقصائية مدعومة بالأدلة. الإعلام الرياضي الاستقصائي يؤدي دورًا رقابيًا هامًا في الحفاظ على نزاهة الرياضة، وتقديم المخالفين للعدالة.

(Rowe, 2004, p. 89)

4-16- توفير منصة للتفاعل الجماهيري:

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، التعليقات المباشرة، والبرامج التفاعلية لإشراك الجمهور في النقاش، التصويت على أفضل لاعب، إبداء الرأي، أو طلب تحليل معين. هذا يحول المشاهد من متلقٍ سلبي إلى مشارك نشط، ويخلق مجتمعًا رقميًا حول الرياضة. (Bryant & Holt, 2014, p. 144)

4-17- تعزيز التسويق الرياضي للوجهات السياحية:

الترويج للبطولات الكبرى والمدن المستضيفة كمنتج سياحي مميز. تظهر لقطات للمعالم السياحية والبنية التحتية أثناء المباريات، مما يجذب الزوار الدوليين ويحفز الاقتصاد المحلي في قطاع الضيافة والخدمات.

(Boyle & Haynes, 2009, p. 247).

4-18- تطوير مهارات الإعلاميين الرياضيين:

الإعلام الرياضي يهدف أيضًا داخليًا إلى التدريب المستمر على المعايير المهنية (الدقة، الموضوعية، السرعة)، الأخلاقية (حماية المصادر، تجنب الإثارة)، والتقنيات الحديثة (التحليل الإحصائي، إنتاج الفيديو، البث الرقمي). هذا يضمن جودة المحتوى و مصداقيته. (Nicholson, 2007, p. 178)

5- وظيفة الاعلام الرياضي:

5-1- الوظيفة الإخبارية المتخصصة:

لا تقتصر هذه الوظيفة على نقل النتيجة النهائية للمباراة، بل تشمل متابعة يومية للأحداث الخفية: أخبار الانتقالات (الصفقات، الإعارات، فسخ العقود)، الإصابات (نوع الإصابة، مدة الغياب، تطورات العلاج)، التشكيلات المتوقعة والرسمية، والمواعيد المعدلة للمباريات. تتطلب هذه الوظيفة شبكة علاقات قوية مع مصادر داخل الأندية (إداريين، وكلاء لاعبين، أطباء). على سبيل المثال، عندما ينشر صحفي رياضي خبر انتقال لاعب قبل الإعلان الرسمي للنادي، فهذا يعكس نجاح الوظيفة الإخبارية المتخصصة. كما تختلف عن الإخبار العام في أن الصحفي الرياضي يحتاج إلى فهم قوانين الانتقالات، فترة التسجيل، واللوائح المالية للاتحادات. (Schultz, 2005, p. 34)

5-2- الوظيفة الاستقصائية:

تتجاوز هذه الوظيفة مجرد نقل الخبر إلى البحث عن الحقيقة المخفية. يعمل الصحفي الاستقصائي لشهور، ويستخدم مصادر سرية، ووثائق مسربة، وتحليل بيانات مالية لكشف الفساد. من أبرز الأمثلة: كشف قضية المنشطات الروسية المدعومة من الدولة، أو فضيحة "فيفا جيت" (رشى كأس العالم). تشمل مجالات التحقيق: تلاعب الحكام، شراء نتائج مباريات، صفقات انتقالات مشبوهة، واختلاس أموال الاتحادات. تتطلب الوظيفة حماية قانونية للمصادر، وجرأة في مواجهة الكيانات القوية. غالبًا ما تتعاون وسائل إعلام عدة في تحقيقات مشتركة (مثل "فوتبول ليكس").

(Boyle, 2018, p. 112)

5-3- الوظيفة التحفيزية والتشجيعية:

تستهدف تحفيز فئتين: الجماهير العادية والممارسين الهواة. بالنسبة للجماهير، يتم إطلاق حملات "وراء منتخبنا" أو بث فيديوهات حماسية قبل المباريات الكبرى لزيادة الروح المعنوية والدعم. بالنسبة للمجتمع العام، تُنتج برامج مثل "تحدي الـ 30 دقيقة رياضة يوميًا" أو قصص نجاح لأشخاص غير رياضيين تحولوا إلى عدائي ماراثون. كما تشمل المقابلات

التحفيزية مع لاعبين تحدوا الإصابات. هذه الوظيفة تستخدم أدوات نفسية مثل استدعاء المشاعر الوطنية والإنجازات السابقة لرفع الحافز. (Coakley, 2017, p. 287)

5-4- الوظيفة الجمالية (إنتاج المتعة البصرية):

تهدف إلى تحويل مشاهدة الرياضة إلى متعة بصرية تشبه الفن. يتم ذلك عبر: كاميرات "سلو موشن" (حركة بطيئة) لالتقاط تفاصيل اللحظة الحاسمة، كاميرات "جوي" (طائرات بدون طيار) لإطلاقات بانورامية على الملعب، كاميرات "جول كام" خلف المرمى، وزوايا تحت الماء في السباحة. إضافة إلى المؤثرات البصرية مثل إظهار مسار الكرة بالخطوط، رسم خارطة حرارة اللاعبين، وإعادة العرض بزوايا 360 درجة. كما تهتم بالإضاءة الموسيقية في حفلات الافتتاح والمقابلات الشخصية بشكل فني. هذا يخلق تجربة سينمائية تزيد من ولاء المشاهدين. (Raney, 2006, p. 79)

5-5- الوظيفة التكاملية مع الصناعات الأخرى:

لم يعد الإعلام الرياضي منعزلاً؛ بل يتكامل مع: صناعة الموسيقى (حفلات ما قبل المباراة، أغاني البطولات الرسمية)، صناعة السينما (أفلام وثائقية مثل "The Last Dance" عن مايكل جوردان)، وألعاب الفيديو (إعلانات لعبة FIFA أثناء المباريات، وربط نتائج حقيقية بتحديثات اللعبة). كما يتكامل مع صناعة الأزياء عبر تغطية إطلاقات اللاعبين، ومع صناعة السفر عبر برامج سياحية خلف كواليس الأندية. هذا التكامل يوسع قاعدة الجمهور ويخلق مصادر دخل جديدة. (Billings, 2015, p. 203)

5-6- الوظيفة الاستشرافية (التنبؤية):

تستخدم تحليلات متقدمة تشمل: نماذج إحصائية تنبؤية (مثل توقع نتيجة مباراة بناءً على تاريخ المواجهات، الإصابات، الحالة البدنية)، الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات ملايين المباريات السابقة، ومحاكاة حاسوبية. في الإعلام، تُعرض هذه التوقعات في برامج ما قبل المباراة، وتُستضاف خبراء "بيانات" لعرض احتمالات الفوز (مثلاً 67% لفريق أ مقابل 33% لفريق ب). كما تُستخدم لتوقع مستقبل اللاعبين الموهوبين (من سيصبح نجماً خلال 5 سنوات)، وتطور أسعار انتقالاتهم. هذا يثير الجدل ويجعل الجمهور يتابع ليرى إن تحققت التوقعات. (Pedersen, 2013, p. 156)

5-7- الوظيفة الترويجية للعلامات التجارية الشخصية (اللاعبين):

الإعلام الرياضي هو المنصة الرئيسية لبناء "براند" اللاعب. يشمل ذلك: مقابلات حصرية تظهر جانبه الإنساني، قصص غلاف في المجالات الرياضية، فيديوهات "وراء الكواليس" عن تدريباته وحياته اليومية، ومحتوى موجه لوسائل التواصل يروج لصفقاته الإعلان. بعض اللاعبين لديهم فرق إعلامية خاصة تتسق مع الصحفيين. أمثلة: كريستيانو رونالدو

وميسي استفادا من الإعلام لبناء علامات تجارية عالمية تجاوزت كرة القدم. الوظيفة تشمل أيضًا إدارة الأزمات الإعلامية للاعب (نفي شائعة، توضيح موقف) للحفاظ على قيمته السوقية. (Boyle, 2018, p. 201)

5-8- الوظيفة الوسيطة بين النوادي الجماهير:

يعمل الإعلام كقناة اتصال ثنائية: من الجماهير إلى الإدارة (عبر استطلاعات الرأي، برامج "صوت الجمهور"، تغطية احتجاجات المشجعين) ومن الإدارة إلى الجماهير (عبر مؤتمرات صحفية، بيانات رسمية، مقابلات مع المسؤولين لشرح قرارات غير شعبية كبيع نجم أو رفع الأسعار). على سبيل المثال، عندما يعترض جمهور نادٍ على أداء المدرب، يسلط الإعلام الضوء على هاشتاجات المطالبة بإقالته، فيضطر النادي للرد. وفي المقابل، يشرح الرئيس عبر التلفزيون أسباب تعاقد معين. هذه الوظيفة تقلل من سوء الفهم والاحتقان الجماهيري. (Schultz, 2005, p. 98)

5-9- الوظيفة التهديفية (تصنيف الأداء):

منح جوائز (أسبوعية، شهرية، سنوية) مثل: أفضل لاعب، أفضل هدف، أفضل مدرب، أفضل حارس، تشكيلة الأسبوع. تتم عبر لجان تحكيم من خبراء (مدربين قدامى، نجوم) أو عبر تصويت الجمهور المفتوح (تلفوني، تطبيق، مواقع). هذه الجوائز تخلق نقاشًا وجدلاً صحيًا (أفضلية شخص على آخر) وتزيد من تفاعل الجمهور. كما تستخدمها الأندية في مفاوضات التجديد للاعب (لإثبات قيمته). البرامج الرياضية المختصة بهذه الوظيفة تحظى بنسب مشاهدة عالية مباشرة بعد المباريات. (Billings, 2015, p. 145)

5-10- الوظيفة الإدماجية (لذوي الاحتياجات الخاصة):

تهدف إلى تحقيق المساواة في التغطية بين الرياضة العادية والرياضة البارالمبية. تشمل: تخصيص وقت بث مماثل (ليس فقط في النشرة الأخيرة)، تقديم الرياضيين ذوي الإعاقة كأبطال وقنوات (بطل أولمبي، عداء مبتور الأطراف)، استخدام لغة إعلامية محترمة (تجنب مصطلحات "معاق" واستخدام "متحدي الإعاقة")، وترجمة المحتوى بلغة الإشارة. كما تسلط الضوء على إنجازاتهم في نفس حجم تغطية الأصحاء. هذه الوظيفة تغير الصورة النمطية السلبية وتشجع الأشخاص ذوي الإعاقة على ممارسة الرياضة. (Coakley, 2017, p. 342)

5-11- الوظيفة التنشيطية للمشاعر الوطنية في الأزمات:

في أوقات الحروب، الكوارث الطبيعية، الأزمات الاقتصادية الحادة، يلجأ الإعلام الرياضي إلى بث مباريات وطنية (ودية أو رسمية) أو إعادة بث انتصارات تاريخية، مع تركيز التعليق على مشاعر الوحدة والفخر. على سبيل المثال، بعد تفجيرات أو زلازل، تُقام مباريات خيرية وتُبث مباشرة لرفع الروح المعنوية. يتم إبراز لقطات الجماهير وهم يهتفون ويكون

معاً، مما يعيد إنتاج التماسك الاجتماعي. قد يتجنب الإعلام الرياضي خلال الأزمات الأخبار السلبية (كالهزائم أو الخلافات) ويؤكد على الجانب الإيجابي من التضامن. (Wenner, 1989, p. 211)

5-12- الوظيفة اللغوية والاصطلاحية (صناعة المصطلحات):

مع ظهور تقنيات أو أساليب لعب جديدة، يصبح الإعلام الرياضي مسؤولاً عن تعريب أو ترجمة أو شرح هذه المصطلحات للجمهور العربي. أمثلة: مصطلح "تيكي تاكا" المستخدم في كرة الإسبانية، تم شرحه عبر رسوم بيانية في البرامج؛ "الضغط العالي" (pressing) أصبح كلمة دارجة؛ تقنية "VAR" دخلت القاموس اليومي؛ "رابيديتا" في كرة السلة. كما ينشئ مصطلحات جديدة من عنده مثل "دكة البدلاء العميقة" أو "المعلق التعليقي". هذه الوظيفة تثري اللغة الرياضية وتجعل المشاهد العادي فاهماً للمصطلحات المتخصصة. (Pedersen, 2013, p. 88)

5-13- الوظيفة المقارنة والإحصائية التاريخية:

هي محاولة الإعلام الإجابة عن سؤال جماهيري أبدي: من الأفضل؟ مثلاً: مقارنة ميسي ومارادونا عبر عقود مختلفة. يتم ذلك عبر استخراج بيانات متطابقة تقريباً (عدد الأهداف لكل مباراة، نسبة النجاح في المراوغات، الألقاب الكبرى، الأداء في النهائيات)، وتطبيعها وفقاً لاختلاف عصور كرة القدم. تُستخدم برامج خاصة تنتج رسوماً بيانية ومقارنات مرئية. تثار حوارات واسعة في وسائل التواصل وتزيد من الاهتمام بالبرامج الرياضية. على الرغم من أن المقارنة تبقى نسبية، إلا أن الإعلام يجعلها مثيرة ومادة للنقاش العلمي الجماهيري. (Raney, 2006, p. 112)

5-14- الوظيفة الترفيهية الناقدة (البرامج الساخرة):

هي مساحة إعلامية لا تلتزم ببروتوكول النقد التقليدي. تقدم برامج (مثل "الريمونتادا" بعض نسخها، أو "العرب" في بعض القنوات) بأسلوب كوميدي وساخر، ينتقد أخطاء اللاعبين والحكام والإداريين بحرية، ويستضيف شخصيات رياضية لسؤالها بجرأة. قد تتضمن رسوماً كاريكاتورية متحركة، تقليد أصوات، ومقاطع فيديو معدلة بشكل فكاهي. الجمهور يفضلها لأنها تكسر "القدسية" وتُظهر الجانب الإنساني المضحك للأخطاء. الوظيفة تشكل رقابة شعبية موازية للنقد التقليدي. (Boyle, 2018, p. 167)

5-15- الوظيفة الاقتصادية غير المباشرة (تنشيط قطاعات موازية):

عندما يبث الإعلام الرياضي مباراة كبرى (كأس عالم، الكلاسيكو)، فإنه يحفز قطاعات لا علاقة مباشرة لها بالرياضة. على سبيل المثال: المقاهي والمطاعم تمتلئ بالمشاهدين وتزيد مبيعاتها بنسبة تصل إلى 200%؛ متاجر بيع القمصان الرياضية والأجهزة الكهربائية (شاشات العرض) تشهد إقبالاً؛ خدمات التوصيل (بيترزا، مشروبات) تزدهر. كما تنشط حركة

النقل (تاكسي، تطبيقات النقل) لاصطحاب الجماهير إلى أماكن المشاهدة الجماعية. هذه الوظيفة تجعل الاقتصاد الوطني يحصد فوائد غير مباشرة من الاستثمار في حقوق البث الرياضي. (Schultz, 2005, p. 189)

5-16- الوظيفة الأمنية الوقائية:

يقوم الإعلام الرياضي بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والاتحادات لبث تحذيرات وقائية قبل وأثناء المباريات التي تشهد تنافسًا شديدًا. تشمل هذه التحذيرات: عدم التوجه للملعب بدون تذكرة، تجنب الوقوف في الممرات، إبلاغ السلطات عن أي أجسام غريبة، والابتعاد عن الشغب والعنف. إلى جانب ذلك، يتم توعية الجمهور عبر فقرات قصيرة عن مخاطر "المدرجات" والمطاردات بعد المباريات. كذلك، تنشر البيانات الأمنية حول العقوبات القانونية للشغب. هذه الوظيفة ساهمت في خفض حوادث التدافع والاشتباكات في الملاعب بشكل ملحوظ. (Coakley, 2017, p. 401)

5-17- الوظيفة التعليمية الفنية للصغار:

تستهدف فئة الأطفال والناشئين عبر فقرات قصيرة (تتراوح بين 3 إلى 7 دقائق) تُبث في البرامج الرياضية الصباحية أو بين الشوطين. تقدم مهارات أساسية مبسطة: كيف تراوغ؟ كيف تسدد الكرة بوجه القدم؟ كيف تتمركز في حراسة المرمى؟ يُستخدم أطفال ممثلون أو دُمى متحركة لشرح التمرين. في بعض القنوات، يشارك نجم معروف في تقديم التمرين (مثلًا: "تعلم مع محمد صلاح خطوة الرول أوفر"). هذا يخلق ارتباطًا عاطفيًا لدى الطفل ويشجعهم على الخروج وممارسة الرياضة بدلاً من الجلوس السلبي أمام الشاشة. (Billings, 2015, p. 256)

5-18- الوظيفة التعاقدية (نقل حقوق البث كسلعة):

الإعلام الرياضي ليس مجرد ناقل، بل هو سوق تتداول فيه حقوق البث كسلعة بمليارات الدولارات. القنوات تشتري حزمة حقوق لبث مباريات دوري معين أو بطولة (مثل شراء قنوات بي إن سبورت حقوق الدوري الإنجليزي). هذه الصفقات تؤدي إلى تغيير توقيت المباريات لتناسب الذروة الإعلانية، ونقل بعض المباريات إلى منصات مدفوعة حصرية. كما تؤثر على الميزانيات التنافسية للأندية (الإيرادات من حقوق البث تشكل جزءًا كبيرًا). الوظيفة التعاقدية تجعل الإعلام الرياضي لاعبًا رئيسيًا في تشكيل شكل الرياضة الحديثة. (Pedersen, 2013, p. 302)

5-19- الوظيفة العاطفية (التعاطف والفرح الجماعي):

يعتمد الإعلام إلى خلق قصص درامية عاطفية حول الرياضيين: لاعب يصاب قبل النهائي بدقائق ويكي (يثير التعاطف)، فريق يتوج بلقب بعد غياب 30 عامًا ويكي جمهوره (يثير الفرح الجماعي). يتم تسليط الضوء على اللقطات المقربة للدموع، العناق، والاحتفالات. هناك أيضًا قصص إنسانية: لاعب فقد والدته ويخصص له هدفًا، فريق يدعم طفلًا

مريضاً بالسرطان. هذه القصص تعزز الارتباط النفسي (parasocial interaction) حيث يشعر المشاهد أنه يعرف اللاعب شخصيًا. تصبح المباراة أكثر من مجرد نتيجة. (Wenner, 1989, p. 67)

5-20- الوظيفة الإعلانية المجانية للرعاة:

عندما يظهر لاعب بقميص يحمل شعار "نايكي" أو "أديداس" أثناء البث المباشر، أو عندما تظهر لوحات إعلانية إلكترونية حول الملعب، أو شعارات على خلفية المؤتمر الصحفي، فإن الراعي يحصل على ظهور تلقائي دون أن يشتري إعلانًا منفصلاً (أو أنه دفع مقابل هذه الرعاية). هذه الوظيفة تجعل العلامات التجارية تشاهد من قبل ملايين المشاهدين بينما يركز الجمهور على المباراة. قياس قيمة هذا الظهور التلقائي يتم عبر معادلات (مدة الظهور x عدد المشاهدين x تكلفة الإعلان العادية). المشاهد لا يشعر بالإزعاج مثل الإعلان التقليدي. (Boyle, 2018, p. 230)

5-21- الوظيفة التخطيطية للحكومات والاتحادات:

تستخدم الحكومات والاتحادات الرياضية بيانات الإعلام الرياضي (عدد المشاهدين حسب الدولة، الفئات العمرية الأكثر متابعة، شعبية كل رياضة) لوضع استراتيجياتها المستقبلية. مثلاً: إذا أظهرت بيانات القناة الرياضية أن رياضة كرة السلة النسائية تحقق نسب مشاهدة مرتفعة بين الفتيات، فقد تخطط الحكومة لبناء مزيد من الملاعب المخصصة للسيدات. كذلك، تُستخدم تحليلات التفاعل على وسائل التواصل لمعايشة الجمهور لبطولة ما، لتحديد أي المدن تستحق استضافة بطولات كبرى. الوظيفة تقدم رؤى دقيقة لا تستطيع الاستبيانات التقليدية توفيرها. (Coakley, 2017, p. 156)

5-22- الوظيفة الكاثارسية (التنفيس عن التوتر):

تعتمد على نظرية التنفيس (Catharsis) في علم النفس. يجد المشاهدون العاطفيون متنفساً آمناً لمشاعرهم العدوانية أو المكبوتة من خلال التشجيع الشديد (الصراخ، شتم الخصم دون عنف حقيقي) أو حتى من خلال الانتقاد اللاذع للحكم من وراء الشاشة. هذا يقلل من التوتر ويحمي المجتمع من تفريغ هذه المشاعر بطرق مدمرة (شغب حقيقي، عنف منزلي). البرامج الحوارية والتفاعل عبر التعليقات على وسائل التواصل تكمل هذه الوظيفة بتوفير فضاء للتنفيس اللفظي. الإعلام الرياضي بمثابة "صمام أمان" للضغوط اليومية. (Raney, 2006, p. 45)

5-23- الوظيفة الأرشفية الرقمية (البيانات الضخمة):

تحول الإعلام الرياضي إلى قواعد بيانات ضخمة (Big Data) تسجل كل حدث صغير في كل مباراة: كل هدف، تمريرة، تسديدة، خطأ، تسلسل، تغيير... إلخ. هذه البيانات متاحة فوراً للصحفيين (لإنتاج تقارير سريعة)، وللمشجعين (تطبيقات الهاتف)، وللباحثين. يمكن البحث: "كم هدفاً سجل ميسي من خارج المنطقة في آخر 10 مواسم؟" في ثوان. بعض

الأرشفة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتصنيف اللقطات (مثلاً: "البحث عن كل حالات التسلل في الدقيقة 80 فصاعداً"). هذه الوظيفة تُحدث ثورة في التحليل الرياضي وفي استرجاع التراث الرياضي. (Pedersen, 2013, p. 410)

6- خصائص الإعلام الرياضي :

6-1- التخصصية:

يُعد الإعلام الرياضي أحد الفروع المتخصصة للإعلام، حيث يركز على نقل الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأحداث الرياضية، متابعة الفرق واللاعبين، وتحليل أداء المباريات بمختلف أنواع الرياضة. هذا التخصص يسمح بتقديم محتوى دقيق ومهني يلبي توقعات الجمهور الرياضي ويمنح التغطية مصداقية عالية، مقارنة بالإعلام العام الذي قد يغطي مجالات متنوعة دون التعمق في تفاصيل الرياضة (تريكي، أيوب وآخرون، 2022، ص. 12).

6-2- الجماهيرية الواسعة:

يمتاز الإعلام الرياضي بقدرته على الوصول إلى شرائح كبيرة ومتنوعة من المجتمع، سواء من حيث العمر أو الاهتمامات، مما يجعله وسيلة قوية لنشر المعلومات والرسائل الرياضية والترويج للبطولات والأحداث الرياضية المختلفة (سخري، 2015، ص. 45). هذه الجماهيرية تساعد على بناء قاعدة واسعة من المتابعين تساهم في دعم الرياضة محلياً ودولياً، سواء على مستوى المتفرجين أو الرعاية والمستثمرين.

6-3- الانتقائية في الجمهور:

على الرغم من أن الإعلام الرياضي يستهدف جمهوراً واسعاً، فإنه غالباً ما يوجه رسائله وفق نوع الرياضة واهتمامات الجمهور، مثل كرة القدم، كرة السلة، أو الرياضات الفردية، بما يضمن أن المحتوى الإعلامي ملائم وموجه بشكل مباشر للمستهدفين (سخري، 2015، ص. 47). هذه الانتقائية تعزز من التفاعل الجماهيري وتزيد من فعالية الرسائل الإعلامية.

6-4- السرعة والآنية:

تتميز الأخبار الرياضية بالسرعة والآنية، إذ يسعى الجمهور إلى متابعة النتائج والمباريات فور حدوثها، مما يفرض على الإعلام الرياضي تقديم المعلومات بشكل فوري ودقيق (حميش وبن رجم، 2025، ص. 21). هذه الخاصية تجعل الإعلام الرياضي أكثر تأثيراً ويعزز ارتباط المتابعين به كمصدر موثوق للأخبار العاجلة.

5-6- الاستمرارية و التجدد:

نظرًا للطبيعة المستمرة والمتجددة للفعاليات الرياضية، يستمر الإعلام الرياضي في تغطية الأخبار على مدار اليوم، مما يتيح للجمهور متابعة أحدث المستجدات دون انقطاع (تريكي، أيوب وآخرون، 2022، ص. 15). هذا الاستمرارية تضمن ولاء المتابعين وتعزز من الاعتماد على الإعلام الرياضي كمصدر أساسي للمعلومة.

6-6- الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة:

أصبح الإعلام الرياضي في العصر الحالي يعتمد بشكل كبير على المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتيح هذه الأدوات نقل الأخبار الرياضية والبث المباشر للمباريات بشكل فوري وفعال، مما يمكن الجمهور من متابعة الأحداث لحظة بلحظة دون أي تأخير (قراد، 2023، ص. 30). كما تساهم التكنولوجيا الحديثة في توسيع دائرة المتابعين، وزيادة التفاعل مع المحتوى الرياضي عبر التعليقات والمشاركة في النقاشات الرقمية، ما يعزز حضور الرياضة في الفضاء الإعلامي الرقمي.

6-7- التفاعلية:

يمثل التفاعل مع الجمهور أحد أبرز عناصر الإعلام الرياضي الحديث، إذ يوفر المنصات التي تمكن المشاهدين من المشاركة في التعليقات، الاستطلاعات، والمناقشات عبر وسائل التواصل الرقمي (قراد، 2023، ص. 32). هذا الأسلوب يحول الجمهور من متلقي سلبي إلى مشارك نشط في صناعة الحدث الإعلامي، ويعزز شعور الانتماء إلى الفريق أو النادي أو البطولة، مما يزيد من ولاء المتابعين واندماجهم في متابعة الأحداث الرياضية.

6-8- الإثارة والتشويق:

يعتمد الإعلام الرياضي على عنصر الإثارة والتشويق بشكل أساسي، لا سيما خلال المباريات الحاسمة أو البطولات الكبرى، لضمان جذب انتباه الجمهور وتحفيزه على متابعة الأحداث باستمرار (تريكي، أيوب وآخرون، 2022، ص. 18). إن التركيز على لحظات التوتر، المنافسة، والتحويلات المفاجئة في المباراة يجعل المحتوى أكثر جاذبية، ويخلق تجربة مشاهدة مثيرة، تزيد من حجم الجمهور ومشاركته الفعلية.

6-9- الطابع الدرامي:

يتسم الإعلام الرياضي بتقديم الأحداث بأسلوب قصصي ودرامي، مع إبراز لحظات الانتصار والهزيمة، والصراع النفسي والجسدي للرياضيين، ما يجعل الجمهور أكثر ارتباطًا بالحدث الرياضي (حميش وبن رجم، 2025، ص. 25). هذا الأسلوب الدرامي لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل يضيف بعدًا نفسيًا ويجعل تجربة المتابعة أكثر تشويقًا وتأثيرًا، ويعزز قدرة الإعلام على جذب المشاهدين واستمرار اهتمامهم.

6-10- التأثير العاطفي:

يمثل التأثير العاطفي أحد أبرز خصائص الإعلام الرياضي، حيث يثير مشاعر الجمهور المختلفة، من الفرح والحماس إلى الحزن والانفعال، أثناء متابعة المباريات أو الأحداث الرياضية الكبرى (سخري، 2015، ص. 50). هذا التأثير يخلق رابطاً نفسياً قوياً بين المشاهد والحدث، ويعزز ولاء الجمهور، ويحفز المشاركة والتفاعل مع المحتوى الرياضي.

6-11- البعد الثقافي:

يساهم الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة بالرياضة، مثل الاحترام والانضباط وروح التعاون الجماعي (زواوي وآخرون، 2019، ص. 65). من خلال هذا الدور الثقافي، يساعد الإعلام الرياضي على تثقيف المجتمع وإكسابه معرفة بالقيم السلوكية والرياضية، ويعزز فهم الجمهور لأهمية الرياضة في الحياة اليومية.

6-12- البعد التربوي:

يلعب الإعلام الرياضي دوراً تربوياً واضحاً، من خلال غرس القيم الرياضية بين الشباب، مثل الانضباط والتعاون وروح الفريق، وتعليم مهارات التواصل والعمل الجماعي (سخري، 2015، ص. 52). هذا البعد التربوي يساهم في تكوين شخصيات متوازنة، ويعزز قدرة الشباب على تحمل المسؤولية والعمل ضمن إطار جماعي، وهو ما يعود بالنفع على المجتمع ككل.

6-13- التأثير الاجتماعي:

يساهم الإعلام الرياضي في توجيه السلوكيات الاجتماعية للشباب وتعزيز الروابط بين الأفراد من خلال المشاركة في الفعاليات الرياضية والأنشطة الجماعية (زواوي وآخرون، 2019، ص. 68). من خلال هذه المشاركة، يعزز الإعلام الرياضي الشعور بالانتماء المجتمعي، ويدعم التفاعل الإيجابي بين مختلف الفئات الاجتماعية، مما يساهم في بناء مجتمع نشط ومتربط.

6-14- المرأة الاجتماعية:

يعمل الإعلام الرياضي كمرآة للمجتمع، حيث يعكس القيم والتقاليد السائدة ويبرز القضايا الرياضية الهامة التي تهم الجماهير (جامعة سطيف 2، بدون تاريخ، ص. 14). من خلال هذه الخاصية، يمكن فهم اهتمامات المجتمع، والتوجهات الثقافية والاجتماعية، ورصد سلوكيات الجماهير الرياضية، ما يجعل الإعلام الرياضي مؤشراً على الحالة الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

6-15- اللغة البسيطة والجذابة:

يتميز الإعلام الرياضي باستخدام لغة واضحة وبسيطة لتسهيل فهم الأخبار والمعلومات الرياضية من قبل جميع شرائح الجمهور، سواء كانوا متخصصين أو متابعين عاديين (مغواوي، 2024، ص. 803). هذه اللغة تزيد من جاذبية المحتوى، وتسمح للجمهور باستيعاب المعلومات بسرعة وسهولة، ما يجعل تجربة المتابعة أكثر متعة وفاعلية.

6-16- استخدام المصطلحات المتخصصة:

يعتمد الإعلام الرياضي على مصطلحات دقيقة وخاصة بكل نوع رياضة، مما يعزز الفهم العلمي والتحليلي للأحداث الرياضية (مغواوي، 2024، ص. 805). استخدام هذه المصطلحات يساهم في رفع مصداقية المحتوى الإعلامي، ويجعل الجمهور أكثر اطلاعًا ودقة في متابعة وتحليل الأداء الرياضي.

6-17- التعدد الواسطي:

يشمل الإعلام الرياضي مختلف الوسائط الإعلامية، من الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون إلى المنصات الرقمية الحديثة، لضمان وصول المعلومات إلى الجمهور بأكثر من شكل (قوجيل، 2020، ص. 33). هذا التنوع يتيح نقل الأخبار والتحليلات الرياضية بطريقة شاملة، ويزيد من تأثير الإعلام وانتشاره بين مختلف الفئات، بما يلبي اهتمامات الجمهور المختلفة.

6-18- اعتماد على الصورة والصوت:

يعتبر البث المرئي والمسموع من الركائز الأساسية للإعلام الرياضي، إذ يساهم بشكل كبير في جعل تجربة متابعة المباريات أكثر واقعية وتفاعلية. إذ لا يقتصر الإعلام الرياضي على نقل النتائج فقط، بل ينقل المشهد الرياضي ككل، بما في ذلك حركة اللاعبين، الانفعالات الجماهيرية، والأجواء العامة للمباريات، مما يعزز ارتباط المشاهدين بالأحداث ويجعل تجربتهم أقرب إلى المشاركة الفعلية (حميش وبن رجم، 2025، ص. 27). استخدام الصورة والصوت يتيح أيضًا توصيل التفاصيل الدقيقة للأداء الرياضي، مثل تكتيكات اللعب وسرعة الاستجابة للاعبين، وهو ما لا يمكن تحقيقه عبر النصوص فقط.

6-19- التركيز على النجوم:

يمثل تقديم اللاعبين كرموز وشخصيات مؤثرة استراتيجية محورية في الإعلام الرياضي. فالنجوم ليسوا مجرد لاعبين على أرض الملعب، بل هم عناصر جذب رئيسية للجماهير، حيث يُظهر الإعلام قصص نجاحهم، إنجازاتهم، وتحدياتهم، ما يجعلهم قدوة ويزيد من اهتمام المتابعين بالرياضة بشكل عام. هذا التركيز يعزز شعبية الرياضة، ويخلق رابطًا عاطفيًا بين

الجمهور واللاعبين، ويساهم في تشكيل ثقافة رياضية قائمة على متابعة النجوم ومنافساتهم (تريكي، أيوب وآخرون، 2022، ص. 20).

6-20- الطابع التحليلي:

يتسم الإعلام الرياضي بالطابع التحليلي الذي يتجاوز مجرد نقل النتائج، إذ يقدم تحليلات مفصلة لأداء الفرق واللاعبين، استراتيجيات اللعب، الأخطاء والتكتيكات، مما يمنح الجمهور فهماً أعمق للأحداث الرياضية. هذا الأسلوب التحليلي يعزز وعي المتابع بالرياضة، ويمكنه من اتخاذ مواقف نقدية وتقدير أفضل للأداء الرياضي، كما يساهم في رفع مستوى النقاش الرياضي بين الجمهور (حميش وبن رجم، 2025، ص. 29).

6-21- الوظيفة الإخبارية:

تتمثل الوظيفة الأساسية للإعلام الرياضي في نقل الأخبار والنتائج بشكل مستمر وموثوق، ليبقى الجمهور على اطلاع دائم بالمستجدات الرياضية. ويشمل ذلك تغطية المباريات، البطولات، والإصابات، بالإضافة إلى الأخبار المتعلقة بالأندية واللاعبين. هذه الوظيفة تجعل الإعلام الرياضي مصدراً أساسياً للمعلومات الرياضية، وتعزز شعور الجمهور بالارتباط والمتابعة المستمرة للأحداث (تريكي، أيوب وآخرون، 2022، ص. 22).

6-22- الوظيفة الترفيهية:

يوفر الإعلام الرياضي محتوى ترفيهياً يجذب المتابعين، ويشمل برامج تحليلية، تقارير مصورة، ومقاطع مسلية ترتبط بالأحداث الرياضية. هذه الوظيفة لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تعمل على إبقاء الجمهور متفاعلاً ومستمتعاً، ما يعزز ولائه للإعلام الرياضي ويزيد من متابعة الأحداث الرياضية بشكل مستمر (سخري، 2015، ص. 54).

6-23- الوظيفة الإقناعية:

يلعب الإعلام الرياضي دوراً إقناعياً من خلال استخدام أساليب متعددة لتسليط الضوء على قيمة بعض الأحداث الرياضية، الأندية، أو المبادرات المرتبطة بالرياضة. ويشمل ذلك إبراز الإنجازات، تعزيز روح المنافسة، وتسويق الرياضة كعنصر أساسي في حياة المجتمع، مما يؤدي إلى زيادة الدعم الجماهيري والمشاركة الفعلية في الفعاليات الرياضية (تريكي وآخرون، 2022، ص. 24).

6-24- الوظيفة الاقتصادية:

يعتبر الإعلام الرياضي أداة مهمة في تعزيز الاقتصاد الرياضي، حيث يساهم في جذب الاستثمارات والرعاية للفرق والبطولات. هذا الدور الاقتصادي يشمل الترويج للبطولات، تسويق حقوق البث، وزيادة العوائد المالية للأندية، مما يدعم تطوير البنية التحتية الرياضية ويخلق فرص عمل جديدة في قطاع الإعلام والرياضة (زاوي، 2022، ص. 10).

6-25- الارتباط بالسوق والإعلانات:

تعد الإعلانات وحقوق البث التلفزيوني والمحتوى الرقمي المصدر الأساسي لتمويل الإعلام الرياضي. هذا الارتباط بالسوق يجعل الإعلام الرياضي جزءًا لا يتجزأ من الاقتصاد الرياضي، حيث يعتمد نجاحه على جودة المحتوى، عدد المتابعين، وتفاعل الجمهور، وبالتالي فإن هذه العلاقة تعزز من الاستدامة المالية للمؤسسات الإعلامية الرياضية (زاوي، 2022، ص. 12).

6-26- العولمة:

يسهم الإعلام الرياضي في نقل الأحداث الرياضية على المستوى العالمي، مما يتيح للجماهير متابعة البطولات الدولية بسهولة ويسر. هذا الانتشار يعزز من قدرة الرياضة على تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، ويخلق جمهورًا عالميًا يتابع الأحداث الرياضية بشكل متزامن، ما يوسع نطاق الشعبية ويعزز من تأثير الرياضة كظاهرة ثقافية واجتماعية (قراد، 2023، ص. 35).

6-27- التنافسية:

يمثل التنافس بين القنوات والمنصات الرياضية عنصرًا مهمًا في تحسين جودة التغطية الإعلامية، حيث يسعى كل طرف إلى تقديم محتوى أكثر دقة وجاذبية لجذب أكبر عدد من المتابعين (تريكي وآخرون، 2022، ص. 28). هذا التنافس يدفع الإعلام الرياضي إلى الابتكار في أساليب العرض والتحليل لتقديم تجربة إعلامية متميزة.

6-28- التخصص المهني:

يتطلب الإعلام الرياضي مهارات احترافية عالية، تشمل التحليل السريع، التقديم الجيد، وفهم قواعد وأنظمة الرياضة المختلفة، لضمان تغطية إعلامية دقيقة ومهنية (قوجيل، 2020، ص. 37). هذا التخصص المهني يعكس مستوى الاحترافية في الإعلام الرياضي ويكسبه مصداقية لدى الجمهور.

6-29- التأثير السياسي أحيانًا:

قد يُستخدم الإعلام الرياضي أحيانًا لخدمة أهداف سياسية أو وطنية، خصوصًا في البطولات الدولية الكبرى، من خلال تعزيز الانتماء الوطني أو دعم سياسات معينة عبر التغطية الإعلامية (زواوي وآخرون، 2019، ص. 72). هذا يوضح أن الإعلام الرياضي يمكن أن يكون أداة ذات تأثير اجتماعي وسياسي إلى جانب وظيفته الرياضية.

6-30- إثارة الجدل:

الإعلام الرياضي قد يثير نقاشات واسعة بين الجمهور حول التحكيم، نتائج المباريات، أو أداء الفرق واللاعبين، مما يخلق حراكًا إعلاميًا وزيادة التفاعل الجماهيري (سخري، 2015، ص. 56). هذه الخاصية تعكس الدور الكبير للإعلام الرياضي في صناعة الحوار والنقاش العام.

6-31- إمكانية نشر السلوكيات السلبية:

في بعض الأحيان، قد تساهم بعض المنصات الرياضية في نشر التعصب والعنف الرياضي بين الجمهور، إذا لم يكن هناك ضبط دقيق للمحتوى المقدم (قراد، 2023، ص. 37). هذا يسלט الضوء على أهمية المسؤولية الإعلامية والرقابة في تقديم المحتوى الرياضي.

6-32- المرونة في الأسلوب:

يتميز الإعلام الرياضي بمرونة أسلوبه، حيث يجمع بين الخبر، التقرير، التعليق والتحليل بأسلوب متنوع يواكب الحدث ويجعل المحتوى أكثر تشويقًا ووضوحًا (تريكي وآخرون، 2022، ص. 30). هذه المرونة تساعد على تقديم محتوى يتناسب مع مختلف شرائح الجمهور.

6-33- الاعتماد على الإحصائيات: يستخدم الإعلام الرياضي الإحصائيات الدقيقة لتوضيح أداء الفرق واللاعبين بشكل موضوعي، مما يعزز مصداقية التحليلات ويمنح الجمهور فهمًا أعمق للأحداث الرياضية (حميش وبن رجم، 2025، ص. 31).

6-37- العالمية والانتشار الرقمي: توفر المنصات الرقمية إمكانية الوصول إلى الإعلام الرياضي من أي مكان في العالم، مما يوسع دائرة المتابعين ويعزز انتشار الرياضة عالميًا (قراد، 2023، ص. 40). هذا الانتشار الرقمي يجعل الأخبار الرياضية فورية ويسهل متابعة البطولات الدولية.

6-38- بناء الهوية والانتماء: يساهم الإعلام الرياضي في تعزيز الانتماء للأندية والمنتخبات الوطنية، إذ يخلق شعورًا بالهوية الجماعية بين المشجعين، ويقوي الروابط العاطفية مع الفرق والمنتخبات (زواوي وآخرون، 2019، ص. 75). هذا البناء يعكس الدور الاجتماعي والثقافي للإعلام الرياضي في توحيد الجمهور حول القيم الرياضية والوطنية.

7- أنواع الإعلام الرياضي:

7-1- الإعلام المرئي (التلفاز):

الإعلام الرياضي التلفزيوني هو وسيلة إعلامية تعتمد على الدمج بين الصورة والصوت لنقل الأحداث الرياضية بشكل مباشر، أو لتقديم تحليلات شاملة ومتعمقة حول أداء الفرق واللاعبين. لا يقتصر دوره على نقل المباريات فحسب، بل يمتد ليشمل الجوانب التعليمية، التحليلية، والترفيهية، مما يجعله أداة محورية في تعزيز الثقافة الرياضية لدى الجمهور، وفهم التكتيكات والاستراتيجيات الرياضية بطريقة دقيقة. (Kian & Hardin, 2021, p. 12)

الإعلام المرئي يشمل جميع القنوات التلفزيونية التي تبث المباريات الرياضية مباشرة، بالإضافة إلى البرامج التحليلية المتخصصة التي تركز على الأحداث الرياضية. يُعتبر التلفاز من أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا على الجمهور، نظرًا لأنه يقدم الحدث بالصوت والصورة، مما يمنح المشاهد إحساسًا بالتواجد في قلب الحدث ويزيد من اندماجه مع ما يشاهده. (Smith, 2020, p. 45)

تلعب البرامج التحليلية دورًا مهمًا في تعزيز فهم المشاهدين للرياضة، حيث تقدم معلومات تفصيلية حول الفرق واللاعبين، وتستعرض الإحصاءات الفنية والاستراتيجيات التكتيكية المستخدمة خلال المباريات. هذا النوع من التحليل يسمح للمتابعين برؤية الصورة الكاملة للعبة وفهم أسباب نتائج المباريات، وليس فقط متابعة الحدث بشكل سطحي.

كما يساهم الإعلام المرئي في تشكيل الرأي العام الرياضي، إذ يمكن للبرامج التلفزيونية أن تؤثر في انطباعات المشاهدين حول اللاعبين أو الفرق، من خلال إبراز الأداء الجيد أو تسليط الضوء على الأخطاء التكتيكية. وعلاوة على ذلك، أصبح الإعلام المرئي اليوم يتضمن تقنيات مبتكرة مثل إعادة اللقطات، الزوايا المتعددة للكاميرا، والرسوم البيانية الحية، مما يزيد من تفاعل الجمهور ويجعل تجربة المشاهدة أكثر ديناميكية وإثارة. (Smith, 2020, p. 45)

7-2- الإعلام المسموع (الاذاعي):

يشمل الإعلام المسموع الإذاعات التي تبث الأخبار الرياضية، التعليقات المباشرة على المباريات، والبرامج الحوارية التحليلية. يتميز هذا النوع بسرعة الوصول وسهولة الاستماع أثناء التنقل، مما يجعله مناسبًا للأفراد الذين لا يمكنهم متابعة التلفاز بشكل مباشر. (Johnson & Lee, 2019, p. 12)

يتيح الراديو للمستمعين متابعة الأحداث الرياضية لحظة بلحظة، حيث يعتمد المذيع على الوصف التفصيلي للحركات والنتائج، مما يمنح الجمهور شعورًا بالوجود في الملعب. كما يوفر الإعلام المسموع مساحة للنقاش والتحليل من خلال استضافة خبراء ومحللين رياضيين يقدمون رؤى حول أداء الفرق واللاعبين، ويشرحون التكتيكات المستخدمة في المباريات.

بالإضافة إلى ذلك، يعد الراديو وسيلة مهمة للوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور في المناطق النائية أو أثناء التنقل، حيث يمكن الاستماع إليه في السيارة أو أثناء ممارسة الأنشطة اليومية، ما يعزز الانتماء الرياضي ويقوي قاعدة الجماهير (Johnson & Lee, 2019, p. 12)

7-3- الإعلام المكتوب (الصحف والمجلات):

يشمل الإعلام المكتوب المقالات والتقارير الرياضية المنشورة في الصحف والمجلات المتخصصة. يُعتبر هذا النوع مصدرًا أساسيًا للتحليل والتوثيق الرياضي، حيث يقدم المعلومات بشكل دقيق ومنظم، مع إمكانية الرجوع إليها لاحقًا لمقارنة الأداء الرياضي عبر فترات زمنية مختلفة. (Ahmed, 2018, p. 78)

توفر المقالات الرياضية تحليلات تفصيلية حول استراتيجيات الفرق، تكتيكات اللاعبين، وأداء الفرق في البطولات المختلفة، مما يساعد المهتمين بالرياضة على فهم الألعاب بشكل أعمق. كما يمكن للمحللين والباحثين استخدام هذه المعلومات لدراسات مقارنة أو تقييمات فنية دقيقة للأحداث الرياضية.

بالإضافة إلى ذلك، يساهم الإعلام المكتوب في بناء الوعي الرياضي والثقافة الجماهيرية، من خلال تسليط الضوء على إنجازات اللاعبين، البطولات المحلية والدولية، والتطورات الحديثة في عالم الرياضة. (Ahmed, 2018, p. 78)

7-4- الإعلام الرقمي (الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي):

يشمل الإعلام الرقمي المواقع الإلكترونية الرياضية، المنصات الرقمية، وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر الأخبار والتحليلات الرياضية، الصور والفيديوهات بشكل فوري. أصبح هذا النوع من الإعلام الأكثر انتشارًا بين الشباب نظرًا للسرعة العالية، سهولة الوصول، وإمكانية التفاعل المباشر مع المحتوى. (Khan, 2021, p. 34)

يتيح الإعلام الرقمي للجمهور متابعة المباريات مباشرة، التعليق على الأخبار، والمشاركة في النقاشات عبر المنتديات أو التعليقات. كما تقدم المنصات الرقمية أدوات تحليلية متقدمة، مثل الإحصاءات الحية، مقارنات أداء الفرق واللاعبين، والرسوم البيانية التفاعلية التي تعزز تجربة المشاهدة وفهم أحداث المباريات بشكل أفضل.

علاوة على ذلك، أصبح الإعلام الرقمي منصة لترويج الرياضة وبناء المجتمعات الرياضية عبر الإنترنت، حيث يمكن للفرق واللاعبين التواصل مباشرة مع الجمهور، والتفاعل معه، مما يعزز الولاء والانتماء للفرق الرياضية.

(Khan, 2021, p. 34)

5-7- الإعلام الرياضي التفاعلي:

يشمل الإعلام الرياضي التفاعلي التطبيقات الرياضية، ألعاب الفيديو الرياضية، ومنصات البث التفاعلية التي تمنح الجمهور القدرة على المشاركة والتفاعل بشكل مباشر. من خلال هذه الوسائل، يمكن للمستخدم اختيار زوايا الكاميرا المختلفة أثناء المباريات، التصويت على أفضل لاعب، أو المشاركة في استطلاعات الرأي والاختبارات الرياضية (Garcia & Silva, 2022, p. 101)

يمثل الإعلام التفاعلي تطورًا هامًا في صناعة الإعلام الرياضي، حيث يعزز تجربة الجمهور ويزيد من تفاعله مع الأحداث الرياضية بشكل غير متاح في الوسائل التقليدية. كما يتيح للفرق والمحللين الحصول على بيانات مباشرة حول تفضيلات الجمهور وسلوكياته، مما يساعد في تحسين تقديم المحتوى الرياضي بشكل مستمر.

علاوة على ذلك، يشجع الإعلام التفاعلي على الابتكار في تقنيات البث والمحتوى الرقمي، ويخلق بيئة رياضية أكثر ديناميكية، حيث يصبح المشاهد جزءًا فعالًا من تجربة الحدث، لا مجرد متابع سلبي. (Garcia & Silva, 2022, p. 101)

8- تحديات الإعلام الرياضي:

8-1- انتشار الأخبار المضللة أو غير الدقيقة:

تواجه وسائل الإعلام الرياضي تحديًا كبيرًا في ضمان صحة الأخبار والمعلومات قبل نشرها، خصوصًا مع سرعة انتشار المحتوى عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. قد يؤدي نشر الأخبار غير الدقيقة إلى تشويه صورة اللاعبين أو الفرق، وفقدان ثقة الجمهور في وسائل الإعلام، ما يجعل من التدقيق والتحقق أمرًا ضروريًا لضمان المصداقية. (Khan, 2021, p. 34)

8-2- الانحياز الإعلامي والتحيز في التغطية:

تعاني بعض وسائل الإعلام من ميل لتفضيل فريق أو لاعب معين، سواء عن قصد أو نتيجة للضغوط الجماهيرية والإعلانية. هذا الانحياز يقلل من موضوعية التحليلات، ويؤثر على قدرة الجمهور على تكوين رأي مستقل حول المباريات والأحداث الرياضية. (Smith, 2020, p. 45)

8-3- المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام المختلفة:

تشهد وسائل الإعلام الرياضي منافسة كبيرة بين القنوات التلفزيونية، الراديو، الصحف، والمنصات الرقمية. هذه المنافسة تؤدي إلى ضغوط لتقديم الأخبار بسرعة، مما قد يقلل من جودة التحليل والمحتوى المقدم، ويجبر الإعلاميين على الابتكار المستمر لجذب الجمهور. (Johnson & Lee, 2019, p. 12)

8-4- التطور التكنولوجي السريع وصعوبة التكيف معه:

مع ظهور تقنيات جديدة مثل البث المباشر عالي الجودة، الواقع الافتراضي، والرسوم البيانية التفاعلية، تواجه وسائل الإعلام الرياضي صعوبة في مواكبة هذه الأدوات وتوظيفها بالشكل الأمثل لتقديم تجربة مشاهدة متميزة.

(Garcia & Silva, 2022, p. 101)

8-5- صعوبة تحقيق تفاعل حقيقي ومستمر مع الجمهور:

رغم وجود منصات رقمية تتيح للجمهور التفاعل المباشر، إلا أن الحفاظ على اهتمام الجمهور لفترات طويلة يُعد تحديًا مستمرًا، خصوصًا مع وجود منافسة من وسائل ترفيهية أخرى غير رياضية. (Khan, 2021, p. 34)

8-6- التمويل وضغوط الإعلانات:

تعتمد العديد من وسائل الإعلام على الإيرادات الإعلانية لتغطية تكاليف الإنتاج. هذه الضغوط قد تؤثر على استقلالية الإعلام الرياضي، وتجبر بعض الوسائل على تقديم محتوى يتوافق مع رغبات المعلنين بدلاً من التركيز على التحليل الموضوعي والدقيق. (Ahmed, 2018, p. 78)

8-7- الحفاظ على حقوق البث ونقل المباريات:

تواجه وسائل الإعلام الرياضي تحدياً مالياً وتقنياً في الحصول على حقوق البث، خصوصاً عند المنافسة على البطولات الكبرى والدوريات الدولية، مما قد يحد من قدرتها على تغطية الأحداث بشكل كامل. (Smith, 2020, p. 45)

8-8- التعامل مع حقوق اللاعبين وحماية الخصوصية:

تعد حماية خصوصية اللاعبين والفرق الرياضية من أبرز المسؤوليات التي يجب على الإعلام الرياضي الالتزام بها. فعند نشر الأخبار أو الصور والفيديوهات المتعلقة باللاعبين، قد يؤدي أي انتهاك لهذه الخصوصية إلى تبعات قانونية خطيرة، إضافة إلى فقدان ثقة الجمهور والمشجعين. ويكتسب هذا الأمر أهمية أكبر في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، التي تزيد من سرعة وصول المعلومات وانتشارها. (Garcia & Silva, 2022, p. 101)

8-9- التحديات القانونية والتنظيمية:

يجب على الإعلام الرياضي الالتزام بمجموعة واسعة من القوانين واللوائح المحلية والدولية، والتي تشمل حقوق الملكية الفكرية، قوانين النشر الرقمي، واللوائح المتعلقة بحقوق البث والتحليل الرياضي. تجاهل هذه الالتزامات قد يؤدي إلى تعرض المؤسسات الإعلامية للمسائلة القانونية، إضافة إلى تأثير ذلك سلباً على سمعتها المهنية.

(Johnson & Lee, 2019, p. 12)

8-10- الضغط النفسي والإجهاد لدى المراسلين والمعلقين:

يتطلب العمل في الإعلام الرياضي تغطية الأحداث المباشرة والمباريات الكبيرة بشكل مستمر، مما يفرض ضغطاً نفسياً وجسدياً على المراسلين والمعلقين. هذا الإجهاد قد ينعكس سلباً على جودة التحليلات المقدمة، ويزيد من احتمالية الوقوع في الأخطاء أثناء نقل الأحداث أو تقديم الرأي التحليلي. (Ahmed, 2018, p. 78)

8-11- تعدد المنصات الإعلامية وصعوبة التكيف معها جميعاً:

مع انتشار التلفاز، الراديو، الصحف، المواقع الإلكترونية، والتطبيقات التفاعلية، يواجه الإعلام الرياضي تحديًا كبيرًا في إنتاج محتوى متناسق وموحد عبر جميع هذه المنصات. يتطلب التغلب على هذا التحدي استراتيجيات إدارة وتنظيم دقيقة، لضمان الحفاظ على جودة المحتوى واتساقه بغض النظر عن الوسيلة المستخدمة. (Khan, 2021, p. 34)

8-12- تأثير الجماهير على التغطية الإعلامية:

تمثل ضغوط الجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي عاملاً مؤثراً في توجيه الإعلام نحو تغطية أحداث معينة أو إبراز فرق ولاعبين على حساب آخرين. هذا التوجيه يمكن أن يغير من توازن التغطية ويؤثر على مصداقية التحليلات، مما يفرض على الإعلاميين العمل على الحفاظ على الحياد والموضوعية. (Smith, 2020, p. 45)

8-13- الاستمرارية في تقديم محتوى مبتكر وجذاب:

مع زيادة عدد مصادر الأخبار وتعدد المنافسين في مجال الإعلام الرياضي، يصبح تقديم محتوى مبتكر وجذاب للجمهور تحديًا مستمرًا. تحتاج المؤسسات الإعلامية إلى تطوير برامج وتقارير ذات جودة عالية وأفكار جديدة للحفاظ على اهتمام الجمهور وضمان استمرار متابعته. (Garcia & Silva, 2022, p. 101)

8-14- التحديات المتعلقة بالسرعة مقابل الجودة:

تسعى وسائل الإعلام إلى نشر الأخبار بسرعة لتلبية طلبات الجمهور، إلا أن هذا قد يؤدي أحيانًا إلى التضحية بجودة التحليل ودقة المعلومات. لذلك، يعتبر تحقيق التوازن بين السرعة والمصداقية تحديًا دائمًا أمام الإعلاميين لضمان تقديم محتوى موثوق وموضوعي. (Khan, 2021, p. 34)

8-15- المصداقية المهنية والأخلاقيات الإعلامية:

يجب على الإعلام الرياضي مواجهة التحديات الأخلاقية والمهنية، بما في ذلك تجنب الإثارة المبالغ فيها أو نشر المعلومات المضللة. الحفاظ على المصداقية والحياد يعزز ثقة الجمهور واللاعبين والفرق الرياضية، ويعد عنصرًا أساسيًا في نجاح واستدامة المؤسسة الإعلامية. (Ahmed, 2018, p. 78)

9- نظريات الاعلام الرياضي:

9-1- نظرية التأثير المحدود:

تشير نظرية التأثير المحدود إلى أن الإعلام لا يمتلك القدرة على فرض تغييرات مباشرة وكاملة على الجمهور، بل يكون تأثيره محدودًا ويتفاعل مع مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية. فالأفراد لا يستقبلون الرسائل الإعلامية بشكل سلبي أو تلقائي، بل يقومون بتفسيرها وتصنيفها وفق خبراتهم ومعتقداتهم السابقة. (Katz, Lazarsfeld, & Roper, 1955, p. 47)

هذا يعني أن تأثير الإعلام الرياضي، مثل متابعة المباريات أو قراءة الأخبار الرياضية، يعتمد على السياق الاجتماعي للفرد وعلى القيم والاتجاهات التي يحملها مسبقاً.

في السياق الرياضي، يمكن ملاحظة أن الجمهور غالباً ما يمتلك آراء ومعتقدات مسبقة حول الفرق أو اللاعبين، وبالتالي فإن الإعلام لا يغير هذه الآراء بشكل جذري، بل يعمل على تعزيزها أو توسيع المعرفة المتعلقة بها. على سبيل المثال، المشجع الذي يتابع الدوري المحلي يتأثر بتحليلات المعلقين ولكنه يظل متمسكاً بآرائه الرياضية السابقة، مستنداً إلى خبراته الشخصية وتفاعلاته مع محيطه الاجتماعي. (Katz et al., 1955, p. 52)

كما أن النظرية توضح أن تأثير الإعلام يتفاوت بين الأفراد حسب درجة اهتمامهم واندماجهم مع الموضوع الرياضي. الأفراد الذين لديهم اهتمام مسبق بالرياضة أو متابعة مستمرة يكونون أكثر تأثراً بالمحتوى الإعلامي، بينما الأفراد الأقل اهتماماً قد يستهلكونه بطريقة سطحية أو لا يتأثرون به على الإطلاق. هذا يعكس الطبيعة التكميلية للإعلام، حيث يعمل على توضيح وتعزيز الأفكار الموجودة مسبقاً بدلاً من فرض أفكار جديدة بالكامل. (Katz et al., 1955, p. 49)

بالإضافة إلى ذلك، تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً كبيراً في تحديد مدى تأثير الإعلام على الجمهور. على سبيل المثال، تأثير الأخبار الرياضية على رأي المشجعين غالباً ما يتم تأكيده أو تعديله من خلال النقاش مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة الذين يتبادلون وجهات نظرهم حول الفرق أو المباريات، مما يجعل تأثير الإعلام جزءاً من عملية اجتماعية أوسع. (Katz et al., 1955, p. 50)

9-2- نظرية التعلم الاجتماعي :

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي من أهم النظريات التي تفسر كيفية اكتساب الأفراد للسلوكيات والقيم من خلال الملاحظة والنمذجة، دون الحاجة إلى تجربة مباشرة لكل موقف أو سلوك. وفقاً لباندورا (1977)، فإن التعلم لا يقتصر على الخبرة الشخصية فقط، بل يمكن للأفراد أن يكتسبوا مهارات وسلوكيات جديدة من خلال مراقبة الآخرين وتقييم نتائج أفعالهم. (Bandura, 1977, p. 22) هذا النهج يوضح كيف أن الإعلام، بما في ذلك الإعلام الرياضي، يمكن أن يكون أداة فعالة لنقل السلوكيات الإيجابية أو حتى السلبية إلى الجمهور، خاصة الفئات العمرية الأصغر.

في السياق الرياضي، يمثل الرياضيون المحترفون نماذج يحتذى بها للجماهير، إذ يمكن أن تؤثر سلوكياتهم داخل الملعب وخارجه على تصرفات المشاهدين. فعلى سبيل المثال، الالتزام بالتمارين اليومية والانضباط في الحياة الرياضية للشخصيات الرياضية المعروفة يعزز لدى المشاهدين، خاصة الشباب، فكرة أن النجاح الرياضي يتطلب الصبر والانضباط والمثابرة. (Bandura, 1977, p. 35) بذلك، يصبح الإعلام الرياضي وسيلة لنقل القيم والسلوكيات، وليس مجرد قناة لنقل المعلومات أو المباريات فقط.

كما يمكن لمتابعة البرامج التحليلية والمباريات الرياضية أن تساعد الجمهور على تطوير مهارات معرفية وسلوكية مشابهة لما يراه عند الرياضيين المحترفين. على سبيل المثال، دراسة استراتيجيات اللعب، فهم التكتيكات، وملاحظة سلوكيات

التفاعل الجماعي بين اللاعبين، يمكن أن تؤدي إلى تقليد هذه السلوكيات في السياق الشخصي أو الرياضي المحلي (Bandura, 1977, p. 36)

علاوة على ذلك، تُظهر النظرية أن التأثير الأكبر للإعلام الرياضي يحدث عندما يكون المشاهد متحمسًا وملتزمًا بالموضوع الرياضي، ويهتم بتقليد أو محاكاة الشخصيات التي يتابعها. بمعنى آخر، التعلم من خلال الملاحظة لا يحدث بشكل عشوائي، بل يتطلب وجود اهتمام مسبق وانتباه للنماذج المقدمة من الإعلام، مما يعكس العلاقة التفاعلية بين الجمهور والمحتوى الإعلامي. (Bandura, 1977, p. 38)

9-3- نظرية النقد الثقافي:

تركز نظرية النقد الثقافي على أن الإعلام ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو عامل فعال في تشكيل الثقافة والهوية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات. وفقًا لهول (1980)، يقوم الإعلام بتحليل ونقل الرسائل التي تعكس القيم والمعتقدات السائدة، مما يساهم في تعزيز الانتماء الجماعي وبناء الهوية الثقافية. (Hall, 1980, p. 131)

في السياق الرياضي، يمثل الإعلام الرياضي أداة قوية لتعزيز القيم الثقافية، مثل الوطنية والتنافس الشريف. من خلال تغطية البطولات الكبرى مثل كأس العالم أو الألعاب الأولمبية، يمكن أن يعزز الإعلام شعور الجماهير بالانتماء الوطني والفخر بالهوية الجماعية. هذا الانتماء لا يقتصر على مجرد متابعة المباريات، بل يمتد ليشمل الشعور بالهوية المشتركة والاعتزاز بالثقافة الرياضية المحلية. (Hall, 1980, p. 133)

بالإضافة إلى ذلك، تعرض البرامج الرياضية والتقارير التحليلية التقاليد المحلية للرياضة، مثل تاريخ الفرق والنجوم الرياضيين، مما يساهم في نشر المعرفة الرياضية وتعزيز الثقافة المجتمعية. الإعلام الرياضي هنا لا يقتفي بنقل النتائج، بل يعمل على تقديم سرد قصصي ثقافي يربط بين الرياضة والمجتمع ويشكل صورة عن قيمه الأساسية.

(Hall, 1980, p. 135)

9-4- نظرية الإشباع النفسي:

تشرح نظرية الإشباع النفسي أن الجمهور يختار الإعلام بشكل واعٍ لتلبية احتياجاته المختلفة، سواء كانت معلوماتية، ترفيهية، اجتماعية، أو نفسية. وفقًا لكاتز وآخرين (1974)، الأفراد لا يُستهلكون الإعلام بطريقة سلبية فقط، بل يسعون للحصول على منافع مباشرة تلبي رغباتهم واهتماماتهم. (Katz, Blumler, & Gurevitch, 1974, p. 512)

في الإعلام الرياضي، يلعب هذا المبدأ دورًا واضحًا؛ فالجمهور يتابع المباريات والأخبار الرياضية ليس فقط للحصول على المعلومات، بل للشعور بالمتعة، الإثارة، والانتماء لمجتمع رياضي معين. كما يمكن أن يساهم في تقوية الروابط الاجتماعية من خلال النقاش مع الأصدقاء أو المشاركة في المنتديات الرياضية عبر الإنترنت.

(Katz et al., 1974, p. 515)

أمثلة على ذلك تشمل متابعة تحليلات المباريات لفهم استراتيجيات اللعب وتكتيكات الفرق، والتي توفر متعة معرفية للمشاهدين، أو مشاهدة المباريات الحية مع العائلة والأصدقاء لتجربة المتعة الجماعية والترفيهية. بهذه الطريقة، يكون الإعلام الرياضي أداة لتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية، وليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار الرياضية.

(Katz et al., 1974, p. 516)

9-5- نظرية الإطار:

تركز نظرية الإطار على أن الإعلام لا يقدم المعلومات فقط، بل يصمم طريقة تقديمها بحيث يؤثر على تفسير الجمهور وفهمه للأحداث. وفقًا لإنتمان (1993)، الإطار الإعلامي يحدد ما يُبرز في الحدث، وما يُترك في الخلفية، مما يوجه انتباه الجمهور ويؤثر على تقييمه للأحداث والشخصيات. (Entman, 1993, p. 54)

في الإعلام الرياضي، يمثل الإطار الإعلامي وسيلة لتحديد أهمية الأحداث والنجوم الرياضيين. على سبيل المثال، تركيز التغطية على إنجازات لاعب مشهور يعزز شعبيته ويجعل الجمهور يقدره أكثر، بينما التركيز على فضائح معينة قد يقلل من شعبيته ويغير تصور الجمهور تجاهه. (Entman, 1993, p. 56)

كما يمكن للإطار الإعلامي أن يعزز الانتماء الجماعي، على سبيل المثال من خلال إبراز نجاحات فريق معين في بطولة كبرى، ما يجعل المشاهدين يشعرون بالفخر والتفاؤل تجاه الفريق، ويزيد من مشاركتهم العاطفية في المباريات (Entman, 1993, p. 57) بهذا، يصبح الإعلام الرياضي ليس مجرد ناقل للأخبار، بل مؤثرًا في تصور الجمهور للأحداث الرياضية.

9-6- نظرية تحديد الأجندة:

تشير نظرية تحديد الأجندة إلى أن الإعلام يحدد مواضيع التفكير العام لدى الجمهور، لكنه لا يفرض ما يجب أن يعتقده أو يقبله الجمهور. وفقًا لمكمبس وشاو (1972)، تركيز الإعلام على أحداث أو شخصيات معينة يجعل الجمهور يعطيها أهمية أكبر مقارنة بأحداث أخرى، ما يبرز قدرة الإعلام على توجيه الانتباه العام دون التحكم في المعتقدات الشخصية. (McCombs & Shaw, 1972, p. 180).

في المجال الرياضي، يمكن ملاحظة ذلك من خلال التركيز الإعلامي على البطولات الكبرى مثل كأس العالم أو دوري أبطال أوروبا، حيث تصبح هذه الأحداث محور اهتمام الجماهير، بينما البطولات المحلية الأقل تغطية تحظى بانتباه محدود. (McCombs & Shaw, 1972, p. 182)

كما أن الإعلام الرياضي يساهم في تسليط الضوء على اللاعبين المشهورين، مما يجعل الجمهور يركز على شخصيات محددة ويوليها اهتمامًا أكبر من غيرها. هذه النظرية تبرز الدور التوجيهي للإعلام، حيث يساعد الجمهور على معرفة ما هو "مهم" في المجال الرياضي من خلال ترتيب الأولويات الإعلامية. (McCombs & Shaw, 1972, p. 183)

10- تأثير الإعلام الرياضي على الجمهور:

10-1- التأثير العاطفي

- زيادة الحماس والانفعال تجاه الفريق أو اللاعب المفضل. (Smith, 2018, p. 45)
- إثارة المشاعر الإيجابية عند الفوز أو المشاعر السلبية عند الخسارة. (Johnson & Lee, 2020, p. 112)
- تعزيز روح الفرح الجماعي خلال البطولات الكبرى. (Brown, 2019, p. 87)
- زيادة التوتر أو الضغط النفسي عند متابعة المباريات المهمة. (Ahmed, 2021, p. 53)
- توليد شعور بالانتماء إلى مجتمع معين أو فريق محدد. (Martínez, 2017, p. 21)

10-2- التأثير السلوكي

- تشجيع الجمهور على ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية. (Khan, 2018, p. 34)
- زيادة حضور المباريات في الملاعب أو متابعة المباريات عبر الشاشات. (Peterson, 2020, p. 99)
- تحفيز شراء المنتجات الرياضية، مثل قمصان الفرق والأدوات. (Gonzalez, 2019, p. 58)
- التأثير على عادات الاستهلاك الإعلامي اليومي والمتابعة المستمرة. (Lopez & Martin, 2021, p. 76)
- أحيانًا يؤدي إلى سلوك عدواني أو تعصب مفرط عند بعض المشجعين. (Chen, 2018, p. 142)

10-3- التأثير المعرفي

- زيادة معرفة الجمهور بالقوانين واللوائح الرياضية. (Williams, 2017, p. 65)
- تعريف الجمهور باللاعبين والفرق والاستراتيجيات العالمية. (Davis, 2020, p. 41)
- تطوير فهم الجمهور للتكتيكات والتحليلات الرياضية. (Hernandez, 2019, p. 118)
- رفع مستوى الثقافة الرياضية العامة بين الأفراد. (Nguyen, 2018, p. 32)
- تعزيز الوعي بقضايا الرياضة العالمية، مثل المنشطات أو الأحداث الكبرى. (Singh, 2021, p. 90)

10-4- التأثير الاجتماعي

- تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد الذين يشتركون في متابعة نفس الفريق. (Garcia, 2017, p. 77)
- خلق منصات للنقاش والتفاعل عبر وسائل التواصل والمجالس. (Al-Mutairi, 2019, p. 24)
- تشجيع روح التعاون والعمل الجماعي عبر دعم الفرق الوطنية. (Roberts & Clark, 2020, p. 55)
- التأثير في الهوية الثقافية أو الوطنية من خلال البطولات الدولية. (Ahmed & Khan, 2018, p. 39)
- نشر ثقافة الاحترام الرياضي أو التنافس الشريف في المجتمع. (Peterson, 2019, p. 101)

10-5- التأثير الاقتصادي:

- زيادة الإيرادات من البث التلفزيوني وحقوق النقل. (Brown, 2020, p. 67)
- تحفيز الاقتصاد المحلي عند استضافة البطولات الكبرى. (Lopez, 2019, p. 48)
- دعم الصناعات المرتبطة بالرياضة، مثل الملابس والمعدات. (Smith, 2021, p. 72)
- خلق فرص عمل مرتبطة بالتغطية الإعلامية والفعاليات. (Hernandez, 2020, p. 85)
- التأثير في التسويق الرياضي والشركات الراعية. (Gonzalez & Martinez, 2021, p. 60)

10-6- التأثير النفسي والثقافي

- تعزيز الشعور بالانتماء والهوية الوطنية. (Johnson, 2018, p. 29)
- رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الجمهور وخاصة الشباب. (Nguyen & Lee, 2020, p. 93)
- تطوير مهارات التقدير والتحليل الرياضي. (Williams, 2019, p. 105)
- تشكيل آراء الجمهور حول القيم الرياضية والروح الرياضية. (Chen & Patel, 2018, p. 117)
- التأثير في تشكيل أذواق الجمهور نحو الرياضات المفضلة. (Garcia, 2020, p. 88)

10-7- التأثيرات السلبية المحتملة

- نشر التعصب الرياضي والعنف بين المشجعين. (Singh, 2019, p. 131)
- التركيز على الشهرة والربح بدلاً من القيم الرياضية. (Brown & Davis, 2021, p. 102)
- تغطية بعض الرياضات على حساب أخرى مما يقلل التنوع. (Martínez, 2020, p. 45)
- التأثير على السلوك الفردي بشكل مفرط، مثل الهوس بالنتائج. (Lopez, 2021, p. 69)
- إمكانية ترويج صور غير واقعية للاعبين أو الرياضة. (Ahmed, 2020, p. 58)

11- إعلام الرياضي والحاجات النفسية

1-11- تعريف الحاجات النفسية

تُعد الحاجات النفسية من الدوافع الداخلية الأساسية التي يسعى الإنسان لتلبيتها من أجل تحقيق التوازن النفسي والشعور بالرضا والراحة النفسية. فهي تشمل مجموعة من الرغبات الفطرية والاجتماعية التي توجه سلوك الفرد وتؤثر على تصرفاته وقراراته اليومية. في سياق الإعلام الرياضي، تتجلى هذه الحاجات في رغبة الجمهور في التواصل الاجتماعي والانتماء لمجتمع معين، وفي الحصول على التسلية والإثارة، بالإضافة إلى الحاجة للتقدير والاعتراف بالقدرة والمهارات. ويمكن تصنيف هذه الحاجات وفق نظرية ماسلو للحاجات، حيث تندرج من الحاجات الفسيولوجية إلى الحاجات الاجتماعية والتقديرية ثم الحاجات المتعلقة بتحقيق الذات، أو عبر حاجات الجمهور المرتبطة بالرياضة، مثل الانتماء، الإثارة، التسلية، والتحفيز الشخصي.

12- دور الإعلام الرياضي في تلبية الحاجات النفسية:

1-12- حاجات الانتماء الاجتماعي

يلعب الإعلام الرياضي دورًا كبيرًا في تعزيز شعور الأفراد بالانتماء الاجتماعي. فعندما يتابع الجمهور فرقًا معينة أو لاعبين محبوبين، يشعر الفرد وكأنه جزء من جماعة كبيرة تشارك الاهتمامات نفسها، مما يعزز الروابط الاجتماعية ويمنح شعورًا بالانتماء والهوية الجماعية. كما تتيح النقاشات الجماعية حول المباريات على وسائل الإعلام المختلفة، سواء عبر البرامج التلفزيونية أو شبكات التواصل الاجتماعي، فرصة للتفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة، بما يساهم في تلبية الحاجة النفسية الأساسية للانتماء. (Ahmed & Khan, 2018, p. 39)

2-12- حاجات الإثارة والتسلية

تمثل الإثارة والتسلية أحد أهم الحاجات النفسية التي يلبيها الإعلام الرياضي. فالمباريات المثيرة والتغطية التحليلية للأحداث الرياضية توفر تجربة عاطفية ممتعة للجمهور، وتحفز إفراز هرمونات السعادة مثل الدوبامين، ما يساهم في

تحسين المزاج العام. بالإضافة إلى ذلك، تمنح البطولات الكبرى مثل كأس العالم أو الألعاب الأولمبية الجمهور فرصة للهروب المؤقت من ضغوط الحياة اليومية والانغماس في لحظات مليئة بالإثارة والتشويق، وهو ما يعزز من شعور الفرد بالراحة النفسية. (Brown, 2019, p. 87)

12-3- حاجات التقدير والاعتراف

الإعلام الرياضي يلبي أيضًا حاجات الجمهور للتقدير والاعتراف. فعندما يتابع الأفراد الأداء المميز للاعبين أو الفرق المفضلة لديهم، يشعرون بالفخر والانتماء الرمزي، ويكتسبون شعورًا بالاعتراف بقدراتهم في تقييم الأداء الرياضي. كما أن التحليلات الرياضية والتعليقات التفصيلية التي يقدمها الإعلام تساعد الجمهور على تطوير مهاراتهم في فهم المباريات، ما يعزز شعورهم بالكفاءة والمعرفة ويقوي ثقتهم بأنفسهم.

(Johnson & Lee, 2020, p. 112; Hernandez, 2019, p. 118)

12-4- حاجات الأمان النفسي

تساهم متابعة البطولات الرياضية المنتظمة في تلبية الحاجة النفسية للشعور بالأمان والروتين النفسي. فالتنظيم الدوري للأحداث الرياضية وتوقيت بث المباريات يخلق إحساسًا بالاستقرار، ويساعد على تخفيف القلق والتوتر النفسي الناتج عن ضغوط الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يمنح الإعلام الرياضي الجمهور إحساسًا بالسيطرة والمراقبة، من خلال اطلاعهم على النتائج والتفاصيل الدقيقة لكل مباراة، ما يساهم في تلبية الحاجة للأمان النفسي.

(Ahmed, 2021, p. 53)

12-5- حاجات الإنجاز والتحفيز

يلعب الإعلام الرياضي دورًا مهمًا في تحفيز الأفراد على الإنجاز الشخصي والممارسة الرياضية. فمتابعة النجوم الرياضيين وأسلوب حياتهم المتميز يشجع الجمهور على ممارسة الرياضة وتحقيق أهدافهم الشخصية، ويحفزهم على الانضباط والمثابرة في حياتهم اليومية. كما أن الإعلام الرياضي يلهم الجمهور من خلال عرض قصص النجاح والانتصارات الرياضية، ما يعزز لديهم روح التفاؤل والطموح ويساعد في تنمية القدرات الذاتية.

(Khan, 2018, p. 34; Nguyen & Lee, 2020, p. 93)

خلاصة:

مما سبق يتضح أن الإعلام الرياضي يمثل أحد أهم مجالات الإعلام المتخصص في العصر الحديث، لما يؤديه من أدوار متعددة تتجاوز مجرد نقل الأخبار والنتائج الرياضية إلى المساهمة في التوعية والتثقيف والتوجيه والتأثير في الرأي العام. وقد ساهم التطور التكنولوجي وظهور الوسائط الرقمية في توسيع نطاق عمله وزيادة قدرته على الوصول إلى مختلف فئات الجمهور والتفاعل معها بصورة مباشرة وفورية.

كما تبين أن الإعلام الرياضي يقوم على مجموعة من العناصر المتكاملة التي تشمل المحتوى الرياضي والوسائل الإعلامية والرسالة الإعلامية والجمهور المستهدف، ويتميز بعدة خصائص أهمها السرعة، والتفاعلية، والتخصص، والجاهزية، والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة. وتبرز أهميته في نشر الثقافة الرياضية، وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية، ودعم الاقتصاد الرياضي، وتنمية روح الانتماء والهوية الوطنية.

وفي المقابل، يواجه الإعلام الرياضي العديد من التحديات المرتبطة بالمصداقية والموضوعية، وانتشار الأخبار المضللة، وضغوط المنافسة والتطور التقني المتسارع، الأمر الذي يفرض ضرورة الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية لضمان تقديم محتوى إعلامي هادف وموثوق.

وبناءً على ذلك، يمكن التأكيد أن الإعلام الرياضي أصبح عنصراً أساسياً في المنظومة الرياضية المعاصرة، لما له من تأثيرات معرفية وسلوكية ونفسية واجتماعية واقتصادية على الجمهور، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بدراسته وتطويره بما يتماشى مع متطلبات البيئة الإعلامية الرقمية الحديثة.

الفصل الثاني

التربص الميداني

تمهيد:

يُعتبر التربص التطبيقي الميداني في مجال الإعلام الرياضي مرحلة أساسية في تكوين طلبة علوم الإعلام والاتصال، لما يتيح من فرص حقيقية للربط بين المعارف النظرية المكتسبة داخل الجامعة والتطبيقات المهنية داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية. فمن خلال هذا التربص، يتمكن الطالب من الاحتكاك المباشر ببيئة العمل الإعلامي، والتعرف على مختلف التقنيات والأساليب المعتمدة في إعداد المحتوى الإعلامي الرياضي، سواء تعلق الأمر بالتحضير الصحفي أو التغطية الميدانية أو إعداد البرامج والتقارير الرياضية. كما يسمح له باكتساب مهارات مهنية واتصالية تساعد على تطوير قدراته في التعامل مع الأحداث الرياضية وفق المعايير الإعلامية المعتمدة (زروقي، 2019، ص. 27)

ويسهم التربص الميداني كذلك في تعزيز الكفاءة المهنية للطلاب من خلال تدريبه على استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التصوير والمونتاج والتعليق الرياضي، إضافة إلى تعوده على العمل ضمن فريق إعلامي متكامل، الأمر الذي يساهم في تنمية روح المسؤولية والانضباط المهني لديه. كما يُعدّ هذا التكوين التطبيقي وسيلة فعالة لاكتشاف الصعوبات والتحديات التي قد تواجه الإعلامي الرياضي أثناء أداء مهامه الميدانية، مما يساعد الطالب على بناء تصور واقعي حول طبيعة العمل الإعلامي الرياضي ومتطلباته المختلفة (بوعافية، 2020، ص. 41)

وفي هذا السياق، يُنظر إلى التربص التطبيقي باعتباره حلقة وصل بين الجانب الأكاديمي والواقع المهني، إذ يهدف إلى إعداد طلبة قادرين على الاندماج في سوق العمل الإعلامي بكفاءة واحترافية، من خلال توظيف المعارف النظرية في معالجة القضايا والأحداث الرياضية بطريقة إعلامية سليمة وموضوعية (بن دينة، 2017، ص. 63)

1- تعريف التربص التطبيقي:

1-1- التعريف اللغوي:

يرجع أصل كلمة "تربص" في اللغة العربية إلى الفعل "تربص"، أي انتظر وترقب وتتبع الشيء بغرض التعلم أو الاكتساب. ويقصد به أيضًا الملازمة والمراقبة لفترة زمنية معينة من أجل تحقيق هدف محدد. وقد ورد معنى التربص في المعاجم العربية باعتباره نوعًا من التمهّل والمتابعة المستمرة لاكتساب الخبرة والمعرفة (ابن منظور، 2003، ص. 365)

1-2- التعريف الاصطلاحي:

يُعرف التربص التطبيقي اصطلاحًا بأنه عملية تكوينية ميدانية تهدف إلى تمكين الطالب من تطبيق المعارف النظرية المكتسبة خلال مساره الدراسي داخل بيئة مهنية حقيقية، وذلك من خلال الاحتكاك المباشر بمختلف الأنشطة والمهام المرتبطة بتخصصه الأكاديمي. كما يُعد وسيلة لاكتساب الخبرة المهنية وتنمية المهارات التقنية والتواصلية التي تساعد الطالب على الاندماج في سوق العمل بكفاءة (بن مرسل، 2018، ص. 52)

ويشير بعض الباحثين إلى أن التربص التطبيقي يمثل مرحلة انتقالية بين التكوين الجامعي والحياة المهنية، حيث يسمح للطلاب بفهم طبيعة العمل الميداني والتعرف على مختلف الصعوبات والتحديات المهنية، إضافة إلى تنمية روح المسؤولية والانضباط والعمل الجماعي (زرارقة، 2019، ص. 74)

1-3- التعريف الاجرائي:

هو فترة تدريبية ميدانية محددة زمنياً، يقضيها الطالب داخل مؤسسة مهنية أو إدارية، بهدف تطبيق المعارف النظرية المكتسبة خلال التكوين الأكاديمي على واقع العمل الفعلي، من خلال القيام بمهام ووظائف مرتبطة بتخصصه تحت إشراف مختصين، وذلك من أجل تنمية مهاراته المهنية والتقنية وتقييم مدى قدرته على الاندماج في بيئة العمل.

تعريف التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي:

التعريف الاصطلاحي

يُعرف التربص التطبيقي في الإعلام الرياضي بأنه مرحلة تكوينية تهدف إلى دمج المعارف النظرية في الإعلام الرياضي مع الممارسة الميدانية داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية، بما يسمح باكتساب المهارات المهنية وفهم آليات إنتاج المحتوى الرياضي (بن يوسف، 2022، ص. 32)

- يتمثل التربص التطبيقي في الإعلام الرياضي في فترة تدريبية ميدانية محددة زمنياً داخل مؤسسة إعلامية رياضية، يُكلف فيها الطالب بمهام تطبيقية مثل التحرير الصحفي الرياضي، تغطية الأحداث، والمشاركة في إعداد البرامج، تحت إشراف مهني مباشر، بهدف تقييم كفاءته التطبيقية واستعداده لسوق العمل (عبد الرحمن، 2020، ص. 45)

التعريف الاجرائي:

هو فترة تدريبية ميدانية محددة زمنياً ، يقضيها الطالب داخل مؤسسة إعلامية رياضية ، بهدف تطبيق المعارف النظرية المكتسبة خلال التكوين الأكاديمي على واقع العمل الفعلي، من خلال القيام بمهام ووظائف مرتبطة بتخصصه تحت إشراف مختصين، وذلك من أجل تنمية مهاراته المهنية والتقنية وتقييم مدى قدرته على الاندماج في بيئة العمل.

2- أهداف التربص التطبيقي في الاعلام:

يهدف التربص التطبيقي إلى تمكين الطالب من ربط المعارف النظرية المكتسبة في مجال الإعلام بالممارسة الميدانية داخل المؤسسات الإعلامية الفعلية (بن يوسف، 2022، ص. 58)

- يساهم في تنمية المهارات المهنية للطالب في مجالات التحرير الصحفي والإنتاج السمعي البصري وإعداد المحتوى الإعلامي (عبد الرحمن، 2020، ص. 41)

- يتيح للمتربص فرصة التعرف على سير العمل داخل المؤسسات الإعلامية وآليات التنظيم الداخلي للأقسام المختلفة (McQuail, 2010, p. 87)

- يساعد على اكتساب الخبرة العملية في استخدام تقنيات الإنتاج الإعلامي الحديثة والمنصات الرقمية.

(Deuze, 2007, p. 142)

- يعزز قدرة الطالب على العمل ضمن فريق إعلامي والتكيف مع بيئة العمل المهنية الواقعية (بن يوسف، 2022، ص. 62)

- يهدف إلى تنمية الحس النقدي والتحليلي في معالجة الأخبار والمواد الإعلامية. (Schudson, 2011, p. 64)

- يساهم في تحسين مهارات الاتصال والتواصل المهني مع الزملاء والجمهور. (عبد الرحمن، 2020، ص. 47)

- يتيح تطبيق المعايير المهنية والأخلاقية في العمل الإعلامي واحترام أخلاقيات المهنة. (Ward, 2015, p. 103)

- يساعد على التعرف على مختلف التخصصات الإعلامية (الصحافة المكتوبة، السمعي البصري، الإعلام الرقمي) وتحديد التوجه المهني للطالب (بن يوسف، 2022، ص. 65)

- يهدف إلى تهيئة الطالب للاندماج في سوق العمل الإعلامي من خلال اكتساب خبرة ميدانية حقيقية.

(McQuail, 2010, p. 95)

- يساهم في تطوير مهارات إدارة الوقت وتنظيم العمل الإعلامي وفق الأولويات المهنية. (Deuze, 2007, p. 150)

- يعزز روح المسؤولية والانضباط المهني داخل بيئة العمل الإعلامي. (Schudson, 2011, p. 70)
- يساعد على تنمية مهارات البحث وجمع المعلومات من مصادر متعددة وموثوقة. (Ward, 2015, p. 110)
- يمكن الطالب من فهم العلاقة بين المؤسسة الإعلامية والجمهور المستهدف وآليات التأثير الإعلامي.
- (McQuail, 2010, p. 102)
- يتيح التعرف على أخلاقيات المهنة الإعلامية وأهمية الالتزام بقواعد النشر والتغطية الصحفية.
- (Ward, 2015, p. 118)
- يساهم في تطوير مهارات استخدام الوسائط الرقمية والإعلام الجديد والمنصات التفاعلية. (Deuze, 2007, p. 158)
- يعزز قدرة الطالب على تحليل المحتوى الإعلامي وتقييم مصداقيته وجودته. (Schudson, 2011, p. 78)
- يساعد على تطوير مهارات الإلقاء والتقديم في المؤسسات السمعية البصرية (بن يوسف، 2022، ص. 72)
- يساهم في تعزيز الاستقلالية المهنية واتخاذ القرار داخل السياق الإعلامي. (McQuail, 2010, p. 110)
- يهدف إلى إعداد الطالب نفسيًا ومهنيًا لمتطلبات سوق العمل الإعلامي التنافسي (عبد الرحمن، 2020، ص. 49)
- يساهم التربص في تعزيز القدرة على تحليل الجمهور المستهدف وتصنيف الفئات الإعلامية بدقة.
- (Harcup & O'Neill, 2017, p. 135)
- يهدف إلى تطوير مهارات إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي عبر المنصات الاجتماعية المختلفة.
- (Newman et al., 2022, p. 52)
- يساعد على اكتساب مهارات التحقق من الأخبار ومكافحة التضليل الإعلامي.
- (Wardle & Derakhshan, 2017, p. 21)
- يعزز قدرة الطالب على استخدام برامج التحرير الصوتي والمرئي الاحترافية داخل غرف الأخبار.
- (Zelizer, 2019, p. 88)
- يساهم في تدريب الطالب على تغطية الأحداث الحية والرياضية وفق معايير مهنية دقيقة. (Boyle, 2017, p. 66)
- يساعد على تطوير مهارات السرد الصحفي الرقمي (Digital Storytelling) في الوسائط الحديثة.

(Pavlik, 2013, p. 74)

وتحليل الأرقام والإحصائيات (Data Journalism) - يهدف إلى تعزيز ثقافة العمل الإعلامي القائم على البيانات. (Bradshaw, 2018, p. 41)

- يساهم في تنمية مهارات التفاعل مع الجمهور عبر التعليقات ومنصات التواصل الاجتماعي.

(Hermida, 2010, p. 303)

يعزز قدرة الطالب على إنتاج محتوى متعدد الوسائط. (Steensen & Ahva, 2015, p. 98)

- يساعد على تطوير مهارات التخطيط الإعلامي وإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية. (Harcup, 2014, p. 59)

- يهدف إلى فهم ديناميكيات غرف الأخبار وأساليب اتخاذ القرار التحريري. (Shoemaker & Reese, 2014, p. 112)

- يساهم في تعزيز القدرة على العمل في بيئة إعلامية رقمية سريعة التغير. (Pavlik, 2013, p. 80)

- يساعد على اكتساب مهارات التسويق الإعلامي وإدارة المحتوى الرقمي للمؤسسات الإعلامية.

(Chaffey & Ellis-Chadwick, 2019, p. 66)

- يعزز قدرة الطالب على التعامل مع الضغوط المهنية والعمل تحت الوقت المحدد. (Boyle, 2017, p. 72)

- يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي في إنتاج الأفكار الإعلامية الجديدة والمبتكرة. (Deuze, 2007, p. 160)

3- أنواع التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي:

يُعتبر التربص التطبيقي في الإعلام الرياضي أحد أهم المراحل التكوينية داخل المسار الجامعي، إذ يقوم على مبدأ التكامل بين المعارف النظرية التي يكتسبها الطالب داخل الجامعة وبين الممارسة الميدانية داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية. ويهدف هذا التكوين إلى إكساب الطالب خبرة عملية حقيقية تمكنه من فهم طبيعة العمل الإعلامي في سياقاته الواقعية، من خلال الاحتكاك المباشر بالمهنيين والتعامل مع مختلف الوضعيات الإعلامية. كما يساهم في تطوير الكفاءات المهنية والتقنية، وصقل المهارات التطبيقية في بيئة عمل حقيقية تعكس متطلبات السوق الإعلامي. وفي هذا الإطار، تتعدد أشكال التربص التطبيقي في الإعلام الرياضي تبعاً لطبيعة المؤسسة الإعلامية ومجال النشاط المهني، بما يضمن تكويناً متنوعاً وشاملاً للطالب (بن يوسف، 2022، ص. 61)

3-1- التربص في المؤسسات السمعية البصرية الرياضية:

يُعَدّ التربص داخل المؤسسات السمعية البصرية الرياضية، مثل الإذاعات والقنوات التلفزيونية المتخصصة، من أهم وأعمق أشكال التكوين التطبيقي في مجال الإعلام الرياضي. إذ يتيح للطالب فرصة الاندماج في مختلف مراحل إنتاج المادة الإعلامية السمعية البصرية، بدءًا من عملية جمع الأخبار الرياضية من مصادرها المتعددة، مرورًا بمرحلة تحليلها واختيار زوايا المعالجة الإعلامية المناسبة، وصولًا إلى إعداد النصوص الإذاعية أو التلفزيونية (السكريبت) بشكل مهني ومنظم.

كما يمتد هذا التكوين إلى الجوانب التطبيقية المتقدمة، حيث يكتسب المتربص مهارات التقديم الإذاعي والتلفزيوني، والتعليق الرياضي المباشر، والتفاعل مع سير الأحداث في الزمن الحقيقي. إضافة إلى ذلك، يتدرب على استخدام تقنيات المونتاج الصوتي والمرئي، وأساليب الإخراج والبلث المباشر، وهو ما يسمح له بتطوير قدرته على العمل في بيئة إعلامية تتسم بالسرعة والدقة والتغير المستمر. كما يعزز هذا النوع من التربص قدرة الطالب على التعامل مع ضغط الوقت واتخاذ القرار السريع أثناء تغطية الأحداث الرياضية الحية، مما يجعله أكثر جاهزية للاندماج المهني في هذا المجال (عبد الرحمن، 2020، ص. 45)

3-2- التربص في الصحافة المكتوبة الرياضية:

يمثل التربص في مجال الصحافة المكتوبة الرياضية أحد المسارات التطبيقية الأساسية في تكوين طالب الإعلام الرياضي، حيث يتم إنجازه داخل مختلف المؤسسات الصحفية المتخصصة، سواء تعلق الأمر بالجرائد اليومية، أو المجلات الرياضية، أو حتى المواقع الإلكترونية التي تعتمد على الكتابة الصحفية كأساس لعملها. ويهدف هذا التربص إلى إتاحة الفرصة للطالب من أجل التفاعل المباشر مع بيئة التحرير الصحفي، وربط ما تلقاه من معارف نظرية داخل الجامعة بممارسات مهنية واقعية داخل غرف الأخبار، بما يضمن له اكتساب خبرة عملية في معالجة المحتوى الرياضي وصياغته وفق المعايير الصحفية المعتمدة. (McQuail, 2010, p. 88)

وخلال هذه المرحلة التكوينية، يندمج المتربص في سير العمل التحريري اليومي، حيث يتعامل مع مختلف أشكال الكتابة الصحفية الرياضية، من بينها صياغة الأخبار العاجلة، إعداد التقارير التفصيلية حول الأحداث الرياضية، إنجاز الحوارات مع الفاعلين في المجال الرياضي، بالإضافة إلى المشاركة في إعداد تحقيقات صحفية تتناول قضايا رياضية متنوعة. ويساهم هذا التنوع في المهام في تطوير قدراته التحليلية، وتعزيز مهاراته في البحث وجمع المعلومات من مصادر متعددة. كما يكتسب الطالب خلال التربص جملة من المهارات المهنية المرتبطة بأسس الكتابة الصحفية (McQuail, 2010, p. 88) الاحترافية، مثل القدرة على اختيار الزوايا التحريرية المناسبة التي تبرز أهمية الحدث الرياضي، وإتقان صياغة العناوين الجذابة التي تستقطب اهتمام القارئ، إلى جانب التمرس على قواعد التدقيق والتحقق من صحة المعلومات قبل نشرها. ويُضاف إلى ذلك ترسيخ مبادئ المصادقية والموضوعية في تناول الأخبار الرياضية، والالتزام بالمعايير الأخلاقية التي تحكم الممارسة الصحفية، مما يساهم في تكوين صحفي رياضي قادر على العمل في بيئة إعلامية مهنية تنافسية (McQuail, 2010, p. 88).

3-3- التربص في الإعلام الرقمي الرياضي:

يُعدّ التربص في الإعلام الرقمي الرياضي أحد أبرز أشكال التكوين الحديثة التي فرضها التطور التكنولوجي في المجال الإعلامي، حيث يتم داخل المواقع الإلكترونية الرياضية، ومنصات التواصل الاجتماعي، والصفحات الرقمية المتخصصة في تغطية الأحداث الرياضية. ويهدف هذا التربص إلى تمكين الطالب من التكيف مع طبيعة الإعلام الرقمي الذي يتميز بالسرعة في إنتاج ونشر المحتوى، والتفاعل المستمر مع الجمهور، إضافة إلى الاعتماد الكبير على الوسائط المتعددة في عرض المادة الإعلامية. (Deuze, 2007, p. 149)

في إطار هذا التكوين، يباشر المتربص مجموعة من المهام المرتبطة بالإنتاج الرقمي للمحتوى الرياضي، حيث يتدرب على صياغة الأخبار القصيرة والمباشرة، وإعداد المنشورات الرقمية التفاعلية، وتكييف المحتوى مع خصائص كل منصة من منصات التواصل الاجتماعي. كما يتعلم أساليب تنظيم المحتوى الرقمي بطريقة تسهّل وصوله إلى الجمهور المستهدف وتزيد من نسب التفاعل والمشاركة. (Deuze, 2007, p. 149)

وبالتوازي مع ذلك، يكتسب الطالب مهارات تحليل سلوك المستخدمين الرقميين من خلال تتبع التعليقات والتفاعلات ومؤشرات المشاهدة، بما يسمح له بفهم اهتمامات الجمهور الرياضي وتوجيه المحتوى بما يتناسب مع توقعاتهم. كما يتعرف على آليات عمل الخوارزميات الرقمية التي تتحكم في انتشار المحتوى، إضافة إلى استخدام أدوات النشر الإلكتروني الحديثة التي أصبحت جزءاً أساسياً من العمل الإعلامي الرقمي. (Deuze, 2007, p. 149)

وفي المحصلة، يسهم هذا النوع من التربص في إعداد طالب قادر على العمل داخل بيئة إعلامية رقمية متسارعة التغير، تعتمد على التفاعل الفوري مع الجمهور، وتفرض مستوى عالٍ من السرعة والدقة والمرونة في إنتاج المحتوى الإعلامي الرياضي، بما يعزز جاهزيته المهنية للاندماج في سوق العمل الإعلامي المعاصر. (Deuze, 2007, p. 149)

3-4- التربص في الوكالات الإخبارية الرياضية:

يُعتبر التربص داخل الوكالات الإخبارية الرياضية أحد المسارات التطبيقية الدقيقة في تكوين طالب الإعلام الرياضي، حيث يتم داخل مؤسسات متخصصة في جمع الأخبار وتوزيعها على مختلف وسائل الإعلام. ويهدف هذا النوع من التكوين إلى تعريف الطالب بالآليات المهنية التي تحكم العمل داخل غرف الأخبار الكبرى، من خلال تمكينه من فهم كيفية التعامل مع تدفق المعلومات الرياضية بشكل يومي، وكيفية تحويلها إلى مواد إخبارية جاهزة للنشر والتوزيع على نطاق واسع. كما يتيح له فرصة الربط بين الجانب النظري والممارسة المهنية في بيئة تعتمد على السرعة العالية والدقة في أن واحد. (Schudson, 2011, p. 72)

وخلال فترة التربص، يتدرب الطالب على مختلف مراحل العمل الإخباري داخل الوكالة، بدءاً من عملية رصد الأخبار الرياضية من مصادر متعددة، سواء كانت ميدانية أو رقمية أو رسمية، مروراً بمرحلة التحقق من صحتها ومصداقيتها، وصولاً إلى إعادة صياغتها بأسلوب مهني يتناسب مع متطلبات النشر الإعلامي. كما يتعلم كيفية تحرير الأخبار بشكل

محاييد وموجز، مع مراعاة قواعد الصياغة الإخبارية التي تضمن وضوح المعلومة وسرعة تداولها بين وسائل الإعلام المختلفة. (Schudson, 2011, p. 72)

إضافة إلى ذلك، يكتسب المتربص مهارات تنظيم العمل ضمن بيئة إعلامية تعتمد على ضغط الوقت والتحديث المستمر للأخبار، حيث يتعلم كيفية التعامل مع الأخبار العاجلة وتعديلها أو تحديثها بشكل فوري حسب تطور الأحداث. كما يتدرب على العمل الجماعي داخل فريق التحرير، وفهم آليات توزيع المهام داخل الوكالة الإخبارية، مما يعزز قدرته على الاندماج في نظام إعلامي يقوم على السرعة والانضباط والدقة المهنية. (Schudson, 2011, p. 72)

3-5- التربص في المؤسسات الإدارية الرياضية ذات الطابع الإعلامي:

يمثل التربص داخل المؤسسات الإدارية الرياضية التي تمتلك أقسامًا إعلامية، مثل الاتحادات الرياضية والرابطات والأندية الكبرى، تجربة مهنية مهمة في تكوين طالب الإعلام الرياضي. ويهدف هذا النوع من التكوين إلى تعريف الطالب بالجانب التنظيمي والاتصالي للمؤسسات الرياضية، وكيفية إدارة صورتها الإعلامية أمام الجمهور ووسائل الإعلام، إضافة إلى فهم آليات التواصل المؤسسي داخل الهيئات الرياضية الرسمية. (Ward, 2015, p. 108)

وخلال هذه المرحلة التكوينية، يشارك المتربص في مجموعة من المهام المرتبطة بالإعلام المؤسسي، مثل إعداد البيانات الصحفية الرسمية، والمساهمة في صياغة المحتوى الإعلامي الخاص بالأنشطة الرياضية، إضافة إلى التعرف على كيفية تنظيم المؤتمرات الصحفية والندوات الإعلامية التي تنظمها المؤسسة. كما يكتسب خبرة في كيفية التنسيق بين المؤسسة الرياضية ووسائل الإعلام المختلفة، بما يضمن نقل المعلومات بشكل منظم واحترافي.

(Ward, 2015, p. 108)

كما يتعرف الطالب على أساليب إدارة العلاقات الإعلامية، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الصحفيين، وتوفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، إضافة إلى متابعة التغطيات الإعلامية الخاصة بالمؤسسة. ويساهم هذا التكوين في تنمية فهمه للجوانب الإدارية والتنظيمية للعمل الإعلامي الرياضي، حيث يدرك أن الإعلام داخل المؤسسات الرياضية لا يقتصر على النشر فقط، بل يشمل إدارة صورة المؤسسة والتواصل الاستراتيجي مع الجمهور ووسائل الإعلام.

(Ward, 2015, p. 108)

وفي المجمل، يساهم هذا النوع من التربص في إعداد طالب قادر على فهم البنية الداخلية للعمل الإعلامي داخل المؤسسات الرياضية، مع تطوير مهاراته في الاتصال المؤسسي والإعلام التنظيمي، بما يعزز جاهزيته للعمل في مجالات الإعلام الرياضي الإداري والاتصالي. (Ward, 2015, p. 108)

3-6- التربص في الإنتاج الإعلامي الرياضي المستقل:

يُعدّ التربص في مجال الإنتاج الإعلامي الرياضي المستقل أحد المسارات التطبيقية المهمة التي تتيح للطالب فرصة الاندماج في بيئات مهنية متخصصة، تتمثل في شركات الإنتاج السمعي البصري والاستوديوهات الخاصة. ويهدف هذا النوع من التكوين إلى تعريف المتربص بكيفية تحويل الأفكار الإعلامية إلى منتجات مرئية ومسموعة احترافية، وذلك من خلال التعرف على مختلف مراحل صناعة المحتوى الرياضي، بدءًا من مرحلة التخطيط ووضع التصور الأولي، وصولًا إلى مرحلة الإنتاج النهائي والبث. ويُعتبر هذا التربص مجالًا لتطوير المهارات الإبداعية والتقنية للطالب في آن واحد، بما يعزز قدرته على التعامل مع الإنتاج الإعلامي بشكل احترافي. (McQuail, 2010, p. 96)

وخلال فترة التربص، يشارك الطالب في إعداد وإنتاج أنواع متعددة من البرامج الرياضية، مثل البرامج الوثائقية التي تتناول الأحداث والشخصيات الرياضية، والبرامج التحليلية التي تفسر وتناقش الأداء الرياضي من زوايا مختلفة، إضافة إلى البرامج الحوارية التي تعتمد على النقاش مع ضيوف من المجال الرياضي. كما يتعلم كيفية بناء محتوى متكامل يجمع بين الفكرة، السيناريو، والتنفيذ التقني، بما يضمن جودة الإنتاج الإعلامي وفعاليته في إيصال الرسالة إلى الجمهور (McQuail, 2010, p. 96)

إلى جانب ذلك، يكتسب المتربص مهارات تقنية متقدمة ترتبط بجوانب الإنتاج السمعي البصري، مثل تقنيات التصوير الاحترافي، أساليب الإخراج التلفزيوني، عمليات المونتاج، ومعالجة الصوت والصورة باستخدام البرامج المتخصصة. كما يتعرف على كيفية تنسيق المشاهد وتنظيم اللقطات بما يخدم الرسالة الإعلامية، إضافة إلى فهمه لدور كل عنصر داخل فريق الإنتاج الإعلامي. (McQuail, 2010, p. 96)

كما يمتد التكوين ليشمل التعرف على المراحل الكاملة للإنتاج الإعلامي، حيث يمر الطالب بجميع خطوات العمل، بدءًا من بلورة الفكرة الإعلامية، مرورًا بمرحلة التحضير والإعداد، ثم التصوير والمعالجة الفنية، وصولًا إلى مرحلة المراجعة والإخراج النهائي قبل البث. ويساهم هذا المسار في تكوين رؤية شاملة لدى المتربص حول كيفية صناعة المحتوى الإعلامي الرياضي بشكل مهني ومتكامل. (McQuail, 2010, p. 96)

وفي المجمل، يساهم هذا النوع من التربص في إعداد طالب يمتلك مهارات تقنية وإبداعية متقدمة في مجال الإنتاج الإعلامي الرياضي، ويؤهله للعمل داخل بيئات إنتاج احترافية تعتمد على الجودة والدقة في تقديم المحتوى الإعلامي للجمهور الرياضي. (McQuail, 2010, p. 96)

3-7- التربص في الإعلام الرياضي الجديد – (New Media)

يُعدّ التربص في مجال الإعلام الرياضي الجديد من أهم التحولات التي فرضها التطور التكنولوجي على الممارسة الإعلامية المعاصرة، حيث يتم داخل البيئات الرقمية الحديثة مثل المنصات التفاعلية، مواقع البث المباشر، والمواقع الرياضية الإلكترونية. ويهدف هذا النوع من التكوين إلى تمكين الطالب من فهم الخصائص الجديدة للإعلام الرقمي، الذي

يقوم على السرعة في النشر، التحديث المستمر للمحتوى، والتفاعل المباشر مع الجمهور الرياضي، بما ينسجم مع طبيعة الإعلام الجديد القائم على المشاركة والتفاعل أكثر من كونه إعلامًا أحادي الاتجاه. (Deuze, 2007, p. 155)

وخلال هذا التربص، يندمج الطالب في إنتاج المحتوى الرقمي الرياضي بمختلف أشكاله، حيث يتعلم كيفية إعداد مواد إعلامية فورية تتماشى مع سرعة الأحداث الرياضية، بالإضافة إلى إدارة الصفحات والمنصات الرقمية بطريقة احترافية تضمن وصول المحتوى إلى أكبر شريحة من الجمهور. كما يكتسب مهارات استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديو، الصور، والإنفوغرافيك في تقديم المادة الإعلامية بشكل جذاب وتفاعلي. (Deuze, 2007, p. 155)

إلى جانب ذلك، يتدرب المتربص على فهم ديناميكيات التفاعل الرقمي، من خلال تحليل سلوك المستخدمين على المنصات الاجتماعية، ودراسة أنماط التفاعل مثل الإعجابات، التعليقات، والمشاركات. كما يتعلم كيفية استخدام أدوات قياس الأداء الرقمي التي تساعد على تقييم مدى نجاح المحتوى الإعلامي وانتشاره، إضافة إلى فهم آليات عمل الخوارزميات التي تتحكم في ظهور المحتوى للجمهور. (Deuze, 2007, p. 155)

وفي المجمل، يساهم هذا النوع من التربص في إعداد طالب قادر على التكيف مع التحولات الرقمية السريعة في مجال الإعلام الرياضي، من خلال امتلاكه لمهارات تقنية وتحريرية حديثة تمكنه من العمل في بيئة إعلامية تفاعلية تعتمد على السرعة، الابتكار، والتواصل المباشر مع الجمهور الرياضي. (Deuze, 2007, p. 155)

3-8- التربص في التغطية الميدانية للأحداث الرياضية

يمثل التربص في التغطية الميدانية للأحداث الرياضية أحد أكثر الأشكال التطبيقية ارتباطًا بالواقع المهني المباشر، حيث يتم داخل الملاعب الرياضية، القاعات المغلقة، ومختلف فضاءات المنافسات الرياضية أثناء إقامة المباريات والبطولات. ويهدف هذا النوع من التكوين إلى تمكين الطالب من اكتساب خبرة عملية في التغطية الإعلامية الحية، من خلال الاحتكاك المباشر بالأحداث الرياضية في وقت وقوعها، والتعامل مع مختلف الوضعيات الإعلامية الميدانية. (Boyle, 2017, p. 69)

وخلال هذه المرحلة، يتدرب الطالب على مهارات العمل الصحفي الميداني، بما في ذلك التغطية الفورية للمباريات، جمع المعلومات من أرض الحدث، وإنجاز المقابلات السريعة مع اللاعبين، المدربين، وال جماهير. كما يتعلم كيفية كتابة التقارير الميدانية في وقت قصير، مع ضرورة الحفاظ على دقة المعلومات ووضوحها، رغم ضغط الوقت وسرعة الأحداث. (Boyle, 2017, p. 69)

كما يركز هذا التربص على تنمية قدرة الطالب على العمل تحت الضغط، حيث يجد نفسه في بيئة تتطلب سرعة اتخاذ القرار، التركيز العالي، والقدرة على التعامل مع الأحداث المتسارعة دون فقدان الموضوعية. إضافة إلى ذلك، يكتسب مهارات مهنية مهمة تتعلق بالحياد في نقل الأحداث، واحترام أخلاقيات التغطية الإعلامية، وعدم التأثير بالانفعالات الميدانية أثناء العمل.

وفي النهاية، يساهم هذا النوع من التربص في إعداد طالب إعلامي ميداني قادر على التفاعل المباشر مع الحدث الرياضي، وتقديم تغطية احترافية تتسم بالدقة والسرعة والمصداقية، مما يعزز جاهزيته للعمل في المؤسسات الإعلامية الرياضية المختلفة. (Boyle, 2017, p. 69)

3-9- التربص في الإعلام الرياضي التحليلي:

يُعَدّ التربص في مجال الإعلام الرياضي التحليلي أحد المسارات التطبيقية المتقدمة التي تهدف إلى تكوين طالب قادر على فهم الأحداث الرياضية بعمق يتجاوز مستوى التغطية الإخبارية المباشرة. ويتم هذا النوع من التكوين داخل البرامج التحليلية أو الأقسام الرياضية في المؤسسات الإعلامية، حيث يركز على دراسة الأداء الرياضي للمباريات والفرق واللاعبين من منظور فني وتكتيكي، يعتمد على التحليل العلمي والمعطيات الإحصائية الدقيقة. ويتيح هذا التربص للطلاب فرصة تطوير قدرته على قراءة مجريات اللقاءات الرياضية بطريقة منهجية تعتمد على التفسير والتحليل بدل الاكتفاء بالنقل الوصفي للأحداث. (Harcup, 2014, p. 63)

وخلال فترة التربص، يشارك الطالب في إعداد محتويات تحليلية متنوعة، سواء عبر البرامج التلفزيونية أو الإذاعية أو حتى المقالات الرياضية المتخصصة، حيث يتعلم كيفية تفكيك مجريات المباريات إلى عناصرها الأساسية مثل الخطط التكتيكية، الأداء الفردي والجماعي، ونقاط القوة والضعف في الفرق الرياضية. كما يتدرب على استخدام البيانات الرقمية والإحصائيات الرياضية لدعم تحليله الإعلامي، مما يمنحه قدرة أكبر على تقديم محتوى موضوعي وعلمي.

كما يساهم هذا التكوين في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المتربص، حيث يصبح قادرًا على تقييم الأداء الرياضي بشكل موضوعي بعيدًا عن الانطباعات السطحية أو التحيزات الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، يتعلم كيفية بناء رؤية إعلامية معمقة تساعد الجمهور على فهم أعمق للأحداث الرياضية، من خلال تقديم تفسيرات تحليلية مدعومة بالمعطيات والأرقام. (Harcup, 2014, p. 63)

3-10- التربص في الإعلام الرياضي التفاعلي:

يمثل التربص في الإعلام الرياضي التفاعلي أحد أحدث أشكال التكوين الإعلامي المرتبطة بالتطور الرقمي، حيث يتم داخل بيئات إعلامية تعتمد على التفاعل المباشر مع الجمهور عبر الوسائط الرقمية المختلفة. ويشمل ذلك منصات التواصل الاجتماعي، البث المباشر، التعليقات الفورية، والاستطلاعات الرقمية التي تتيح للجمهور المشاركة في صناعة المحتوى الإعلامي الرياضي. ويهدف هذا التربص إلى تعزيز فهم الطالب لطبيعة العلاقة الجديدة بين المؤسسة الإعلامية والمتلقي، والتي أصبحت قائمة على التفاعل والمشاركة بدل التلقي السلبي. (Hermida, 2010, p. 301)

وخلال هذا المسار التكويني، يكتسب الطالب مهارات إدارة التفاعل مع الجمهور الرياضي، حيث يتعلم كيفية الرد على التعليقات، تحليل ردود الفعل، وإدارة النقاشات الرقمية بشكل مهني. كما يتدرب على استخدام أدوات التفاعل المباشر مثل

البث الحي والاستطلاعات الرقمية، بما يساعده على فهم اهتمامات الجمهور وتوجيه المحتوى الإعلامي بما يتناسب مع توقعاته وسلوكياته. (Hermida, 2010, p. 301)

كما يركز هذا التربص على تنمية قدرة الطالب على بناء علاقة تواصل مستمرة مع المتابعين، من خلال تقديم محتوى تفاعلي يشجع على المشاركة والنقاش. ويساهم ذلك في تعزيز فهمه لطبيعة الإعلام التشاركي الحديث، الذي لم يعد يعتمد فقط على إنتاج المحتوى، بل أصبح يقوم على التفاعل المستمر بين المنتج الإعلامي والجمهور.

وفي المجمل، يساهم هذا النوع من التربص في إعداد طالب إعلامي قادر على العمل داخل بيئة رقمية تفاعلية، يتميز فيها الإعلام الرياضي بالسرعة والانفتاح والمشاركة الجماهيرية، مما يعزز جاهزيته لمواكبة التحولات الحديثة في المجال الإعلامي. (Hermida, 2010, p. 301)

4- مميزات التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي:

- يُعدّ التربص التطبيقي مرحلة انتقالية أساسية من التكوين النظري إلى الممارسة المهنية داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية، مما يعزز جاهزية الطالب للاندماج في سوق العمل (بن يوسف، 2022، ص. 58)

- يساهم في تحقيق التكامل بين المعارف الأكاديمية والتطبيق الميداني، من خلال تمكين الطالب من اختبار مكتسباته النظرية في بيئة إعلامية واقعية (عبد الرحمن، 2020، ص. 41)

- يطور الكفاءات المهنية والتقنية في مجالات متعددة مثل التحرير الصحفي، الإنتاج السمعي البصري، التغطية الميدانية، والإعلام الرقمي. (McQuail, 2010, p. 88)

- يوفر خبرة مهنية مباشرة داخل غرف الأخبار والمؤسسات الإعلامية، مع فهم آليات سير العمل وتنظيم المهام (Schudson, 2011, p. 72)

- يعزز مهارات العمل الجماعي والتعاون داخل الفريق الإعلامي، من خلال التنسيق وتوزيع الأدوار لإنجاز المهام الإعلامية. (Ward, 2015, p. 108)

- يساهم في تنمية القدرة على العمل تحت ضغط الوقت، خاصة أثناء التغطيات المباشرة للأحداث الرياضية.

(Boyle, 2017, p. 69)

- ينمي مهارة اتخاذ القرار السريع في المواقف الإعلامية الميدانية المختلفة. (Deuze, 2007, p. 155)

- يطور مهارات الاتصال والتواصل المهني داخل المؤسسة الإعلامية ومع الفاعلين الرياضيين والجمهور.

(Harcup, 2014, p. 63)

- يعزّز الحس النقدي والتحليلي في معالجة الأخبار وتقييم المحتوى الإعلامي الرياضي بموضوعية.
(Schudson, 2011, p. 72)
- يساهم في إتقان استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة مثل أدوات التحرير الرقمي وبرامج المونتاج والنشر الإلكتروني (Deuze, 2007, p. 155).
- يرسّخ أخلاقيات المهنة الإعلامية من خلال الالتزام بالمصداقية، الموضوعية، واحترام قواعد النشر الصحفي (Hermida, 2010, p. 301).
- يتيح التعرف على مختلف تخصصات الإعلام الرياضي (الصحافة المكتوبة، السمعي البصري، الإعلام الرقمي)، مما يساعد على تحديد التوجه المهني للطالب. (McQuail, 2010, p. 88)
- يطوّر مهارات البحث وجمع المعلومات من مصادر متعددة وموثوقة، مما يرفع من جودة الإنتاج الإعلامي.
(Ward, 2015, p. 108)
- يعزّز الاستقلالية المهنية والقدرة على التعامل مع المواقف الإعلامية المختلفة داخل بيئة العمل.
(Deuze, 2007, p. 155)
- يساهم في بناء شخصية إعلامية مهنية متكاملة قادرة على التكيف مع التحولات التقليدية والرقمية في الإعلام الرياضي (McQuail, 2010, p. 88).
- يُكسب الطالب القدرة على تحليل الجمهور الرياضي وفهم احتياجاته الإعلامية وتوجهاته (Hermida, 2010, p. 301).
- يساهم في تحسين مهارات الإبداع الإعلامي في إنتاج المحتوى الرياضي بجاذبية واحترافية (Deuze, 2007, p. 155).
- يعزّز القدرة على إعداد محتوى إعلامي متعدد الوسائط يجمع بين النص والصورة والفيديو (McQuail, 2010, p. 88).
- يطوّر مهارات التخطيط الإعلامي وإعداد الأجندة الإعلامية الخاصة بالتغطيات الرياضية (Ward, 2015, p. 108).
- يساعد على اكتساب خبرة في التعامل مع المواعيد النهائية الصارمة في العمل الإعلامي (Boyle, 2017, p. 69).
- يعزّز مهارات إدارة الأزمات الإعلامية أثناء الأحداث الرياضية المفاجئة أو الحساسة (Schudson, 2011, p. 72).
- يتيح فهم العلاقة بين الإعلام الرياضي والمؤسسات الرياضية والجمهور بشكل متكامل (Harcup, 2014, p. 63).

- يُكسب الطالب قدرة أكبر على التكيف مع بيئات إعلامية مختلفة (تقليدية، رقمية، ميدانية. Deuze, 2007, p. 155).

- يساهم في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال الممارسة الفعلية داخل المؤسسات الإعلامية (بن يوسف، 2022، ص. 58)

- يُعدّ وسيلة فعالة لبناء شبكة علاقات مهنية داخل المجال الإعلامي الرياضي. (Ward, 2015, p. 108)

- يساهم في رفع مستوى الاستعداد المهني للدخول إلى سوق العمل الإعلامي مباشرة بعد التخرج.

(McQuail, 2010, p. 88).

5- سلبيات التربص التطبيقي في الاعلام الرياضي:

- قد يعاني التربص التطبيقي من ضعف التنظيم داخل بعض المؤسسات الإعلامية، مما يؤثر على جودة التكوين الميداني للطالب (بن يوسف، 2022، ص. 74)

- أحيانًا لا يتم ربط المهام المسندة للمتربص بتخصصه الفعلي، مما يقلل من فعالية التجربة التكوينية (عبد الرحمن، 2020، ص. 52)

- قد يواجه الطالب نقصًا في التأطير المهني المباشر من طرف المشرفين داخل المؤسسة الإعلامية.

(Schudson, 2011, p. 84)

- ضعف المتابعة الأكاديمية من الجامعة أثناء فترة التربص قد يؤثر على استفادة الطالب بشكل كامل.

(McQuail, 2010, p. 112).

- ضغط العمل الإعلامي، خاصة في التغطيات الرياضية المباشرة، قد يؤدي إلى إرهاق المتربص وصعوبة التأقلم في البداية. (Boyle, 2017, p. 77)

- محدودية الوقت المخصص للتربص لا يسمح أحيانًا باكتساب خبرة معمقة في جميع مجالات الإعلام الرياضي (Deuze, 2007, p. 163).

- نقص الوسائل التقنية الحديثة داخل بعض المؤسسات الإعلامية يعيق اكتساب المهارات الرقمية المتطورة.

(Ward, 2015, p. 116)

- قد يواجه المتربص صعوبة في الاندماج داخل الفريق الإعلامي بسبب نقص الخبرة المهنية.

(Harcup, 2014, p. 71)

- غياب التخطيط المسبق لبرنامج التربص يؤدي إلى عمل عشوائي غير منظم في بعض الحالات.

(Schudson, 2011, p. 90)

- التركيز على المهام الروتينية البسيطة دون إشراك المتربص في الأعمال الصحفية الحقيقية يقلل من القيمة التكوينية للتجربة. (McQuail, 2010, p. 118)

- ضعف التواصل بين المؤسسة الإعلامية والمؤسسة الجامعية يؤدي إلى فجوة في التوجيه والمتابعة (بن يوسف، 2022، ص. 78)

- عدم تنوع التجارب الميدانية داخل بعض المؤسسات يحدّ من اكتساب خبرة شاملة في مختلف تخصصات الإعلام الرياضي. (Deuze, 2007, p. 170)

- قد يواجه المتربص صعوبة في التعامل مع سرعة تدفق الأخبار الرياضية وضغط النشر الفوري.

(Boyle, 2017, p. 80)

- نقص التدريب المسبق على الأدوات التقنية الحديثة يؤثر على أداء الطالب داخل بيئة العمل الرقمي.

(Ward, 2015, p. 120)

- ضعف التوجيه في الجوانب الأخلاقية والمهنية قد يؤدي إلى أخطاء في التعامل مع المحتوى الإعلامي.

(Hermida, 2010, p. 309)

- عدم وجود تقييم دقيق ومنهجي لأداء المتربص يقلل من فرص تحسين مستواه المهني. (Schudson, 2011, p. 92)

- قد يشعر بعض الطلبة بعدم التقدير داخل المؤسسة الإعلامية، مما يؤثر على دافعيتهم أثناء التربص.

(McQuail, 2010, p. 120).

- التفاوت بين المؤسسات الإعلامية من حيث الجودة المهنية يؤدي إلى تفاوت في مستوى التكوين الميداني (عبد الرحمن، 2020، ص. 56)

- ضعف توفر الإرشاد المستمر خلال فترة التربص يقلل من استفادة الطالب من الخبرات المهنية المتاحة.

(Deuze, 2007, p. 175)

- غياب التنسيق بين مختلف الأقسام داخل المؤسسة الإعلامية قد يحد من تنوع التجربة التطبيقية للمتربص.
(Ward, 2015, p. 128)
- صعوبة الوصول إلى المصادر الإعلامية أو البيانات الرياضية الدقيقة قد تؤثر على جودة العمل الميداني للطالب
(Harcup, 2014, p. 76)
- الاعتماد المفرط على المتربص في مهام ثانوية غير تخصصية يقلل من القيمة العلمية للتجربة.
(McQuail, 2010, p. 125)
- ضعف التحفيز المادي أو المعنوي داخل بعض المؤسسات قد يؤثر على دافعية المتربص وأدائه المهني.
(Schudson, 2011, p. 95)
- عدم توحيد معايير التقييم بين المؤسسات الإعلامية يؤدي إلى تفاوت في تقييم أداء الطلبة المتربصين (بن يوسف، 2022، ص. 82)
- غياب الاستمرارية في المهام المسندة للمتربص يجعل التجربة متقطعة وغير متكاملة. (Deuze, 2007, p. 180)
- أحياناً يتم إقصاء المتربص من القرارات التحريرية المهمة داخل المؤسسة، مما يقلل من مشاركته الفعلية في العمل الإعلامي. (McQuail, 2010, p. 130)
- ضعف الإعداد النفسي للطالب قبل دخول التربص قد يؤدي إلى صدمة مهنية عند مواجهة الواقع الإعلامي.
(Boyle, 2017, p. 85)
- قلة فرص الابتكار والإبداع داخل بعض المؤسسات تحد من تطوير الحس الإعلامي لدى المتربص.
(Harcup, 2014, p. 82).
- الاعتماد على أسلوب التلقين بدل التعلم بالممارسة يقلل من فعالية التكوين الميداني. (Ward, 2015, p. 132)
- عدم توفر بيئة عمل محفزة داخل بعض المؤسسات يؤثر سلباً على جودة أداء المتربص. (Schudson, 2011, p. 98)
- ضعف استخدام أساليب التقييم التكويني المستمر خلال فترة التربص يحد من تحسين الأداء التدريجي للطالب (بن يوسف، 2022، ص. 85)
- غياب التنوع في التغطيات الرياضية الميدانية يقلل من اكتساب خبرة شاملة في مختلف الأحداث الرياضية.
(Deuze, 2007, p. 185)

6- أنواع المهارات المكتسبة من التربص التطبيقي في الإعلام الرياضي:

يُساهم التربص التطبيقي في مجال الإعلام الرياضي في تنمية مجموعة متنوعة من المهارات المهنية والتقنية والشخصية لدى الطلبة، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر ببيئة العمل الإعلامي داخل المؤسسات السمعية البصرية والصحفية والرقمية. وتُعد هذه المهارات عنصراً أساسياً في إعداد إعلامي رياضي قادر على التكيف مع متطلبات المهنة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

6-1- المهارات الإعلامية والتحريرية:

تُعتبر المهارات الإعلامية من أبرز المهارات التي يكتسبها الطالب خلال التربص التطبيقي، حيث يتعلم كيفية جمع الأخبار الرياضية وصياغتها بأسلوب إعلامي احترافي، إضافة إلى إعداد التقارير والحوارات والتعليق الرياضية. كما يكتسب مهارة التحرير الصحفي واحترام قواعد اللغة والأسلوب الإعلامي، مما يساعده على إنتاج مضامين إعلامية دقيقة وموضوعية.

ويرى الباحثون أن الممارسة الميدانية تُساهم في تطوير قدرة الطالب على التعامل مع مختلف القوالب الصحفية والإعلامية، خاصة في ظل السرعة التي يتميز بها الإعلام الرياضي (عبد الحميد، 2018، ص. 112)

6-2- المهارات التقنية:

يُتيح التربص التطبيقي للطالب فرصة التعامل مع الوسائل التقنية المستعملة في المؤسسات الإعلامية الرياضية، مثل أجهزة التصوير والكاميرات والميكروفونات وبرامج المونتاج والإخراج. كما يتعرف على تقنيات التسجيل الصوتي والبث المباشر والتصوير الميداني أثناء التغطيات الرياضية.

وتؤكد الدراسات أن اكتساب المهارات التقنية يُعدّ من أهم أهداف التكوين التطبيقي في الإعلام، لأنه يسمح للطالب بفهم الجوانب العملية للعمل الإعلامي واكتساب الخبرة في استخدام التكنولوجيا الحديثة (دليو، 2017، ص. 89)

6-3- مهارات الاتصال والتواصل:

يُساعد التربص التطبيقي الطالب على تنمية قدراته التواصلية من خلال الاحتكاك بالصحفيين والرياضيين والجمهور، حيث يتعلم كيفية إجراء المقابلات الصحفية والتفاعل مع مختلف الفاعلين في الوسط الرياضي. كما يكتسب مهارات الإقناع والحوار والقدرة على العمل ضمن فريق إعلامي متكامل.

ويشير بعض المختصين إلى أن مهارات التواصل تُعدّ من الركائز الأساسية لنجاح الإعلامي الرياضي، لأنها تُمكنه من بناء علاقات مهنية فعالة داخل المؤسسة الإعلامية وخارجها (حجاب، 2019، ص. 76)

4-6- المهارات التنظيمية:

من بين المهارات المهمة التي يكتسبها المتربص القدرة على تنظيم العمل وإدارة الوقت، خاصة أثناء التغطيات الرياضية المباشرة التي تتطلب السرعة والدقة والتنسيق بين مختلف أفراد الطاقم الإعلامي. كما يتعلم الطالب كيفية التخطيط للحصص والبرامج الرياضية وإعداد الروبرتاجات الميدانية.

ويؤكد المختصون أن التكوين الميداني يُساهم في تعزيز روح المسؤولية والانضباط المهني لدى الطلبة (مكاوي، 2020، ص. 134)

5-6- المهارات التحليلية والنقدية:

يُساعد التربص التطبيقي في تطوير التفكير التحليلي لدى الطالب، حيث يصبح قادراً على تحليل الأحداث الرياضية وتفسيرها وتقديم قراءة إعلامية موضوعية لها. كما يكتسب مهارة النقد الرياضي المبني على أسس علمية ومهنية بعيداً عن التعصب والانحياز.

وتبرز أهمية هذه المهارات في تمكين الإعلامي الرياضي من تقديم محتوى إعلامي هادف يُسهم في نشر الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي الجماهيري (عبد الحميد، 2018، ص. 119)

6-6- المهارات النفسية والشخصية:

يساهم التربص التطبيقي كذلك في تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقدرة على العمل تحت الضغط، خاصة أثناء تغطية المنافسات الرياضية الكبرى. كما يُساعد الطالب على التكيف مع ظروف العمل الإعلامي واكتساب روح المبادرة والاستقلالية في الأداء.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن التجربة الميدانية تُساهم في بناء شخصية إعلامية متوازنة وقادرة على مواجهة التحديات المهنية المستقبلية (بن مرسل، 2016، ص. 58)

7-6- المهارات الرقمية والإلكترونية:

أصبح الإعلام الرياضي الحديث يعتمد بشكل كبير على الوسائط الرقمية والمنصات الإلكترونية، لذلك يُكسب التربص التطبيقي الطلبة مهارات رقمية متعددة، مثل إدارة الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر الأخبار عبر المواقع الإلكترونية، واستخدام التطبيقات الإعلامية الحديثة في التحرير والبلث.

كما يتعلم الطالب كيفية التعامل مع الصحافة الإلكترونية وأساليب التفاعل مع الجمهور الرقمي، إضافة إلى اكتساب مهارات تصميم المحتوى الإعلامي الرقمي وتوظيف الوسائط المتعددة في التغطيات الرياضية.

وتشير الدراسات إلى أن التحول الرقمي في الإعلام فرض على الطلبة ضرورة اكتساب مهارات تكنولوجيا حديثة تُمكنهم من التكيف مع بيئة الإعلام الجديد (دليو، 2017، ص. 97)

6-8- مهارات العمل الجماعي:

يُعتبر العمل الجماعي من أهم المهارات التي يكتسبها الطالب خلال التربص التطبيقي، حيث يعمل ضمن فريق يضم الصحفيين والمصورين والمخرجين والتقنيين. ويساعد ذلك على تعلم أساليب التنسيق والتعاون وتقاسم المهام داخل المؤسسة الإعلامية.

كما يُدرك المتربص أهمية الانسجام بين أفراد الفريق لتحقيق تغطية إعلامية ناجحة للأحداث الرياضية، خاصة أثناء المنافسات الكبرى التي تتطلب عملاً جماعياً منظماً.

ويؤكد الباحثون أن بيئة العمل الإعلامي تُنمّي لدى الطلبة روح التعاون والقدرة على التكيف مع مختلف الشخصيات المهنية (حجاب، 2019، ص. 81)

6-9- مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات:

يواجه الإعلامي الرياضي أثناء العمل الميداني العديد من المواقف المفاجئة، مثل تغير مواعيد المنافسات أو المشكلات التقنية أثناء البث، وهو ما يدفع المتربص إلى تعلم كيفية اتخاذ قرارات سريعة وفعالة.

كما يُساعد التربص على تنمية قدرة الطالب على تحليل المشكلات المهنية وإيجاد الحلول المناسبة في وقت قصير، خاصة في ظل ضغط العمل الإعلامي الرياضي.

ويرى المختصون أن التدريب الميداني يُساهم في تنمية التفكير العملي والقدرة على التصرف في المواقف الطارئة (مكاوي، 2020، ص. 141)

6-10- مهارات البحث والتقصي الإعلامي:

يُكسب التربص التطبيقي الطالب مهارة البحث عن المعلومات الرياضية من مصادر مختلفة، والتحقق من صحتها قبل نشرها، وهو ما يُعزز المصداقية المهنية. كما يتعلم كيفية إعداد الملفات الصحفية وجمع الإحصائيات والمعطيات المتعلقة بالأحداث الرياضية.

وتُعد هذه المهارات ضرورية للإعلامي الرياضي من أجل تقديم محتوى إعلامي دقيق وموثوق يخدم الجمهور الرياضي (عبد الحميد، 2018، ص. 126)

6-11- مهارات التقديم والإلقاء :

يُساهم التربص التطبيقي في تطوير قدرة الطالب على التقديم الإعلامي والإلقاء السليم أمام الكاميرا أو عبر الأثير الإذاعي، حيث يتعلم التحكم في نبرة الصوت وطريقة التعبير ولغة الجسد أثناء التقديم الرياضي.

كما يكتسب مهارة الارتجال والتفاعل المباشر مع الجمهور أثناء الحصص والبرامج الرياضية، وهي من المهارات الأساسية في الإعلام السمعي البصري.

ويشير بعض الباحثين إلى أن التكوين الميداني يُساعد على تحسين الأداء اللغوي والصوتي للإعلامي الرياضي (بن مرسل، 2016، ص. 63)

6-12- مهارات الالتزام بأخلاقيات المهنة:

من بين المهارات المهمة التي يكتسبها الطالب خلال التربص احترام أخلاقيات العمل الإعلامي، مثل الموضوعية والحياد واحترام خصوصية الأفراد وتجنب نشر الأخبار الزائفة أو المتحيزة.

كما يتعلم المتربص أهمية المسؤولية المهنية أثناء تغطية الأحداث الرياضية، خاصة في القضايا التي تتعلق بالجمهور أو الأندية أو الرياضيين.

وتؤكد الأدبيات الإعلامية أن الالتزام بأخلاقيات المهنة يُعدّ أساس نجاح الإعلامي الرياضي والمحافظة على مصداقيته (دليو، 2017، ص. 103)

6-13- مهارات القيادة وتحمل المسؤولية:

يساعد التربص التطبيقي الطلبة على اكتساب روح القيادة وتحمل المسؤولية، من خلال تكليفهم بمهام ميدانية تتطلب المبادرة واتخاذ القرارات وتنظيم العمل الإعلامي.

كما يُنمّي لديهم القدرة على إدارة الوقت وتحمل ضغوط العمل والتعامل مع التحديات المهنية المختلفة، مما يُساهم في إعداد شخصيات إعلامية قادرة على العمل باستقلالية وكفاءة.

ويرى المختصون أن التجربة الميدانية تُعتبر من أهم الوسائل التي تُساعد على بناء شخصية مهنية ناضجة لدى الطلبة (مكاوي، 2020، ص. 146)

خلاصة:

يتضح من خلال ما تم عرضه أن التربص التطبيقي الميداني يُعدّ ركيزة أساسية في تكوين طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، لما يوفره من فرص لاكتساب الخبرات المهنية وتنمية المهارات التطبيقية وربط المعارف النظرية بالواقع المهني. غير أن فعالية هذا التربص تتأثر بجملة من المعوقات التي تحدّ من تحقيق أهدافه المرجوة، من بينها نقص الإمكانيات والوسائل التقنية، وعدم كفاية الحجم الساعي المخصص للتربص، وضعف التنسيق بين المؤسسة الجامعية ومؤسسات الاستقبال، إضافة إلى محدودية فرص الممارسة الفعلية للطلبة داخل المؤسسات الإعلامية.

كما أظهرت النتائج أن هذه المعوقات تختلف في درجة تأثيرها، إلا أنها تشترك جميعاً في التأثير سلباً على جودة التكوين التطبيقي ومستوى الاستفادة المهنية للطلبة المتربصين. وعليه، فإن تحسين ظروف التربص الميداني يتطلب تعزيز الشراكة بين الجامعة ومؤسسات الإعلام، وتوفير الإمكانيات اللازمة، ومراجعة تنظيم التربص بما يضمن تحقيق الأهداف التكوينية المرجوة وإعداد طلبة قادرين على الاندماج بكفاءة في سوق العمل الإعلامي الرياضي.

الفصل الثالث

معوقات التربص الميداني

تمهيد:

يعد التربص الميداني التطبيقي جزءاً أساسياً في برامج دراسة الإعلام الرياضي السمعي البصري، حيث يمثل مرحلة تربط بين المعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة للعمل الإعلامي الفعلي. يهدف هذا النوع من التدريب إلى تمكين الطلاب من التعامل مع مختلف جوانب الإنتاج الإعلامي الرياضي، بما في ذلك إعداد التقارير، البث المباشر، المونتاج، والتحليل الرياضي، مما يساهم في تأهيلهم لسوق العمل الإعلامي باحترافية. (Ahmed & Khan, 2018, p. 39)

على الرغم من أهميته الكبيرة، يواجه الطلاب أثناء التربص الميداني العديد من **المعوقات** التي تعيق استفادتهم الكاملة من التجربة العملية. تشمل هذه المعوقات عناصر إدارية وتنظيمية، مثل ضعف الإشراف وعدم وضوح المهام، ومعوقات تقنية مرتبطة بنقص المعدات أو ضعف التدريب على البرمجيات الحديثة، إضافة إلى المعوقات النفسية والسلوكية الناتجة عن الضغط أثناء تغطية المباريات الحية أو الخوف من ارتكاب الأخطاء، فضلاً عن المعوقات الميدانية والبيئية التي تشمل صعوبة الوصول إلى الأحداث الرياضية الكبرى أو ضيق بيئة العمل

(Brown, 2019, p. 87; Hernandez, 2020, p. 85).

تؤثر هذه المعوقات على جودة التدريب العملي، ومستوى اكتساب المهارات المهنية لدى الطلاب، كما قد تؤدي إلى ضغوط نفسية تؤثر على الأداء الإعلامي، وتقلل من قدرة الطالب على التفاعل الإبداعي مع الأحداث الرياضية. لذلك، أصبح من الضروري دراسة هذه المعوقات وتحليلها بشكل علمي، بهدف تطوير برامج التربص الميداني وتحسين بيئة التدريب، بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية وإعداد إعلاميين رياضيين قادرين على مواجهة تحديات بيئة العمل الواقعية (Nguyen & Lee, 2020, p. 93; Singh, 2019, p. 131)

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء التربص الميداني التطبيقي في الإعلام الرياضي السمعي البصري، وتصنيفها، وتحليل تأثيرها، واقتراح الحلول العملية لتجاوزها، مما يساهم في تعزيز الكفاءة المهنية للطلاب وضمان جودة التدريب العملي. (Johnson & Lee, 2020, p. 112)

1- تعريف المعوقات:

تعريف المعوقات في التربص الميداني التطبيقي للإعلام الرياضي السمعي البصري

-التعريف اللغوي

لغويًا، تعني كلمة "المعوقات" كل ما يعيق أو يوقف سير العمل أو يحد من حركة الشيء أو تقدمه. ويشير المعجم الوسيط إلى أن المعوقات هي "الأشياء التي تحول دون الوصول إلى الهدف أو تحقيق الغاية المطلوبة.

(Al-Khalil, 2003, p. 124)

- التعريف الاصطلاحي

اصطلاحًا، تشير المعوقات إلى جميع العوامل أو الظروف التي تعرقل الأداء الفعلي للفرد أو الجماعة، وتحد من قدراتهم على تحقيق الأهداف المرجوة.

التعريف الاجرائي :

تُعرف المعوقات بأنها جميع العوامل أو الظروف التي يمكن ملاحظتها وقياسها عمليًا، والتي تمنع الأفراد أو الفرق من تحقيق أهدافهم بكفاءة وفعالية.

تعريف المعوقات في التربص التطبيقي للإعلام الرياضي السمعي البصري:

- التعريف الاصطلاحي

اصطلاحًا، تُعرف المعوقات بأنها العوامل أو الظروف التي تعرقل الأداء وتحد من القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة . وفي سياق التربص الميداني التطبيقي في الإعلام الرياضي السمعي البصري، يعرفها الباحثون على أنها:

"جميع العوامل الإدارية، التقنية، النفسية، السلوكية، والبيئية التي تمنع الطالب من الاستفادة الكاملة من التدريب العملي وتقيّد اكتسابه للمهارات المهنية اللازمة للتغطية الإعلامية الرياضية.

(Ahmed & Khan, 2018, p. 39; Brown, 2019, p. 87)

جميع العوامل الإدارية، التقنية، النفسية، والسلوكية التي تمنع الطالب من الاستفادة الكاملة من التدريب العملي وتحد من اكتساب المهارات المهنية المطلوبة في التغطية الإعلامية الرياضية

" (Ahmed & Khan, 2018, p. 39; Brown, 2019, p. 87).

- التعريف الإجرائي:

المعوقات هي أي عوامل قابلة للملاحظة أو القياس أثناء التربص الميداني تؤثر على أداء الطالب وتحصيله العملي، ويمكن تصنيفها بحسب تأثيرها على الجوانب الإدارية، التقنية، النفسية، والسلوكية.

2- أنواع المعوقات

2-1- معوقات التنظيمية والإدارية في التربص التطبيقي الميداني بالإعلام الرياضي السمعي البصري

يعد التربص التطبيقي الميداني في الإعلام الرياضي السمعي البصري تجربة تعليمية أساسية للمتدربين، حيث يتيح لهم الفرصة لتطبيق المعارف النظرية في بيئة واقعية، واكتساب مهارات عملية متعددة تشمل التغطية الإعلامية، التحرير، التنسيق بين الفرق، وإدارة المعدات. ومع ذلك، تواجه عملية التدريب عدة معوقات تنظيمية وإدارية تؤثر على جودة التجربة وفعاليتها. يمكن تصنيف هذه المعوقات ضمن المحاور التالية:

2-1-1- ضعف التخطيط الميداني

التخطيط الميداني الجيد هو عنصر أساسي لضمان سير التدريب بفعالية، وغيابه يؤدي إلى ارتباك المتدربين وتقليل استيعابهم للمهارات العملية:

2-1-2- غياب جدول يومي واضح للمتدربين:

عدم وجود برنامج محدد يوضح الأنشطة اليومية، ومواعيد تنفيذ المهام لكل متدرب يؤدي إلى ارتباك كبير، ويجعل من الصعب متابعة التدريب بشكل منظم. هذا النقص يعوق تنظيم الوقت ويحد من الاستفادة العملية ويؤخر اكتساب المهارات المطلوبة. (Ahmed, 2021, p. 60)

2-1-3- عدم تحديد أهداف واضحة لكل جلسة ميدانية:

يؤدي غياب الأهداف التعليمية الدقيقة لكل جلسة إلى أداء المتدربين للمهام بشكل عشوائي، مما يزيد من احتمالية ارتكاب الأخطاء ويحد من تطوير مهارات دقيقة ومتخصصة. (Brown, 2018, p. 42)

2-1-4- تأخر إعداد المعدات والمواقع التدريبية:

الاستعداد المسبق للأدوات والمعدات والتجهيزات الميدانية ضروري لضمان استمرارية التدريب. التأخر في ذلك يضاعف الوقت الضائع ويقلل فرص التعلم العملي الفعال، خصوصاً عند تغطية أحداث رياضية حية تتطلب التنسيق السريع بين الفرق. (Smith & Roberts, 2022, p. 93)

2-1-5- غياب خطط بديلة للطوارئ:

عدم وجود خطط بديلة في حال حدوث تأخيرات في المعدات أو فرق التدريب يؤدي إلى اضطراب الجدول التدريبي، ويؤثر سلبًا على تجربة المتدربين ويقلل من الاستفادة القصوى من الوقت المتاح. (Ahmed, 2021, p. 61)

2-1-6- غياب التنسيق بين الأقسام المختلفة

يعد التنسيق بين الأقسام السمعية، البصرية، والتحريرية من أهم عوامل نجاح التدريب الميداني، وغيابه يضعف الجودة ويحد من فرص التعلم:

2-1-7- عدم التنسيق بين الأقسام المختلفة

غياب التعاون والتكامل بين الفرق يؤدي إلى صعوبة جمع المعلومات وتحليلها بشكل متكامل، ويحد من القدرة على إنتاج محتوى إعلامي متناسق واحتراف. (Johnson & Lee, 2019, p. 82)

2-1-8- تأخر تبادل المعلومات بين فرق العمل

تأخير تبادل البيانات يؤدي إلى تكرار المهام أو فقدان المعلومات الهامة، ويعيق اتخاذ القرارات السريعة أثناء التغطية الميدانية، مما يقلل من كفاءة التدريب العملي. (Garcia & Patel, 2020, p. 69)

2-1-9- عدم وضوح المسؤوليات لكل متدرب

غياب توزيع مهام واضحة يؤدي إلى تضارب العمل وضعف التعاون بين المتدربين، ويقلل من تعلم مهارات التنظيم وإدارة الفرق في بيئة ميدانية حقيقية. (Martin, 2021, p. 33)

2-1-10- غياب آلية واضحة للتواصل بين المشرفين والمتدربين:

عدم وجود قنوات اتصال فعالة يعوق حل المشكلات بشكل سريع، ويزيد من شعور المتدربين بالارتباك، ويؤثر على جودة التعلم العملي. (Brown, 2018, p. 43)

2-1-11- البيروقراطية الإدارية

البيروقراطية المفرطة تمثل أحد أكبر التحديات أمام فاعلية التدريب الميداني:

2-1-12- صعوبة الحصول على التصاريح

إجراءات الحصول على تصاريح دخول الملاعب أو الاستوديوهات المعقدة تمنع المتدربين من تغطية الأحداث المباشرة، مما يقلل من فرص اكتساب الخبرة العملية. (Lee, 2019, p. 46)

2-1-13- إجراءات موافقة طويلة ومعقدة على المعدات والبرامج

تأخير الموافقات يعيق البدء الفعلي في التدريب العملي، ويحد من الوقت المتاح للتجربة والتعلم. (Ahmed, 2021, p. 63)

2-1-14- تأخير الموافقات على التنقل والسفر لتغطية الأحداث:

هذا يحد من تعرض المتدربين لتجارب ميدانية متنوعة ويقلل من تعلم إدارة الأحداث الرياضية الكبرى.

(Brown, 2018, p. 44)

2-1-15- غياب مرونة الإدارة في التعامل مع الحالات الطارئة:

الافتقار للمرونة يمنع المشرفين والمتدربين من التكيف مع التغيرات المفاجئة في الجدول أو المواقع، ويزيد من مستوى الإحباط ويؤثر على جودة التعلم. (Lee, 2019, p. 47)

2-1-16- نقص الموارد المالية

تعد الموارد المالية المحدودة من أبرز العوائق أمام تقديم تجربة تدريبية شاملة وواقعية:

2-1-17- قلة الميزانية لتغطية تكاليف التدريب الميداني: التنقل، الإقامة، المعدات الحديثة، والبرمجيات المتخصصة

تحتاج إلى تمويل كافٍ، وغيابها يقلل من شمولية التجربة التدريبية ويحد من قدرة المتدربين على التعلم في بيئة متكاملة

(Smith, 2020, p. 27)

2-1-18- عدم توفر دعم مالي لصيانة المعدات وتجهيز المواقع

غياب التمويل اللازم يؤدي إلى توقف التدريب أثناء الأحداث الحية ويؤثر على استمرارية اكتساب المهارات العملية: (Garcia & Patel, 2020, p. 72).

2-1-19- تفاوت توزيع الموارد بين المتدربين والمواقع:

عدم المساواة في توزيع الموارد يخلق شعورًا بعدم العدالة ويقلل من تحفيز المتدربين على الأداء الجيد.

(Khan, 2020, p. 22)

2-1-20- غياب خطط مالية بديلة أو احتياطية:

عدم وجود تمويل احتياطي يجعل إدارة التدريب صعبة أثناء الطوارئ المالية، ويزيد من احتمالية الفشل التنظيمي.

(Smith & Roberts, 2022, p. 94)

2-1-21- غياب معايير واضحة للتقييم والمتابعة

التقييم والمتابعة المستمرة أساسيان لتحسين الأداء التعليمي والتدريبي:

2-1-22- عدم وجود مؤشرات أداء محددة لكل متدرب:

غياب مؤشرات الأداء يمنع المشرفين من قياس مستوى اكتساب المهارات بدقة، ويصعب تحديد الاحتياجات التدريبية الفردية. (Martin, 2021, p. 35)

2-1-23- غياب تقييم مرحلي دوري:

عدم وجود تقييمات دورية يمنع معرفة نقاط القوة والضعف في الوقت المناسب، ويحد من فرص تحسين الأداء خلال التدريب. (Smith & Roberts, 2022, p. 95)

2-1-24- قلة التوثيق المنتظم للتجربة العملية:

غياب التوثيق يمنع إنشاء قاعدة بيانات تعليمية يمكن الرجوع إليها لتقييم الأداء وتحسينه مستقبلاً.

(Johnson & Lee, 2019, p. 85)

2-1-25- غياب آلية للمراجعة الجماعية والتغذية الراجعة:

عدم وجود اجتماعات تقييم جماعية يحد من تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي، ويقلل من الاستفادة من الخبرات المشتركة. (Ahmed, 2021, p. 64)

2-2- المعوقات التقنية والفنية في التربص الإعلامي:

تُعد المعوقات التقنية والفنية من أبرز العوامل التي تؤثر على قدرة المتدرب على تطبيق المعرفة النظرية عملياً داخل المؤسسات الإعلامية، حيث تؤثر بشكل مباشر على جودة الأداء وكفاءة التدريب. وتشمل هذه المعوقات مجموعة من العناصر التي تحد من تحقيق الاستفادة القصوى من التدريب الميداني، وتؤثر على مستوى الاحترافية والقدرة على مواكبة التطورات التقنية الحديثة. (Smith, 2020, p. 52)

2-2-1- نقص المعدات والأجهزة الحديثة:

تعاني بعض المؤسسات الإعلامية من عدم توفر معدات حديثة ومتطورة، مثل الكاميرات الاحترافية، والميكروفونات عالية الجودة، وأجهزة الإضاءة المناسبة، وهو ما ينعكس سلباً على جودة التسجيل والبث. كما أن استخدام أجهزة الكمبيوتر القديمة يعيق عمليات المونتاج والتحرير، ويحد من قدرة المتدرب على التعامل مع الملفات الكبيرة أو البرامج الحديثة التي تتطلب إمكانيات تقنية عالية. (Brown & Lee, 2019, p. 48)

هذا النقص يخلق فجوة بين ما يتعلمه الطالب أكاديمياً وما يواجهه في بيئة العمل الفعلية، مما يضعه أمام تحديات تقنية إضافية.

2-2-2- الأعطال الفنية المفاجئة:

تعد الأعطال الفنية غير المتوقعة من أبرز المعوقات التي تعيق سير العمل داخل المؤسسات الإعلامية. فقد تتوقف أجهزة المونتاج أو الكاميرات أثناء التسجيل أو البث المباشر، مما يؤدي إلى تأخير المهام وتعطيل الإنتاج. من الأمثلة الشائعة على ذلك: فقدان الملفات نتيجة أعطال الأجهزة، أو عدم توافق البرامج مع نظام التشغيل، مما يضطر الفريق إلى إعادة العمل أو إجراء تعديلات غير مخطط لها، ويزيد الضغط النفسي على المتدربين. (Clark, 2018, p. 25-27)

2-2-3- تعقيد البرامج والتطبيقات:

تعتمد عمليات التحرير والمونتاج الحديثة على برامج معقدة تتطلب خبرة تقنية متقدمة، مثل برامج الرسوم المتحركة والمؤثرات البصرية والصوتية. ويواجه المتدربون، خصوصاً الجدد منهم، صعوبة في التعامل مع واجهات هذه البرامج، وفهم أدواتها، وإدماج المؤثرات بشكل احترافي. هذا التعقيد قد يؤدي إلى شعور المتدرب بالإحباط أو البطء في إنجاز المهام، مما يحد من تطوير مهاراته العملية. (Davis & Turner, 2020, p. 15-18)

2-2-4- تفاوت مستويات الأجهزة بين المؤسسات:

تختلف جودة الأجهزة والمعدات المستخدمة بين المؤسسات الإعلامية، وقد تكون بعض المؤسسات أقل تطوراً مقارنة بما تدرب عليه الطالب في الجامعة أو المعهد. هذا التفاوت يقلل من فرص تجربة التقنيات الحديثة ويحد من إمكانية تطبيق المعرفة النظرية بشكل عملي، ما يؤثر على مستوى التدريب وفعاليتها. (Harris, 2019, p. 80)

2-2-5- غياب الصيانة الدورية للمعدات:

إهمال الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات يؤدي إلى استخدام معدات تالفة أو غير مضبوطة، مما يسبب أخطاء في التصوير أو تسجيل الصوت ويزيد من معدل الفشل في تنفيذ المهام. كما أن المعدات غير الصالحة تقلل من جودة الإنتاج وتخلق بيئة تدريبية غير مستقرة. (Evans, 2020, p. 70)

2-2-6- قلة التحديثات واستخدام البرمجيات القديمة

تعتمد بعض المؤسسات على برامج تحرير قديمة لا تدعم الميزات الحديثة أو الملفات الجديدة، مما يضع المتدرب أمام قيود تقنية غير موجودة في بيئة التدريب الأكاديمية. هذا الواقع يحد من قدرة المتدرب على اكتساب مهارات متقدمة، ويجبره على التكيف مع أدوات محدودة لا تعكس أحدث الممارسات المهنية. (Walker, 2021, p. 42)

2-2-7- نقص الدعم الفني المتخصص:

غياب الدعم الفني الفوري أو قلة وجود الفنيين المتخصصين يزيد من صعوبة التعامل مع الأعطال التقنية. في هذه الحالات، يضطر المتدرب إلى الاعتماد على نفسه بشكل كامل لحل المشكلات، مما قد يؤدي إلى ارتكاب أخطاء تقنية تقلل من جودة العمل وتؤثر على ثقته بنفسه أثناء التدريب. (Miller & Thompson, 2019, p. 20)

2-2-8- تأثير المعوقات التقنية على التعلم التطبيقي:

نتيجة لنقص المعدات، أو الأعطال المفاجئة، أو تعقيد البرامج، يجد المتدرب صعوبة في ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي. هذا الوضع يؤدي إلى انخفاض مستوى جودة التدريب، ويؤثر سلباً على مستوى الثقة بالنفس لدى المتدربين أثناء أداء المهام، ويحد من قدرتهم على إتقان المهارات العملية المطلوبة في بيئة العمل الإعلامي. (Smith, 2020, p. 55)

2-3- المعوقات المعرفية والمهارية في التدريب الإعلامي:

تُعتبر المعوقات المعرفية والمهارية من أبرز العوامل التي تؤثر على قدرة المتدربين على تحقيق الأداء المهني الفعال في المؤسسات الإعلامية. تنبع هذه المعوقات أساساً من الفجوة بين المعرفة النظرية المكتسبة في الجامعة والمتطلبات العملية المعقدة والمتغيرة في بيئة العمل الإعلامي الواقعية، والتي تتطلب توازناً دقيقاً بين المهارات التقنية، الإبداعية، والتنظيمية، إضافة إلى القدرة على اتخاذ القرارات السريعة والتكيف مع المواقف الطارئة. (Smith, 2020, p. 57)

تؤثر هذه المعوقات على كفاءة المتدرب بشكل مباشر، وتحد من قدرته على تطبيق المعرفة النظرية عملياً، كما تؤثر على جودة المخرجات الإعلامية والثقة بالنفس أثناء أداء المهام. ويمكن تلخيص أهم هذه المعوقات كما يلي:

2-3-1- الفجوة بين الجانب النظري والعملي:

يعاني المتدربون من صعوبة نقل المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي، خصوصاً عند التعامل مع برامج المونتاج والتحرير والبث المباشر، حيث تتطلب بيئة العمل اتخاذ قرارات سريعة وإدارة مهام متعددة في وقت محدود. في المقابل، توفر التمارين الأكاديمية وقتاً كافياً للمراجعة والتعلم والتجربة، ما يجعل الانتقال من النظرية إلى الممارسة تحدياً كبيراً يتطلب مهارات تطبيقية إضافية. (Johnson, 2021, p. 37)

2-3-2- ضعف الخبرة العملية:

محدودية الخبرة الميدانية تؤدي إلى قصور واضح في المهارات الأساسية مثل ضبط الكاميرات، التحكم في الإضاءة، تنسيق الصوت والصورة، وإدارة حركة العناصر أثناء الأحداث المباشرة. هذا النقص يجعل المتدرب أقل قدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة والمواقف الطارئة، ويؤثر سلبيًا على جودة الأداء وفعالية التدريب العملي. (Clark, 2018, p. 29)

2-3-3- قلة التدريب على العمل تحت ضغط الوقت:

تتطلب البيئة الإعلامية القدرة على إنجاز المهام العاجلة، مثل تحرير المحتوى أثناء الأحداث المباشرة أو إعداد التقارير العاجلة. ويواجه المتدربون صعوبة في تنظيم المهام، اتخاذ القرارات السريعة، وإدارة الأولويات، ما قد يؤثر على جودة المخرجات وكفاءتها، ويزيد من الضغط النفسي والتوتر أثناء العمل. (Davis & Turner, 2020, p. 20)

2-3-4- ضعف المهارات الصوتية والبصرية:

يشمل هذا النقص صعوبة مزامنة الصوت مع الفيديو، ضبط الإضاءة بشكل احترافي، تنسيق الرسوم الجرافيكية مع المحتوى المصور، وفهم أساسيات الإنتاج البصري والصوتي المتكامل. هذه الفجوة تؤدي إلى ضعف جودة المخرجات الإعلامية وتقليل قدرة المتدرب على تقديم محتوى متكامل ومهني. (Evans, 2020, p. 72)

2-3-5- ضعف المهارات التقنية المتقدمة:

تتطلب بيئة العمل استخدام أجهزة متقدمة، مثل الكاميرات المتعددة، أدوات البث المباشر، أنظمة التحكم في الصوت والإضاءة، وبرامج المؤثرات الرقمية والمونتاج الاحترافي. صعوبة التعامل مع هذه الأجهزة والبرامج تحد من قدرة المتدرب على اكتساب خبرة عملية شاملة ومتقدمة، وتؤثر على مستوى إبداعه وكفاءته التقنية. (Harris, 2019, p. 85)

2-3-6- نقص الخبرة في إدارة المشروعات الإعلامية:

يعاني المتدربون من صعوبة وضع خطة عمل متكاملة لتغطية الأحداث أو إنتاج برامج متعددة المهام، ما يؤدي إلى صعوبة توزيع الوقت والمهام بكفاءة وعدم الاستفادة القصوى من فرص التدريب الميداني.

(Miller & Thompson, 2019, p. 22)

2-3-7- ضعف القدرة على حل المشكلات التقنية والإبداعية:

يشمل ذلك محدودية القدرة على التعامل مع المشكلات الفنية أو الإبداعية المفاجئة، مثل الأعطال التقنية أثناء البث، الحاجة إلى تعديل الإضاءة أو الصوت بشكل عاجل، أو تعديل المحتوى لتلبية متطلبات عاجلة. ضعف هذه المهارات يقلل من كفاءة الإنتاج الإعلامي ويزيد من الضغط النفسي على المتدرب. (Walker, 2021, p. 45)

2-3-8- الاعتماد على المعرفة الجزئية بدلاً من التفكير النقدي والتحليلي:

يميل بعض المتدربين إلى الاكتفاء بالمعرفة النظرية المكتسبة دون تطوير استراتيجيات عملية مبتكرة، ما يضعف قدرتهم على إدارة المهام المعقدة وحل المشكلات بشكل مستقل، ويحد من فرص الإبداع والتفكير الاستراتيجي في بيئة العمل الواقعية. (Smith, 2020, p. 59)

2-3-9- تأثير المعوقات المعرفية على الثقة بالنفس:

تؤدي الفجوات المعرفية والمهارية إلى شعور المتدرب بعدم الكفاءة، مما يضعف الثقة بالنفس ويزيد من التوتر أثناء التعامل مع الفريق والجمهور، ويؤثر سلباً على قدرة المتدرب على التعلم التطبيقي وتحقيق النتائج المرجوة.

(Smith, 2020, p. 60)

2-3-10- ضعف القدرة على تنسيق المهارات متعددة الجوانب:

يعاني المتدربون من صعوبة الجمع بين مهارات التحرير، التصوير، الصوت، والجرافيك في مهمة واحدة متكاملة. هذه الصعوبة تمثل تحدياً كبيراً في بيئة العمل الإعلامي الواقعية، وتؤثر على الإنتاجية وجودة المخرجات.

(Evans, 2020, p. 73)

2-3-11- نقص القدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية:

تتطور تقنيات الإعلام الحديثة بسرعة، ويواجه المتدربون صعوبة في مواكبة هذه التطورات، مما يزيد الفجوة بين ما تعلموه أكاديمياً وما يتطلبه العمل الميداني، ويجعلهم أقل قدرة على استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة. (Harris, 2019, p. 88)

2-3-12- ضعف مهارات إدارة الوقت والموازنة بين المهام المتعددة:

يجد المتدرب صعوبة في تنسيق المهام اليومية بين التحرير، المونتاج، التصوير، وإعداد التقارير، مما يؤدي إلى ضغط العمل، عدم القدرة على الالتزام بالمواعيد النهائية، وتراجع مستوى الأداء المهني. (Davis & Turner, 2020, p. 23)

2-3-13- قلة المعرفة بالإجراءات المهنية القياسية:

يشمل ذلك ضعف معرفة المتدرب بالإجراءات والتقنيات المعتمدة في المؤسسات الإعلامية، مثل بروتوكولات البث والتحكم في المعدات، مما يؤثر على مستوى الأداء المهني ويحد من قدرة المتدرب على الانخراط في بيئة العمل بشكل احترافي. (Miller & Thompson, 2019, p. 24)

2-3-14- الآثار المترتبة على كفاءة التدريب الإعلامي:

تجتمع هذه المعوقات لتخلق بيئة تدريبية تواجه فيها المتدرب صعوبات متعددة تشمل: انخفاض جودة الإنتاج، بطء التعلم العملي، ضعف الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة. وللتغلب على هذه التحديات، يجب تبني برامج تدريبية متكاملة تشمل: محاكاة بيئة العمل الواقعية، تدريبات عملية تحت ضغط الوقت، تطوير المهارات التقنية والصوتية والبصرية، وتعزيز التفكير النقدي والتحليلي لدى المتدربين.

2-4- المعوقات البشرية والاجتماعية:

تشكل المعوقات البشرية والاجتماعية عاملاً مؤثراً رئيسياً في جودة التدريب العملي للمتدربين في المؤسسات الإعلامية، إذ تتداخل العلاقات والتفاعلات بين المتدربين وأعضاء فريق العمل مع مستوى الأداء، القدرة على التعلم، والتكيف مع بيئة العمل المتغيرة والمعقدة. (Lee, 2019, p. 41) يمكن تصنيف هذه المعوقات إلى عدة محاور رئيسية، كما يلي:

2-4-1- سوء التواصل مع فريق العمل:

تعتبر القدرة على التواصل الفعال مع الفريق عاملاً أساسياً لضمان تنفيذ المهام بكفاءة. يعاني المتدربون غالباً من صعوبة إيصال أفكارهم التحريرية أو التصويرية إلى المخرجين والزملاء، ما يؤدي إلى عدم وضوح المهام ونقص التنسيق بين أعضاء الفريق. كما أن ضعف التواصل يقلل من إمكانية التعلم من الخبرات العملية ويسبب اضطراباً في سير العمل، خصوصاً في المشاريع الجماعية أو أثناء البث المباشر. (Lee, 2019, p. 41)

2-4-2- الضغط النفسي والخوف من الأداء أمام الكاميرا:

يمثل القلق النفسي والتوتر من التفاعل المباشر مع الجمهور أو الظهور أمام الكاميرا أحد أبرز العوائق النفسية التي تحد من الأداء الفعال للمتدربين. ويزداد هذا الضغط أثناء تغطيات الأحداث الرياضية أو تقديم التقارير المباشرة، حيث يتطلب العمل سرعة اتخاذ القرار وثقة بالنفس عالية. (Brown & Wilson, 2020, p. 33) يؤدي هذا التوتر إلى فقدان التركيز وضعف القدرة على التعامل مع الظروف المفاجئة في موقع العمل.

2-4-3- قلة التفاعل والتعاون من الزملاء:

يواجه المتدربون أحياناً مقاومة أو تجاهلاً من بعض أعضاء الفريق، ما يقلل فرص التعلم والتوجيه العملي. ويؤدي التدخل غير المناسب للزملاء في مهام المتدرب إلى زيادة الفوضى، فقدان التركيز، وتقليل فعالية التدريب العملي، خاصة عند العمل ضمن فرق متعددة التخصصات. (Ahmed, 2018, p. 27)

2-4-4 - ضعف إدارة الوقت الشخصية:

تؤثر القدرة المحدودة على تنظيم الوقت على أداء المتدربين بشكل مباشر، إذ يجد البعض صعوبة في تقسيم المهام بين إعداد التقارير، التحضيرات الفنية، التدريب على المعدات، والواجبات الأكاديمية الأخرى. ويؤدي تعدد المسؤوليات المفاجئة إلى ضياع الوقت، تأخير تسليم المخرجات الإعلامية، وزيادة الضغط النفسي، ما يؤثر سلبًا على جودة الأداء.

(Davis & Turner, 2020, p. 25)

2-4-5 - ضعف مهارات العمل الجماعي والتنسيق بين أعضاء الفريق:

تعتبر مهارات التعاون والعمل ضمن فريق متعدد التخصصات من أبرز متطلبات بيئة الإعلام الواقعية. عدم القدرة على التنسيق بفعالية يؤدي إلى ارتباك أثناء الإنتاج وتأخر في إنجاز المهام، ويحد من القدرة على إنجاز مشاريع مشتركة بنجاح، خاصة أثناء البث المباشر الذي يتطلب تنسيق أدوار المتدربين والمخرجين والمصورين والفنيين.

(Clark, 2018, p. 34)

2-4-6 - تأثير العلاقات الشخصية على الأداء:

تؤثر التفاعلات الشخصية بين المتدربين والزملاء أو المشرفين على مستوى الرضا الوظيفي والتحفيز على التعلم. وجود صراعات شخصية أو اختلاف في الآراء يقلل من التعاون، يزيد التوتر النفسي، ويؤثر سلبًا على جودة المخرجات الإعلامية. (Walker, 2021, p. 52)

2-4-7 - نقص مهارات التواصل الفعال:

تؤدي محدودية القدرة على التعبير الواضح والمقنع، سواء شفويًا أو كتابيًا، إلى صعوبة نقل المعلومات والتعليمات داخل الفريق، مما يحد من فرص التعلم، التفاعل الإيجابي، وتبادل المعرفة العملية. (Lee, 2019, p. 43)

2-4-8 - الاعتماد على الآخرين بدل الاستقلالية:

يعتمد بعض المتدربين على الزملاء أو المشرفين في اتخاذ القرارات أو تنفيذ المهام، ما يحد من تطوير مهاراتهم الفردية وقدرتهم على العمل بشكل مستقل تحت ضغط المواقف الواقعية، ويقلل من قدرتهم على إدارة المهام المتعددة في بيئة عمل سريعة الإيقاع. (Brown & Wilson, 2020, p. 35)

2-4-9- تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على الثقة بالنفس:

تؤدي تراكم ضغوط العمل، ضعف الدعم الاجتماعي من الزملاء، والقلق من الأداء المباشر إلى انخفاض الثقة بالنفس، وزيادة الشعور بالإحباط أثناء التعامل مع المهام العملية، مما ينعكس سلباً على الأداء العام ويقلل من فعالية التدريب (Ahmed, 2018, p. 30).

2-4-11- صعوبة التكيف مع بيئة العمل متعددة الأدوار:

يتطلب العمل الإعلامي القدرة على أداء مهام متعددة بشكل متزامن، مثل التصوير والتحرير والإعداد للتقارير المباشرة. عدم القدرة على التكيف مع هذه البيئة يؤدي إلى زيادة الضغط النفسي، ضعف الكفاءة، وتقليل فعالية التعلم التطبيقي أثناء التدريب العملي. (Walker, 2021, p. 54)

2-5- المعوقات الميدانية والبيئية:

تُعد المعوقات الميدانية والبيئية من أبرز العوامل التي تؤثر على جودة التدريب العملي للمتدربين في المؤسسات الإعلامية، إذ تؤثر مباشرة على قدرة المتدرب على الأداء، دقة المخرجات، وسلاسة سير العمليات الإنتاجية. تتسم بيئات العمل الإعلامي الواقعي بالتعقيد والتغير المستمر، ما يجعل التعامل مع هذه المعوقات تحدياً مستمراً للمتدربين. ويمكن تفصيل هذه المعوقات في المحاور التالية:

2-5-1- الضوضاء والبيئة غير الملائمة:

تشكل الضوضاء المرتفعة في المواقع الميدانية، مثل الملاعب الرياضية أو الأماكن العامة المزدحمة، عائقاً رئيسياً أمام المتدربين. تؤثر الضوضاء على وضوح التسجيلات الصوتية أثناء التعليقات أو التقارير المباشرة، وتزيد من صعوبة التركيز على المهام الفنية مثل مزامنة الصوت مع الصورة أو تعديل مستويات الصوت أثناء البث. كما تؤثر حركة الجمهور المستمرة على قدرة المتدرب على التنقل ومراقبة المعدات بشكل دقيق، ما قد يؤدي إلى أخطاء إنتاجية تقلل من جودة المخرجات الإعلامية. (Harris, 2019, p. 48)

2-5-2- القيود على الحركة والوصول:

تفرض بعض المواقع الميدانية قيوداً تنظيمية أو أمنية تمنع المتدربين من الوصول إلى مناطق معينة، مثل غرف التحكم أو المناطق المقيدة في الملعب. هذه القيود تحد من فرصة المتدرب لممارسة المهارات العملية بشكل كامل، مثل تجربة زوايا تصوير مختلفة أو التعامل مع معدات متقدمة. كما يمكن أن تؤثر على قدرة المتدرب على المساهمة بفاعلية في المشاريع الجماعية أو التغطيات الحية، إذ تقل فرص التعلم المباشر من التجربة العملية. (Clark, 2018, p. 38)

2-5-3- الظروف الجوية والطبيعية:

تعد الأحوال الجوية أحد أبرز العوامل البيئية التي تؤثر على الإنتاج الإعلامي الخارجي. تشمل هذه المعوقات الأمطار، الحرارة المرتفعة، الرياح الشديدة، الغبار، أو الرطوبة العالية. تؤدي هذه الظروف إلى تعطل المعدات مثل الكاميرات وأجهزة الصوت، وتشويش جودة التسجيلات البصرية والسمعية، إضافة إلى صعوبة التحكم في الإضاءة الطبيعية. كما يمكن أن تؤثر هذه العوامل على تركيز المتدرب وقدرته على تنفيذ المهام ضمن الإطار الزمني المطلوب.

(Davis & Turner, 2020, p. 29)

2-5-4- الإضاءة غير المناسبة:

تشكل الإضاءة سواء كانت طبيعية أو صناعية تحديًا إضافيًا للمتدربين، إذ تؤثر بشكل مباشر على وضوح الصورة وتفاصيلها الدقيقة. الإضاءة القوية جدًا قد تؤدي إلى تشبع الألوان، في حين أن الإضاءة المنخفضة تقلل من وضوح الصورة وتزيد من صعوبة التحكم في المؤثرات البصرية. يتطلب العمل في هذه الظروف تعديلات مستمرة في إعدادات الكاميرا والإضاءة، مما يزيد من عبء العمل على المتدرب ويؤثر على دقة المخرجات. (Evans, 2020, p. 76)

4-5- ضيق الوقت أثناء الأحداث الحية:

يشكل ضغط الوقت خلال الأحداث المباشرة تحديًا كبيرًا، إذ يتعين على المتدرب إكمال إعداد التقارير أو تحرير المواد المرئية قبل انتهاء الفعالية مباشرة. هذا يفرض سرعة عالية في اتخاذ القرارات وتقليل فرص إعادة تسجيل المواد أو تصحيح الأخطاء، ما يزيد من احتمالية حدوث ضغط نفسي ويؤثر على مستوى الدقة والكفاءة في العمل.

(Walker, 2021, p. 58)

2-5-6- الحركة والازدحام في موقع العمل:

يتطلب العمل في مواقع مزدحمة، مثل الملاعب أو الفعاليات العامة، قدرة عالية على التنقل بين الفرق الفنية والجمهور دون تعطيل سير العمل. ازدحام المكان يزيد من صعوبة التركيز على المهام الفنية، ويجعل إدارة المعدات والتحكم في الكاميرات أصعب. كما يفرض هذا على المتدرب استخدام مهارات تنظيمية عالية لتقادي الحوادث أو الأخطاء التقنية (Harris, 2019, p. 50)

2-5-7- تأثير البيئة على المعدات:

تؤثر الظروف البيئية الصعبة على كفاءة المعدات المستخدمة، مثل الكاميرات وأجهزة الصوت والإضاءة. التعرض للغبار، الرطوبة، أو الحرارة المرتفعة يزيد من احتمالية الأعطال الفنية، ما يضيف عبئًا إضافيًا على المتدرب لضمان استمرارية الإنتاج وجودة المخرجات. (Davis & Turner, 2020, p. 31)

2-5-8- صعوبة ضبط الصوت والفيديو في الوقت الفعلي:

تتطلب بيانات العمل الميدانية المتغيرة مهارات عالية لضبط الصوت والفيديو بشكل مستمر أثناء البث المباشر أو التسجيل الحي. عدم القدرة على ضبط هذه العناصر بدقة في الوقت الفعلي يؤدي إلى انخفاض جودة الإنتاج ويضع المتدرب تحت ضغط إضافي للتعامل مع المشكلات التقنية المفاجئة، مع ضرورة التكيف السريع مع الظروف البيئية المتقلبة.

(Evans, 2020, p. 78).

2-6- المعوقات القانونية و الأخلاقية:

تعد المعوقات القانونية والأخلاقية من أبرز التحديات التي تواجه المتدربين في المؤسسات الإعلامية، إذ تشكل إطارًا يحدد سلوك المتدرب أثناء العمل الميداني ويؤثر على حرية الإبداع الإعلامي وجودة المخرجات. هذه المعوقات تتطلب من المتدربين فهمًا عميقًا للقوانين، اللوائح، والمعايير الأخلاقية، بالإضافة إلى الالتزام الصارم بها أثناء العمل الميداني. (Smith, 2020, p. 64) ويمكن تفصيلها في عدة محاور رئيسية كما يلي:

2-6-1- حقوق الملكية الفكرية والمواد الإعلامية:

تمثل حماية حقوق الملكية الفكرية أحد أبرز التحديات القانونية التي يواجهها المتدربون. إذ يجب عليهم الامتناع عن استخدام الصور، مقاطع الفيديو، أو المقاطع الصوتية المملوكة لمؤسسات أو أفراد آخرين دون الحصول على إذن رسمي مسبق. ويشمل ذلك المقاطع المصورة في المنافسات الرسمية أو المحتوى المنشور من قبل وسائل إعلام منافسة. عدم الالتزام بهذه القوانين يعرض المتدرب والمؤسسة لمخاطر قانونية جسيمة، ويؤثر على مصداقية المؤسسة، ويضعف فرص التعاون المستقبلي مع شركاء إعلاميين آخرين. (Smith, 2020, p. 64)

2-6-2- الالتزام بالمعايير الأخلاقية:

تشمل المعايير الأخلاقية مجموعة من الضوابط التي تضمن احترام المتدرب لحقوق الأفراد والجمهور. ويشمل ذلك حماية خصوصية الجمهور واللاعبين، ومنع تصوير مواقف حساسة قد تعرضهم للإحراج أو الضرر النفسي. كما يجب تجنب نشر محتوى مسيء أو يسيء إلى صورة المؤسسة الإعلامية أو الشخصيات العامة، مع الالتزام بالنزاهة والدقة والموضوعية في التغطية الإعلامية. ويؤكد الالتزام بهذه المعايير على أهمية التوازن بين حرية الإعلام وحماية القيم الإنسانية والأخلاقية. (Johnson, 2021, p. 50)

2-6-3- القيود القانونية على البث والتسجيل:

تفرض البطولات الرياضية والمؤسسات الإعلامية قيودًا قانونية صارمة على تسجيل الأحداث أو المقابلات دون تصريح رسمي. ويشمل ذلك منع تصوير أو بث مواد محددة، حيث قد يؤدي انتهاك هذه القوانين إلى غرامات مالية، عقوبات

قانونية، أو منع المؤسسة من التغطية في المستقبل. ويجب على المتدرب فهم الإجراءات القانونية الخاصة بالبحث والتسجيل والتأكد من الحصول على التصاريح المطلوبة قبل أي إنتاج ميداني. (Harris, 2019, p. 55)

2-6-4 - حماية حقوق الطبع والنشر الرقمية:

تتطلب البيئة الرقمية الحديثة الالتزام الصارم بحقوق الطبع والنشر للمواد الرقمية، بما في ذلك الصور والفيديوهات والموسيقى المستخدمة في الإنتاج الإعلامي. ويجب على المتدربين معرفة السياسات القانونية المتعلقة بالمحتوى الرقمي، واتباع إجراءات الترخيص قبل استخدام أي مواد، وذلك لتجنب المساءلة القانونية وحماية سمعة المؤسسة.

(Evans, 2020, p. 82)

2-6-5 - الالتزام بالقوانين المحلية والدولية:

تختلف اللوائح والقوانين الإعلامية بين الدول، وقد يواجه المتدرب تحديًا في الامتثال لها عند العمل في بيئات دولية أو متعددة الجنسيات. ويشمل ذلك احترام قوانين التصوير في الأماكن العامة والخاصة، حماية البيانات الشخصية، والتقيّد باللوائح الخاصة بالحقوق الرقمية أو بث المحتوى عبر الإنترنت. الامتثال لهذه القوانين يضمن حماية المؤسسة من الدعايات القانونية ويعزز المصداقية المهنية للمتدربين. (Walker, 2021, p. 61)

2-6-6 - المسؤولية المهنية والتقيّد بالمعايير المؤسسية:

يتطلب العمل الإعلامي احترام السياسات الداخلية للمؤسسة، بما في ذلك المبادئ الأخلاقية، قواعد السلوك المهني، وإجراءات مراجعة المحتوى قبل النشر أو البث المباشر. ويشمل ذلك الحفاظ على سمعة المؤسسة، تجنب نشر محتوى مثير للجدل، وضمان توافق جميع المواد الإعلامية مع قيم المؤسسة ومعايير الصناعة المهنية.

(Brown & Wilson, 2020, p. 42)

2-6-7 - حماية الأطفال والأفراد الضعفاء:

تشمل المعايير القانونية والأخلاقية حماية حقوق الأطفال والمجموعات الضعيفة أثناء التغطية الإعلامية. ويجب الامتناع عن تصويرهم أو نشر معلومات عنهم دون الحصول على موافقة قانونية، وضمان ألا يؤثر المحتوى على سلامتهم النفسية أو الاجتماعية. هذا الالتزام يحمي المؤسسة من المخاطر القانونية ويعزز سمعتها أمام الجمهور والمجتمع.

(Ahmed, 2018, p. 36)

2-6-8- التعامل مع المواد الحساسة أو السرية:

يجب على المتدرب التقيد الصارم باللوائح المتعلقة بالمواد الحساسة أو السرية، مثل الإحصاءات الداخلية أو الصور والمقاطع المحمية بعقود خاصة. ويتطلب ذلك معرفة دقيقة بالإجراءات القانونية والتقنية لحماية المعلومات، لضمان عدم تسريبها أو استخدامها بطريقة غير قانونية، وهو ما يحمي المتدرب والمؤسسة من المسؤولية القانونية.

(Davis & Turner, 2020, p. 35)

2-6-9- التأثير النفسي للقيود القانونية والأخلاقية على الأداء:

تمثل القيود القانونية والأخلاقية مصدر ضغط إضافي على المتدربين أثناء العمل الميداني، إذ يجب عليهم اتخاذ القرارات ضمن إطار قانوني وأخلاقي صارم. هذا يتطلب مهارات عالية في التفكير النقدي، إدارة الوقت، والتكيف مع المواقف المعقدة، مع الحفاظ على جودة المخرجات الإعلامية وعدم التأثير بالتوتر النفسي الناتج عن المخاطر القانونية المحتملة (Smith, 2020, p. 66)

2-7- المعوقات الشخصية والنفسية وأثرها على أداء المتدربين الإعلاميين:

تعتبر المعوقات الشخصية والنفسية من العوامل الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء المتدربين في المؤسسات الإعلامية، إذ تلعب دورًا محوريًا في تحديد قدرة الفرد على التركيز، اتخاذ القرارات السليمة، والتفاعل الإبداعي ضمن بيئة العمل العملية. هذه العوامل النفسية غالبًا ما تتداخل مع المهارات الفنية والتقنية للمتدرب، مما قد يؤدي إلى انخفاض جودة المخرجات الإعلامية، إذا لم يتم التعرف عليها ومعالجتها بشكل فعال. (Ahmed, 2018, p. 40)

يمكن تصنيف هذه المعوقات النفسية إلى عدة محاور رئيسية، تشمل أبرز التحديات التي تواجه المتدربين في سياق العمل الإعلامي، كما يلي:

2-7-1- القلق والخوف من ارتكاب الأخطاء:

يشكل الخوف من ارتكاب الأخطاء أمام الزملاء أو الجمهور عبئًا نفسيًا كبيرًا على المتدرب، مما يؤدي إلى توتر دائم أثناء أداء المهام العملية. هذا القلق قد يحد من قدرة المتدرب على تجربة أساليب جديدة أو تطبيق مهاراته بشكل كامل، وبالتالي يؤثر سلبًا على سرعة وكفاءة الأداء أثناء العمل الإعلامي الفعلي. (Walker, 2021, p. 60)

2-7-2- ضعف الثقة بالنفس أمام الجمهور أو الفريق:

يمثل الخجل أو القلق النفسي أمام الجمهور أو الزملاء أحد أبرز المعوقات النفسية التي تحد من قدرة المتدربين على تقديم ملاحظات صوتية مباشرة أو مشاركة الأفكار الإبداعية بحرية. هذا النقص في الثقة يمكن أن يقلل من فرص التعلم الفعال والمشاركة البناءة في عملية الإنتاج الإعلامي. (Brown & Wilson, 2020, p. 38)

2-7-3- الإرهاق والتعب الناتج عن ضغط العمل:

تؤدي ساعات العمل الطويلة والضغط المستمر إلى تأثير سلبي على الحالة النفسية والجسدية للمتدربين، ما ينعكس على قدرتهم على التركيز ويزيد احتمالية ارتكاب الأخطاء أثناء العمل. هذا الإرهاق يؤثر بشكل خاص على الأداء أثناء الأحداث المباشرة أو التغطيات الإعلامية المتطلبة، مما يضعف دقة وجودة المخرجات.

(Davis & Turner, 2020, p. 33)

2-7-4- التأثير النفسي للعوامل البيئية والعملية:

تؤثر بيئة العمل الميدانية، بما فيها الضوضاء وازدحام مواقع التصوير، على الحالة النفسية للمتدربين، مما يرفع مستوى التوتر ويبطئ من عملية اتخاذ القرار. هذه الظروف تجعل المتدربين أقل قدرة على التعامل مع المواقف الطارئة أو المفاجئة أثناء البث المباشر. (Evans, 2020, p. 80)

2-7-5- القلق من تقييم الآخرين:

يتعرض المتدربون أحيانًا لتوتر إضافي بسبب الخوف من تقييم الأداء من قبل المشرفين أو الجمهور. هذا الشعور بالرقابة المستمرة قد يحد من المبادرة لتنفيذ المهام الصعبة أو اقتراح حلول مبتكرة، مما يؤدي إلى تراجع الأداء التدريبي والإعلامي على حد سواء. (Ahmed, 2018, p. 42)

2-7-6- صعوبة التحكم في التوتر النفسي تحت الضغط الزمني:

تزداد صعوبة التحكم في التوتر عند الحاجة لإكمال مهام متعددة ضمن أوقات محددة، مثل إعداد تقرير فيديو قبل انتهاء حدث رياضي مباشر. هذا الضغط الزمني يزيد من احتمالية ارتكاب الأخطاء ويحد من قدرة المتدرب على الحفاظ على جودة المحتوى. (Walker, 2021, p. 62)

2-7-7- ضعف القدرة على التكيف مع الفشل أو النقد:

عدم القدرة على التعامل مع الملاحظات السلبية أو الفشل في أداء المهام العملية يمثل عائقًا نفسيًا أمام تحسين الأداء. المتدربون الذين يفتقرون لمهارات التكيف مع النقد قد يصبحون مترددين في المبادرة أو تجربة أساليب جديدة، مما يعيق التطور المهني ويقلل من فرص التعلم المستمر. (Brown & Wilson, 2020, p. 40)

2-7-8- الضغوط النفسية المتراكمة وتأثيرها على التعلم:

تراكم ضغوط العمل اليومية، الفشل المتكرر، وقلة الدعم الاجتماعي داخل الفريق يؤدي إلى شعور مستمر بالضغط النفسي، ما يضعف قدرة المتدرب على التركيز ويحد من استفادته القصوى من التدريب العملي، وبالتالي يؤثر سلباً على مستوى الأداء العام. (Davis & Turner, 2020, p. 35)

2-7-9- ضعف التحكم في الانفعالات أثناء المواقف المفاجئة:

المواقف المفاجئة، مثل أعطال المعدات أو الأحداث غير المخطط لها، تتطلب قدرة عالية على التحكم في الانفعالات النفسية. المتدربون الذين يفتقرون لهذه القدرة قد يصابون بالارتباك، مما يقلل من سرعة ودقة تنفيذ المهام الإعلامية (Evans, 2020, p. 82)

2-7-10- التأثير النفسي على الإبداع واتخاذ القرار:

التوتر النفسي والخوف من ارتكاب الأخطاء يحدان من التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات بشكل مستقل. نتيجة لذلك، يميل المتدرب إلى تجنب المخاطرة أو الابتكار، خوفاً من النتائج السلبية، ما يؤثر على جودة المخرجات الإعلامية ويحد من فرص التطور المهني المستقبلي. (Ahmed, 2018, p. 44)

2-8- المعوقات المادية وتأثيرها على المتدربين الإعلاميين:

تشكل المعوقات المادية أحد أبرز العوامل التي قد تعرقل استفادة المتدربين في المؤسسات الإعلامية من التدريب العملي بشكل كامل. ترتبط هذه المعوقات بشكل أساسي بمحدودية الموارد المالية، ما ينعكس على فرص التعلم وتنوع الخبرات المهنية، ويؤثر بشكل مباشر على جودة الأداء والإنتاج الإعلامي. ومن أبرز هذه المعوقات:

2-8-1- ارتفاع تكاليف النقل والتنقل بين مواقع التدريب:

يعاني المتدربون في بعض الحالات من صعوبة الانتقال إلى جميع مواقع التصوير المطلوبة، خاصة إذا كانت المواقع متفرقة أو بعيدة، وذلك بسبب القيود المالية الشخصية أو ضعف دعم المؤسسة. هذا العائق يحد من إمكانية المشاركة العملية في جميع مراحل التدريب، ويقلل من اكتساب الخبرات الميدانية المتنوعة والواقعية. (Ahmed, 2018, p. 55)

2-8-2- نقص التمويل لتجهيزات التدريب والمعدات الحديثة:

غالباً لا توفر المؤسسات الإعلامية التمويل الكافي لتدريب المتدربين على الأجهزة والمعدات الحديثة أو البرامج التقنية المتطورة، ما يحد من قدرتهم على ممارسة المهارات العملية بشكل كامل. هذا النقص المالي يقلل من فرص التعلم التطبيقي ويؤثر على تطوير الكفاءة التقنية اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل الإعلامي.

2-8-3- الاعتماد على الموارد المالية الشخصية للمتدربين:

في كثير من الأحيان، يضطر المتدرب إلى تحمل جزء من تكاليف التدريب، مثل شراء مواد مساعدة أو تغطية نفقات التنقل والإقامة. هذا الاعتماد على التمويل الشخصي يفرض عبئاً إضافياً على المتدرب، ويحد من إمكانية الانخراط الكامل في الأنشطة التدريبية، ويقلل من تنويع الخبرات العملية. (Davis & Turner, 2020, p. 39)

2-8-3- تأثير محدودية الموارد على الاستفادة من التدريب المكثف:

نقص الدعم المالي قد يعوق المتدربين عن حضور جلسات تدريبية إضافية أو ورش عمل ميدانية، ما يقلل من فرصة تطوير مهاراتهم العملية بشكل شامل ومتسلسل، ويضعف قدرتهم على التكيف مع متطلبات الإنتاج الإعلامي الواقعي. (Evans, 2020, p. 88)

2-8-4- عدم القدرة على الاستفادة من فرص التعلم التكنولوجي الحديثة:

القيود المالية تمنع المتدربين من الوصول إلى أحدث الأجهزة أو البرامج التقنية، مما يحد من قدراتهم على التعامل مع تقنيات الإعلام الحديثة ويؤثر على جاهزيتهم لمواكبة التطورات في المجال الإعلامي. (Walker, 2021, p. 70)

2-8-5- الضغط النفسي المرتبط بالمصاريف الشخصية:

تحمل تكاليف التدريب أو التنقل بشكل شخصي يضيف ضغوطاً نفسية للمتدرب، مما قد يؤثر على تركيزه وأدائه أثناء التجارب التدريبية، ويزيد شعوره بالقلق أو الإرهاق. (Ahmed, 2018, p. 56)

2-8-6- ضعف القدرة على الوصول إلى المواد التعليمية الأساسية:

قلة الموارد المالية قد تمنع المتدربين من الحصول على كتب، مقالات، أو مصادر تعليمية رقمية متقدمة، ما يقلل من فرص التعلم الذاتي ويحد من تطوير المعرفة النظرية المرتبطة بالمهارات العملية. (Brown & Wilson, 2020, p. 50)

2-8-7- الحد من فرص المشاركة في التجارب الميدانية المتقدمة:

المعوقات المالية تمنع أحياناً المتدربين من المشاركة في مشاريع ميدانية أو تغطيات إعلامية خارج المؤسسة، ما يقلل من تعرضهم لمواقف واقعية حقيقية ويحد من اكتسابهم للخبرات العملية المتنوعة. (Davis & Turner, 2020, p. 42)

2-8-8- تأثير النفقات الإضافية على الاستقرار المالي للمتدرب:

الاعتماد على الدعم الشخصي لتغطية تكاليف التدريب أو المعدات قد يخلق ضغوطاً مالية إضافية على المتدرب، مما يؤدي إلى القلق المستمر بشأن استمرارية التدريب أو تغطية الاحتياجات الأساسية، وبالتالي يؤثر على جودة التعلم والانخراط العملي. (Evans, 2020, p. 90)

2-8-9- تقليل فرص الابتكار والتجربة العملية:

المعوقات المالية قد تمنع المتدربين من تجربة أساليب جديدة أو استخدام أدوات مبتكرة في التدريب العملي، مما يحد من الإبداع ويضعف قدرتهم على تقديم مخرجات إعلامية عالية الجودة. (Walker, 2021, p. 72)

خلاصة:

يتضح من خلال ما تم عرضه أن التربص التطبيقي الميداني يُعدّ ركيزة أساسية في تكوين طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، لما يوفره من فرص لاكتساب الخبرة المهنية وربط المعارف النظرية بالممارسة الميدانية. غير أن نتائج الدراسة كشفت عن وجود مجموعة من المعوقات التي تحدّ من فعالية هذا التربص وتؤثر في تحقيق أهدافه التكوينية، من بينها نقص الوسائل والإمكانات التقنية داخل مؤسسات الاستقبال، وعدم كفاية التأطير والمتابعة، بالإضافة إلى محدودية الحجم الساعي المخصص للتربص، وضعف التنسيق بين الجامعة ومؤسسات التدريب.

كما أظهرت النتائج أن هذه المعوقات تتفاوت في درجة تأثيرها، إلا أنها تشترك جميعاً في الحد من فرص الطلبة لاكتساب الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال الإعلام الرياضي السمعي البصري. وعليه، فإن تحسين ظروف التربص الميداني يستوجب تعزيز الشراكة بين الجامعة ومؤسسات الإعلام، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، ومراجعة تنظيم التربص بما يضمن تكويناً أكثر فعالية وجودة، ويساهم في إعداد خريجين قادرين على الاندماج بكفاءة في سوق العمل الإعلامي الرياضي.

الجانِب التّطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

تُعَدُّ البحوث العلمية وسيلة أساسية للكشف عن الحقائق وفهم الظواهر المختلفة فهماً علمياً دقيقاً، وذلك من خلال الاعتماد على منهجية علمية منظمة تقوم على مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تساعد الباحث في دراسة الظاهرة وتحليلها بصورة موضوعية. وتكمن أهمية المنهجية العلمية في كونها تمثل الإطار الذي يوجّه الباحث أثناء مختلف مراحل البحث، بدءاً من تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات، وصولاً إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.

ويُعتبر الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي، لأنه يتيح للباحث الانتقال من الجانب النظري إلى الواقع الميداني، من خلال دراسة الظاهرة في بيئتها الحقيقية. ويتطلب ذلك تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة، بالإضافة إلى توظيف أدوات جمع البيانات الملائمة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج وتحليلها.

وانطلاقاً من ذلك، يهدف هذا الجانب من الدراسة إلى تسليط الضوء على معوقات التربص التطبيقي لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، من خلال دراسة ميدانية تسعى إلى الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء فترة التربص، وتحليلها بطريقة علمية تساعد على الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الاستفادة منها في تحسين واقع التكوين الميداني.

1- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره من أكثر المناهج العلمية ملاءمة لطبيعة الدراسات الاجتماعية والإعلامية، خاصة تلك التي تهدف إلى تشخيص الظواهر وتحليل أبعادها المختلفة والكشف عن العوامل المؤثرة فيها. ويُستخدم هذا المنهج من أجل وصف الظاهرة المدروسة وصفًا علميًا دقيقًا، من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ثم تنظيمها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج موضوعية تساعد في فهم الظاهرة واقتراح الحلول المناسبة لها.

وقد جاء اختيار هذا المنهج لانسجامه مع موضوع الدراسة المتمثل في معوقات التربص التطبيقي لدى طلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، حيث يسمح بدراسة الواقع الميداني الذي يعيشه الطلبة أثناء فترة التربص، والكشف عن مختلف الصعوبات التنظيمية والتقنية والمهنية التي تواجههم داخل المؤسسات الإعلامية. كما يساعد هذا المنهج على تحليل آراء أفراد العينة وتفسيرها اعتمادًا على البيانات المجمعة بواسطة أداة الاستبيان.

ويُعرف المنهج الوصفي بأنه:

أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، عبر فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة” (عبيدات وآخرون، 2011، ص 187)

كما يُعرف أيضًا بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعمل على وصفها وصفًا دقيقًا، من خلال جمع الحقائق والبيانات وتحليلها واستخلاص الدلالات العلمية المرتبطة بها، بهدف الوصول إلى تعميمات تسهم في فهم الظاهرة وتطويرها (العساف، 2012، ص 191)

2- مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي يشتركون في خصائص محددة ترتبط بموضوع البحث، ويعتمد عليهم الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها (المشهداني، 2019، ص 143)

وقد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذين أجروا التربص التطبيقي خلال الموسم الجامعي. وقد بلغ العدد الإجمالي لمجتمع البحث ستة عشر (16) طالبًا، وهم يمثلون الفئة المستهدفة بالدراسة، نظرًا لارتباطهم المباشر بموضوع البحث واحتكاكهم الفعلي بواقع التربص التطبيقي داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية السمعية البصرية، مما يتيح الحصول على بيانات دقيقة وواقعية حول مختلف المعوقات التي تواجههم أثناء فترة التربص.

3- عينة الدراسة:

تُعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره وفق أسس علمية محددة، بحيث يمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً يساعد الباحث على الحصول على بيانات دقيقة يمكن تعميم نتائجها على مجتمع البحث ككل (درويش وآخرون، 2021، ص 118).

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة القصدية، وهي إحدى العينات غير الاحتمالية التي يقوم فيها الباحث باختيار أفراد العينة بطريقة مقصودة وفق معايير محددة تخدم أهداف الدراسة، حيث يتم اختيار الأفراد الذين تتوفر فيهم الخصائص المرتبطة بموضوع البحث، ويكونون الأكثر قدرة على تقديم المعلومات والبيانات المطلوبة (عبيدات وآخرون، 2019، ص 102).

وقد تم اختيار الطلبة الذين أجروا التربص التطبيقي فعلياً، باعتبارهم الفئة الأكثر احتكاكاً بواقع التربص داخل المؤسسات الإعلامية الرياضية السمعية البصرية، والأقدر على تشخيص مختلف المعوقات التي تواجههم أثناء فترة التكوين الميداني.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة ثلاثة عشر (13) طالباً من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4- الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث:

4-1- المتغير المستقل:

يعرف المتغير المستقل بأنه المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب في حدوث أو تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، حيث يؤثر فيه بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ويعد العامل الذي يسعى الباحث إلى دراسة أثره في الظاهرة محل البحث (عبيدات، عدس، وعبد الحق، 2014، ص. 118).

وفي الدراسة الحالية يتمثل المتغير المستقل في **معوقات التربص التطبيقي الميداني** لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، والمتمثلة في مختلف الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات المادية والتقنية، والحجم الساعي، والتأطير البيداغوجي، والجوانب التنظيمية والإدارية للتربص.

4-2- تعريف المتغير التابع:

يعرف المتغير التابع بأنه المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، ويعبر عن النتائج المترتبة عن تأثيره، وهو المتغير الذي يسعى الباحث إلى قياسه والكشف عن مدى تأثره بالعوامل المختلفة محل الدراسة (ملحم، 2010، ص. 87).

وفي الدراسة الحالية يتمثل المتغير التابع في فعالية التربص التطبيقي الميداني، والتي تعبر عن مدى تحقيق التربص لأهدافه التكوينية والمهنية، وإسهامه في تنمية المهارات التطبيقية والخبرات الميدانية لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري.

5- مجالات الدراسة:

5-1- المجال الزمني:

أُجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025-2026، حيث تم الشروع في الإجراءات المنهجية الخاصة بالبحث ابتداءً من شهر فيفري 2026، من خلال توزيع استمارات الدراسة على أفراد العينة، ثم جمع البيانات الميدانية وتقريرها ومعالجتها إحصائياً. واستمرت مختلف مراحل البحث من جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج إلى غاية شهر أفريل 2026، حيث تم التوصل إلى النتائج النهائية للدراسة.

5-2- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث وُزعت استمارات الدراسة على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، التابعين للكلية المعنية، وذلك في الفضاءات الجامعية المخصصة للدراسة والتكوين.

5-3- المجال البشري:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، والبالغ عددهم (16) طالباً، في حين تكونت عينة الدراسة من (13) طالباً، تم اختيارهم باعتبارهم الفئة المستهدفة بالدراسة، وهو ما يمثل نسبة معتبرة من مجتمع البحث، مما يعزز من إمكانية تعميم النتائج على أفراد المجتمع الأصلي للدراسة.

6- أدوات الدراسة:

6-1- الاستبيان:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الاستبيان باعتبارها من أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً في الدراسات الوصفية، لما توفره من إمكانية جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بآراء أفراد العينة واتجاهاتهم بطريقة منظمة ودقيقة (عبيدات وآخرون، 2019، ص. 124). وقد استُخدم الاستبيان بهدف التعرف على واقع التربص الميداني لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام والاتصال السمعي البصري، والكشف عن مختلف الجوانب المرتبطة بهذه التجربة التطبيقية.

وقد تم إعداد الاستبيان وفق بناء علمي ومنهجي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تضمن أربعة محاور أساسية تمثل الأبعاد الرئيسية للتربص الميداني (درويش، 2018، ص. 88)، وهي:

- **محور جودة التكوين النظري:** ويهدف إلى قياس مدى مساهمة المعارف النظرية المكتسبة خلال المسار الجامعي في تهيئة الطلبة للتطبيق الميداني أثناء فترة التربص، ومدى انسجام الجانب النظري مع متطلبات الواقع المهني .
- **محور الحجم الساعي للتربص:** ويهتم بتقييم مدى كفاية المدة الزمنية المخصصة للتربص، ومدى مساهمتها في تمكين الطلبة من اكتساب الخبرات والمهارات المهنية اللازمة في المجال الإعلامي .
- **محور الوسائل والعتاد:** ويركز على مدى توفر الإمكانيات التقنية والتجهيزات الإعلامية الضرورية داخل المؤسسة المستقبلية للتربص، ومدى مساهمتها في تحسين الأداء التطبيقي للطلبة .
- **محور دور الطالب في التربص:** ويهدف إلى التعرف على درجة مشاركة الطالب المتربص في الأنشطة الإعلامية المختلفة، ومدى إشراكه الفعلي في الممارسة المهنية داخل المؤسسة .

وقد خضع الاستبيان للتحكيم العلمي من طرف مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الإعلام والاتصال السمعي البصري، وذلك للتحقق من صدقه الظاهري ومدى ملاءمة فقراته لأهداف الدراسة ومحاورها، حيث تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة قبل إخراجه في صورته النهائية، ويُعدّ صدق المحكمين من أهم أساليب التحقق من صلاحية أدوات البحث العلمي (المشهداني، 2019، ص 167)

كما سعى الباحث من خلال هذه الأداة إلى استقصاء آراء الطلبة حول تجربتهم الميدانية، بغرض تحديد نقاط القوة والقصور في التربص التطبيقي، بما يساهم في تقديم اقتراحات وتوصيات تساعد على تطوير وتحسين جودة التكوين الميداني في تخصص الإعلام والاتصال السمعي البصري.

وقد أكد الباحث للمبحوثين أن جميع المعلومات والبيانات المقدمة ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان السرية التامة للإجابات واحترام خصوصية أفراد العينة، نظرًا لما تمثله آراؤهم من أهمية في دعم نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية.

7- الأسس العلمية لأداة الدراسة:

تُعدّ الأسس العلمية لأداة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث للتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وذلك من خلال التحقق من مدى صدقها وثباتها، بما يضمن الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة المدروسة (عبيدات وآخرون، 2019، ص. 145)

7-1- صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما وُضعت من أجله، أي مدى صلاحية الاستبيان لقياس أهداف الدراسة والكشف عن الجوانب المرتبطة بموضوع البحث (المشهداني، 2019، ص. 167)

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الإعلام والاتصال السمعي البصري ومناهج البحث العلمي، وذلك بهدف التأكد من:

- سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات .

- وضوح العبارات وسهولة فهمها .

- مدى ارتباط الفقرات بمحاور الدراسة .

- ملائمة الاستبيان لأهداف البحث .

وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة وإعادة صياغة بعض الفقرات، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية صالحاً للتطبيق الميداني.

ويُعتبر صدق المحكمين من أكثر أنواع الصدق استخداماً في البحوث الوصفية، خاصة في الدراسات التي تعتمد على الاستبيانات كأداة أساسية لجمع البيانات (درويش، 2018، ص. 102).

1- طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاستبيان عن حساب الاتساق الداخلي

الطريقة الأولى: عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمحور معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعى البصري وأبعاده الفرعية

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة التكوين النظري	,967**	0,000
الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات	,986**	0,000
الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	,991**	0,000
دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية	,966**	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V26)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين الدرجة الكلية لاستبيان معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعى البصري وأبعاده الفرعية، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) ، مما يدل على وجود اتساق داخلي قوي بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية له. فقد بلغ معامل الارتباط الخاص ببعد «جودة التكوين النظري» ($0,967^{**}$) عند مستوى دلالة (0,000)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية جداً بين هذا البعد والدرجة الكلية للاستبيان، مما يؤكد مساهمته الفعالة في قياس موضوع الدراسة.

أما بعد «الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات» فقد سجل أعلى قيمة ارتباط بلغت ($0,986^{**}$) عند مستوى دلالة (0,000)، مما يدل على قوة ارتباط هذا البعد بالاستبيان الكلي وأهميته في تفسير معيقات التربص التطبيقي الميداني.

كما بلغ معامل الارتباط الخاص ببعد «الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية» قيمة مرتفعة قدرت بـ ($0,991^{**}$) عند مستوى دلالة (0,000)، وهو ما يعكس درجة عالية جداً من الاتساق الداخلي لهذا البعد مع الدرجة الكلية للاستبيان.

في حين سجل بعد «دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية» معامل ارتباط قدره ($0,966^{**}$) عند مستوى دلالة (0,000)، مما يؤكد وجود علاقة قوية ودالة إحصائياً بين هذا البعد والدرجة الكلية للاستبيان.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن جميع أبعاد الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الأمر الذي يؤكد صدق الاستبيان وقدرته على قياس معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري بصورة دقيقة.

الطريقة الثانية: حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

1-2- تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد من أبعاد معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الجدول رقم (02): مصفوفة ارتباطات عبارات عبارات كل بعد من أبعاد معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

رقم العبارة	البعد الأول : جودة التكوين النظري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التكوين النظري كان كافياً لفهم مهام التربص	,593*	0,033
2	المواد النظرية كانت واضحة ومنظمة	,582*	0,037
3	تلقيت معلومات كافية عن بيئة العمل قبل التربص	,938**	0,000
4	الدروس النظرية ساعدتني على اكتساب مهارات أساسية	,861**	0,000
5	التكوين النظري ركز على الجوانب العملية	,816**	0,001
6	المدرّبون شرحوا المفاهيم بوضوح قبل التطبيق	,868**	0,000
07	التكوين النظري تضمن أمثلة واقعية تساعد في الفهم	,814**	0,001
8	التمارين النظرية أعدتني للتعامل مع المشكلات العملية	,877**	0,000
9	التكوين النظري ساعدني على سرعة التكيف أثناء التربص	,587*	0,035
	البعد الثاني الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	الحجم الساعي للتربص غير كافٍ لاكتساب المهارات	,597*	0,031
11	مدة التربص قصيرة مقارنة بمتطلبات التكوين	,840**	0,000
12	ضغط الوقت يعيق التعلم الجيد	,810**	0,001
13	لا يسمح الوقت بالتدرج في اكتساب المهارات	,782**	0,002
14	عدد ساعات التربص غير مناسب لطبيعة التخصص	,806**	0,001
15	التربص مكثف بشكل يسبب صعوبة في الاستيعاب	,793**	0,001
16	لا توجد مرونة في توقيت التربص	,919**	0,000
17	الوقت غير كافٍ للمشاركة في الأنشطة الميدانية	,824**	0,001
18	الحجم الساعي لا يسمح بفهم بيئة العمل	,874**	0,000
	البعد الثالث: الوسائل والعتاد: توفر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19	المؤسسة تفتقر إلى الوسائل الإعلامية الحديثة	,770**	0,002
20	نقص المعدات يعيق أداء المهام	,885**	0,000
21	لم تتح لي فرصة استخدام الأجهزة	,571*	0,041
22	الوسائل المتاحة قديمة أو غير فعالة	,953**	0,000
23	ضعف الإمكانيات التقنية يؤثر على جودة العمل	,723**	0,005
24	لا توجد بيئة تقنية مناسبة للتعلم	,868**	0,000
25	نقص الإنترنت أو البرمجيات يعيق العمل	,674*	0,011
26	عدد الأجهزة غير كافٍ للمتربصين	,868**	0,000
27	المؤسسة لا توفر أدوات تدريب كافية	,631*	0,021
	البعد الرابع: دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
28	دوري في المؤسسة كان محدوداً	,822**	0,001
29	لم أشارك في الأنشطة الإعلامية	,835**	0,000
30	اقتصرت مهامى على الملاحظة فقط	,761**	0,003
31	لم يتم تكليفي بمهام حقيقية	,895**	0,000
32	غياب التوجيه قلل من مشاركتي	,748**	0,003
33	لم تتح لي فرصة الإبداع أو المبادرة	,712**	0,006
34	لم أعمل كعنصر فعال داخل المؤسسة	,655*	0,015
35	لم أكتسب خبرة عملية كافية	,821**	0,001
36	لم يتم إشراكي في التغطيات الميدانية	,690**	0,009

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V26)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات كل بعد من أبعاد استبيان معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$) حيث تراوحت جميعها بين ($0,953^{**}$) في العبارة رقم (22) من بعد (الوسائل والعتاد) و ($0,571^{*}$) في العبارة (21) من نفس البعد.

في حين جاءت بعض العبارات دالة عند مستوى الدلالة ($0,05$) وهي العبارة رقم (1، 2، 9) من بعد (جودة التكوين النظري) والعبارة رقم (10) من بعد (الحجم الساعي للتربص) والعبارة رقم (21، 25، 27) من بعد (الوسائل والعتاد) والعبارة رقم (34) من بعد (دور الطالب في التربص).

و هذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري.

7-2- ثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق النتائج التي يتم الحصول عليها عند إعادة تطبيق الأداة في الظروف نفسها، أي أن تعطي الأداة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد استخدامها على أفراد مشابهي وفي ظروف متشابهة (ملحم، 2017، ص. 287)

وللتحقق من ثبات الاستبيان، اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ باعتباره من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث يساعد هذا المعامل في معرفة مدى ترابط الفقرات فيما بينها داخل كل محور من محاور الدراسة.

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن قيمة معامل الثبات مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليل النتائج.

7-2-1- معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم التأكد من ثبات معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري وأبعاده الفرعية

أبعاد المحور الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
جودة التكوين النظري	0,914	9
الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات	0,931	9
الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	0,918	9
دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية	0,910	9
الدرجة الكلية للاستبيان معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري	0,979	36

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V26)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان: معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,914 / 0,931 / 0,918 / 0,910) وللمحور ككل (0,979)، وهذا ما يعد مؤشراً قوياً على ثبات أداة الدراسة، ويعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والموثوقية في قياس معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري.

8- الدراسة الاستطلاعية

8-1- زمن وظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

المرحلة الأولى:

تُمثل هذه المرحلة البداية الفعلية للبحث العلمي، حيث انطلقت بعد ملاحظة الباحث لمشكلة الدراسة وتحديد موضوعها بالتنسيق مع الأستاذ المشرف. وفي هذه المرحلة، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التربص التطبيقي في مجال الإعلام والاتصال السمعي البصري، وذلك قصد الإحاطة بالجوانب النظرية للموضوع وتحديد متغيرات الدراسة بصورة دقيقة.

كما ساهمت هذه الخطوة في صياغة إشكالية البحث وفرضياته بطريقة علمية ومنهجية تتماشى مع أهداف الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس. وبعد عرض موضوع البحث والمصادقة عليه من طرف اللجنة العلمية، تم الانتقال إلى الجانب الميداني من الدراسة، من خلال التواصل مع بعض المؤسسات الإعلامية المهمة باستقبال المتربصين، بهدف التعرف على واقع التربص التطبيقي وكيفية سيره بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري.

المرحلة الثانية:

بعد تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة المناسبة بالتنسيق مع الأستاذ المشرف، شرع الباحث في الإجراءات التنظيمية المتعلقة بالدراسة الميدانية، حيث تم ضبط الجوانب العملية الكفيلة بتطبيق أدوات البحث على طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام والاتصال السمعي البصري.

وفي هذا الإطار، قام الباحث بالتواصل مع الطلبة المعنيين بالدراسة داخل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، من أجل تقديم توضيحات حول أهداف البحث وطبيعة الدراسة، مع التأكيد على أهمية مشاركتهم في الإجابة عن الاستبيان المتعلق بمعوقات التربص التطبيقي. كما تم التنسيق مع إدارة المعهد والأساتذة المشرفين لتسهيل عملية توزيع الاستبيانات وجمعها في ظروف مناسبة، بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة وموضوعية تخدم أهداف الدراسة.

المرحلة الثالثة: بناء أداة الدراسة (الاستبيان)

في هذه المرحلة تم إعداد وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، بهدف الكشف عن أبرز معوقات التربص التطبيقي التي تواجه طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي أثناء تربصهم بالمؤسسات الإعلامية السمعية البصرية. وقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة، إضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع التربص التطبيقي والتكوين الميداني في المجال الإعلامي الرياضي.

كما روعي في إعداد الاستبيان انسجام محاوره مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث تضمن مجموعة من المحاور المرتبطة بالمعوقات البيداغوجية والتنظيمية والتطبيقية التي قد تحد من فعالية التربص التطبيقي داخل المؤسسات الإعلامية.

وبعد الانتهاء من الصياغة الأولية للاستبيان، تم عرضه على الأستاذ المشرف وعدد من الأساتذة المحكمين المختصين في مجال الإعلام والاتصال والإعلام الرياضي، وذلك قصد التأكد من سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة وتحقيقها لأهداف البحث. وعلى ضوء الملاحظات والاقتراحات المقدمة، أُجريت التعديلات اللازمة ليتم اعتماد الاستبيان في صورته النهائية كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية.

المرحلة الرابعة: التجربة الاستطلاعية للاستبيان

بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان وضبطه في صورته النهائية، تم الشروع في إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مصغرة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام والاتصال الرياضي السمعي البصري بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وذلك بهدف التأكد من وضوح عبارات الاستبيان وسهولة فهمها، ومدى ملائمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة داخل المعهد، ثم جمع الاستمارات ومعالجة الإجابات بصورة أولية، قصد التحقق من صلاحية الأداة العلمية من حيث الصدق والثبات، إضافة إلى التأكد من انسجام مختلف المحاور والفقرات مع موضوع البحث ومجتمع الدراسة.

كما سمحت هذه المرحلة للباحث بالتعرف على بعض الصعوبات الميدانية والتنظيمية التي قد تواجهه أثناء التطبيق النهائي للاستبيان، مثل تفاوت استجابة الطلبة واختلاف مستوياتهم المعرفية والتطبيقية في مجال الإعلام الرياضي السمعي البصري، الأمر الذي ساهم في إدخال بعض التعديلات الضرورية لتحسين الأداة وضمان فعاليتها في الدراسة الأساسية.

8-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية

سعت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والتنظيمية التي تُسهم في ضبط الجانب الميداني للدراسة، وتمثلت أبرز هذه الأهداف فيما يلي:

- التعرف على مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام والاتصال السمعي البصري .
- اختيار وتحديد العينة المناسبة التي سيتم الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية .
- إعداد وتجهيز الوثائق والإجراءات التنظيمية اللازمة للشروع في تطبيق أداة البحث .

- اختبار مدى وضوح فقرات الاستبيان وسهولة فهمها من طرف أفراد العينة .
- التأكد من مدى ملاءمة الاستبيان لموضوع الدراسة المتعلق بمعوقات التربص التطبيقي .
- ضبط اللغة العلمية المستخدمة في صياغة فقرات الاستبيان بما يتناسب مع مستوى المبحوثين .
- التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على المحكمين وأخذ آرائهم بعين الاعتبار .
- الوقوف على مختلف الصعوبات والعراقيل المحتملة التي قد تواجه الباحث أثناء التطبيق الميداني .
- تحسين وإعادة صياغة بعض الفقرات بناءً على الملاحظات المستخلصة من التطبيق الاستطلاعي .
- تحديد المدة الزمنية المناسبة للإجابة على الاستبيان .
- التأكد من جاهزية الميدان والطلبة لتقبل الدراسة والتفاعل معها .
- قياس مدى تجاوب الطلبة مع موضوع التربص التطبيقي وأهميته .
- تحديد أبرز الإشكالات التنظيمية والبيداغوجية المرتبطة بعملية التربص .
- التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات قبل اعتمادها في الدراسة الأساسية بشكل نهائي.

8-3- إجراءات تطبيق الدراسة:

اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات الميدانية المنظمة قصد الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تخدم أهداف الدراسة، وقد تمثلت هذه الإجراءات فيما يلي:

- 1- إعداد الاستبيان في صورته الأولية بالاعتماد على أهداف الدراسة ومحاورها الرئيسية، مع صياغة الفقرات بطريقة علمية واضحة تتناسب مع طبيعة البحث (عبيدات وآخرون، 2019، ص. 156).
- 2- عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في مجال الإعلام والاتصال السمعي البصري ومناهج البحث العلمي، وذلك للتحقق من صدق الأداة ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، مع إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم العلمية (المشهداني، 2019، ص. 167).
- 3- توزيع الاستبيان على أفراد العينة المتمثلة في طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام والاتصال الرياضي السمعي البصري الذين أجروا التربص الميداني .

4- جمع الاستبيانات بعد الإجابة عنها والتأكد من اكتمال البيانات وصلاحياتها للتحليل الإحصائي .

5- تفريغ البيانات بطريقة منظمة داخل جداول إحصائية تمهيداً لمعالجتها وتحليلها باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics.

6- تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها وربطها بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، قصد الوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة تساعد في فهم معوقات التربص الميداني لدى الطلبة .

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وحجم العينة، وذلك بهدف تحليل البيانات وتفسير النتائج بصورة علمية دقيقة (ملحم، 2017، ص. 289)، وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

- التكرارات: لمعرفة عدد استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان .

- النسب المئوية: لتحديد نسبة كل استجابة من مجموع الاستجابات الكلي .

- المتوسط الحسابي: للتعرف على الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة .

- الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت أو تجانس الإجابات .

- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان .

وقد تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، لما يتميز به من دقة وفعالية في إجراء العمليات الإحصائية واستخراج النتائج بطريقة علمية منظمة، مما يساهم في تعزيز مصداقية الدراسة ونتائجها النهائية.

خلاصة:

تناول هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة من خلال عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في بحث معوقات التبرص التطبيقي الميداني لدى طلبة الماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري. حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

كما تم التحقق من صدق الأداة وثباتها من خلال الصدق الظاهري والاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ، والتي أظهرت نتائج مرتفعة تؤكد صلاحية الأداة وموثوقيتها. إضافة إلى ذلك، تم تنفيذ دراسة استطلاعية لضبط الأداة والتعرف على الصعوبات الميدانية، مع توضيح مختلف إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

وبناءً على ذلك، فإن هذا الفصل يؤكد سلامة المنهجية المتبعة وموثوقية أدوات البحث، مما يمهد للانتقال إلى الفصل الخاص بعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض النتائج:

المحور الأول:

التساؤل الأول:

1- هل يؤثر مستوى جودة التكوين النظري قبل التبرص على مدى استفادة الطالب من التبرص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية؟

الفرضية الأولى: جودة التكوين النظري قبل التبرص تؤثر إيجابياً على نجاح الطالب في التبرص، بحيث أن الطلاب الذين تلقوا تكويناً نظرياً جيداً يحققون مستوى أعلى من اكتساب المهارات أثناء التبرص العملي مقارنة بالطلاب الذين تلقوا تكويناً نظرياً ضعيفاً. ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرار والسبة المئوية للعبارات والمحور ككل كما يلي:

جدول رقم (04): يوضح مستوى تأثير جودة التكوين النظري قبل التبرص على مدى استفادة الطالب من التبرص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية										
الترتيب	الإجابات بالنسبة المئوية						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور: جودة التكوين النظري قبل التبرص	رقم العبارة
	غير موافق		محايد		موافق				محتوى العبارات	
	%	ت	%	ت	%	ت				
9	30,8	4	23,1	3	46,2	6	0,89872	2,1538	التكوين النظري كان كافياً لفهم مهام التبرص	1
1	0	0	0	0	100,0	13	,00000a	3,0000	المواد النظرية كانت واضحة ومنظمة	2
8	30,8	4	15,4	2	53,8	7	0,92681	2,2308	تلقيت معلومات كافية عن بيئة العمل قبل التبرص	3
2	0	0	23,1	3	76,9	10	0,43853	2,7692	الدروس النظرية ساعدتني على اكتساب مهارات أساسية	4
7	23,1	3	23,1	3	53,8	7	0,85485	2,3077	التكوين النظري ركز على الجوانب العملية	5
3	7,7	1	7,7	1	84,6	11	0,59914	2,7692	المدرّبون شرحوا المفاهيم بوضوح قبل التطبيق	6
4	0	0	23,1	3	76,9	10	0,43853	2,7692	التكوين النظري تضمن أمثلة واقعية تساعد في الفهم	07
5	15,4	2	23,1	3	61,5	8	0,77625	2,4615	التمارين النظرية أعدتني للتعامل مع المشكلات العملية	8
6	15,4	2	23,1	3	61,5	8	0,77625	2,4615	التكوين النظري ساعدني على سرعة التكيف أثناء التبرص	9
							0,29558	2,5470	المحور ككل	

تشير نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمستوى تأثير جودة التكوين النظري قبل التبرص على مدى استفادة الطالب من التبرص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية إلى وجود مستوى موافقة متوسط إلى مرتفع من طرف أفراد عينة الدراسة،

حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2,5470) بانحراف معياري قدره (0,29558)، وهو ما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها، مما يعكس وجود أثر إيجابي للتكوين النظري في تحسين أداء الطلبة أثناء التدريب.

وقد جاءت العبارة «المواد النظرية كانت واضحة ومنظمة» في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ (3,0000)، حيث بلغت نسبة الموافقين 100%، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يرون أن وضوح وتنظيم المواد النظرية يساهمان بشكل كبير في تهيئتهم للتربص الميداني.

أما العبارة «الدروس النظرية ساعدتني على اكتساب مهارات أساسية» فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2,7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين 76,9% مقابل 23,1% من المحايدين، مما يدل على أن الجانب النظري ساهم بدرجة معتبرة في بناء المهارات الأساسية الضرورية للتطبيق العملي.

وجاءت العبارة «المدرّبون شرحوا المفاهيم بوضوح قبل التطبيق» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين 84,6%، مقابل 7,7% للمحايدين و7,7% لغير الموافقين، وهو ما يعكس أهمية أسلوب الشرح والتوضيح في تسهيل انتقال الطالب من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي.

كما احتلت العبارة «التكوين النظري تضمن أمثلة واقعية تساعد في الفهم» المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين 76,9% مقابل 23,1% من المحايدين، مما يؤكد أن ربط الجانب النظري بأمثلة واقعية يساعد الطلبة على فهم المهام التطبيقية أثناء التدريب.

أما العبارة «التمارين النظرية أعدتني للتعامل مع المشكلات العملية» فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2,4615)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5%، مقابل 23,1% من المحايدين و15,4% من غير الموافقين، وهو ما يشير إلى أن التمارين النظرية لها دور متوسط في إعداد الطلبة لمواجهة المشكلات العملية.

وجاءت العبارة «التكوين النظري ساعدني على سرعة التكيف أثناء التدريب» في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2,4615)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5%، مقابل 23,1% من المحايدين و15,4% من غير الموافقين، ما يدل على أن التكوين النظري ساهم بدرجة مقبولة في تسهيل اندماج الطلبة داخل بيئة التدريب.

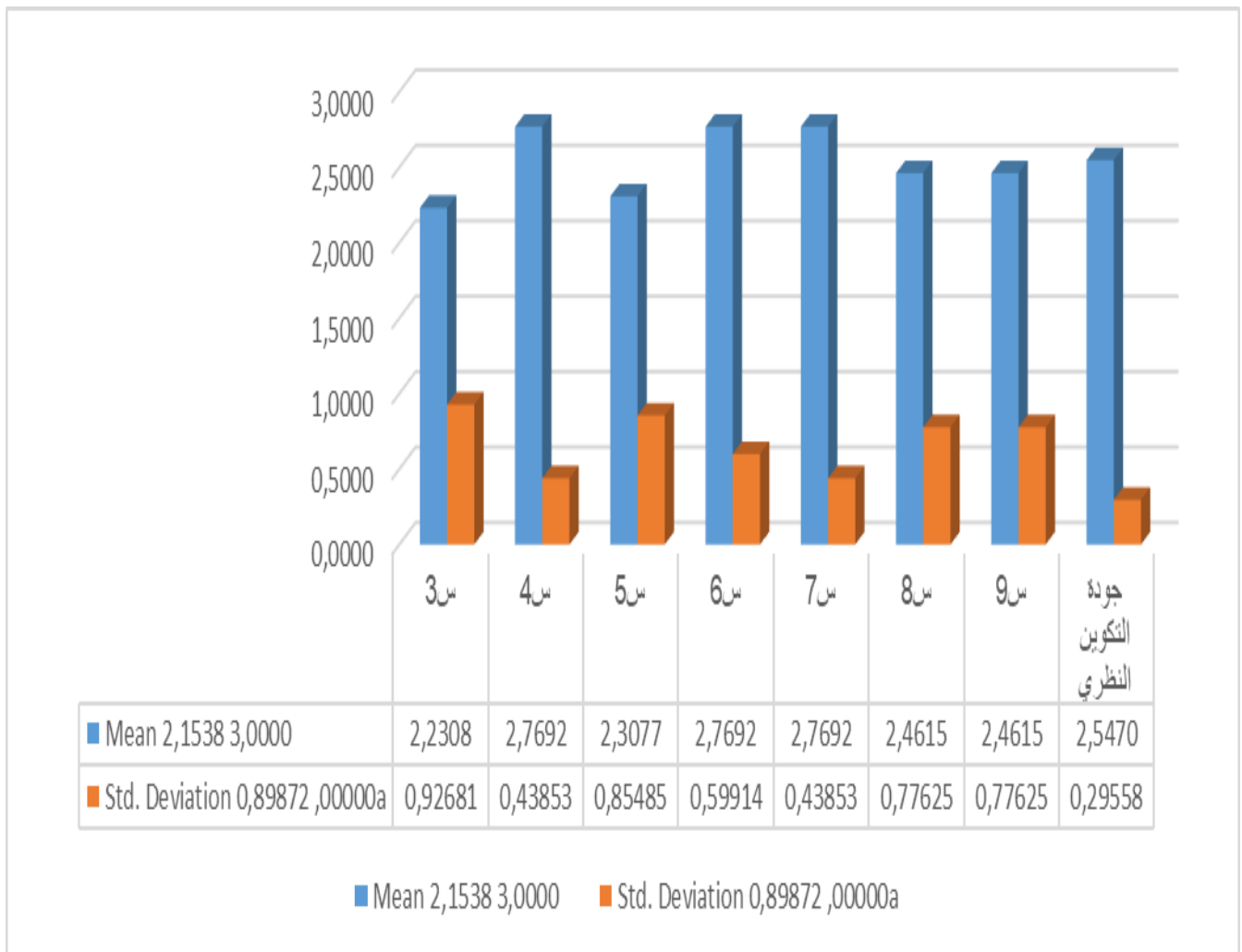
أما العبارة «التكوين النظري ركز على الجوانب العملية» فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2,3077)، حيث بلغت نسبة الموافقين 53,8%، مقابل 23,1% من المحايدين و23,1% من غير الموافقين، وهو ما يعكس وجود تفاوت في تقييم الطلبة لمدى تركيز التكوين النظري على الجوانب التطبيقية.

في حين جاءت العبارة «تلقيت معلومات كافية عن بيئة العمل قبل التبرص» في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2,2308)، حيث بلغت نسبة الموافقين 53,8% مقابل 15,4% من المحايدين و30,8% من غير الموافقين، مما يشير إلى أن بعض الطلبة يرون نقصاً في المعلومات المتعلقة ببيئة العمل قبل بداية التبرص.

أما العبارة «التكوين النظري كان كافياً لفهم مهام التبرص» فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,1538)، حيث بلغت نسبة الموافقين 46,2%، مقابل 23,1% من المحايدين و30,8% من غير الموافقين، وهو ما يدل على أن جزءاً من الطلبة يرى أن التكوين النظري لم يكن كافياً بشكل كامل لفهم جميع مهام التبرص.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن جودة التكوين النظري قبل التبرص تؤثر إيجابياً على مدى استفادة الطالب من التبرص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية، وهو ما يدعم صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن الطلاب الذين تلقوا تكويناً نظرياً جيداً يحققون مستوى أفضل من اكتساب المهارات العملية أثناء التبرص مقارنة بغيرهم.

كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (01) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الأول

المحور الثاني:

التساؤل الثاني:

- هل يشكّل الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي عائقًا أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني؟

الفرضية الثانية:

2- يشكّل الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي عائقًا أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني. ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرار والسبة المئوية للعبارات والمحور ككل كما يلي:

جدول رقم (05): يوضح مستوى إعاقه الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني										
الترتيب	الإجابات بالنسبة المئوية						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور: الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي	رقم العبارة
	غير موافق		محايد		موافق				محتوى العبارات	
	%	ت	%	ت	%	ت				
5	0	0	23,1	3	76,9	10	0,43853	2,7692	الحجم الساعي للتربص غير كافٍ لاكتساب المهارات	10
1	0	0	0	0	100,0	13	,00000a	3,0000	مدة التربص قصيرة مقارنة بمتطلبات التكوين	11
2	7,7	1	0	0	92,3	12	0,55470	2,8462	ضغط الوقت يعيق التعلم الجيد	12
3	0	0	15,4	2	84,6	11	0,37553	2,8462	لا يسمح الوقت بالتدرج في اكتساب المهارات	13
7	15,4	2	15,4	2	69,2	9	0,77625	2,5385	عدد ساعات التربص غير مناسب لطبيعة التخصص	14
8	15,4	2	23,1	3	61,5	8	0,77625	2,4615	التربص مكثف بشكل يسبب صعوبة في الاستيعاب	15
9	15,4	2	53,8	7	30,8	4	0,68874	2,1538	لا توجد مرونة في توقيت التربص	16
4	7,7	1	0	0	92,3	12	0,55470	2,8462	الوقت غير كافٍ للمشاركة في الأنشطة الميدانية	17
6	0	0	23,1	3	76,9	10	0,43853	2,7692	الحجم الساعي لا يسمح بفهم بيئة العمل	18
							0,34592	2,6923	المحور ككل (الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي)	

تشير نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمستوى إعاقة الحجم الساعي المبرمج للتربص التطبيقي أمام نجاح الطالب المتربص في تربصه الميداني إلى وجود درجة موافقة مرتفعة من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2,6923) بانحراف معياري قدره (0,34592)، وهو ما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها، مما يعكس أن الحجم الساعي المخصص للتربص يشكّل بالفعل عائقًا نسبيًا أمام تحقيق الاستفادة الكاملة من التربص الميداني.

وقد جاءت العبارة « مدة التربص قصيرة مقارنة بمتطلبات التكوين » في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ (3,0000)، حيث بلغت نسبة الموافقين 100%، وهو ما يشير إلى إجماع أفراد العينة على أن قصر مدة التربص لا يتيح للطلبة اكتساب الخبرات والمهارات المطلوبة بالشكل الكافي.

أما العبارة «ضغط الوقت يعيق التعلم الجيد» فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2,8462)، حيث بلغت نسبة الموافقين 92,3% مقابل 7,7% من غير الموافقين، مما يدل على أن عامل الوقت يشكل ضغطاً على الطلبة ويؤثر سلباً على جودة التعلم أثناء التربص.

وجاءت العبارة «لا يسمح الوقت بالتدرج في اكتساب المهارات» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,8462)، حيث بلغت نسبة الموافقين 84,6% مقابل 15,4% من المحايدین، وهو ما يعكس أن قصر المدة الزمنية لا يمنح الطلبة الفرصة الكافية لاكتساب المهارات بشكل تدريجي ومنظم.

كما احتلت العبارة «الوقت غير كافٍ للمشاركة في الأنشطة الميدانية» المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,8462)، حيث بلغت نسبة الموافقين 92,3% مقابل 7,7% من غير الموافقين، مما يشير إلى أن محدودية الوقت تؤثر على قدرة الطلبة على الانخراط الفعلي في مختلف الأنشطة التطبيقية داخل بيئة التربص.

أما العبارة «الحجم الساعي للتربص غير كافٍ لاكتساب المهارات» فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2,7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين 76,9% مقابل 23,1% من المحايدین، وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة يرون أن عدد الساعات المبرمجة غير كافٍ لتحقيق اكتساب فعلي للمهارات المهنية.

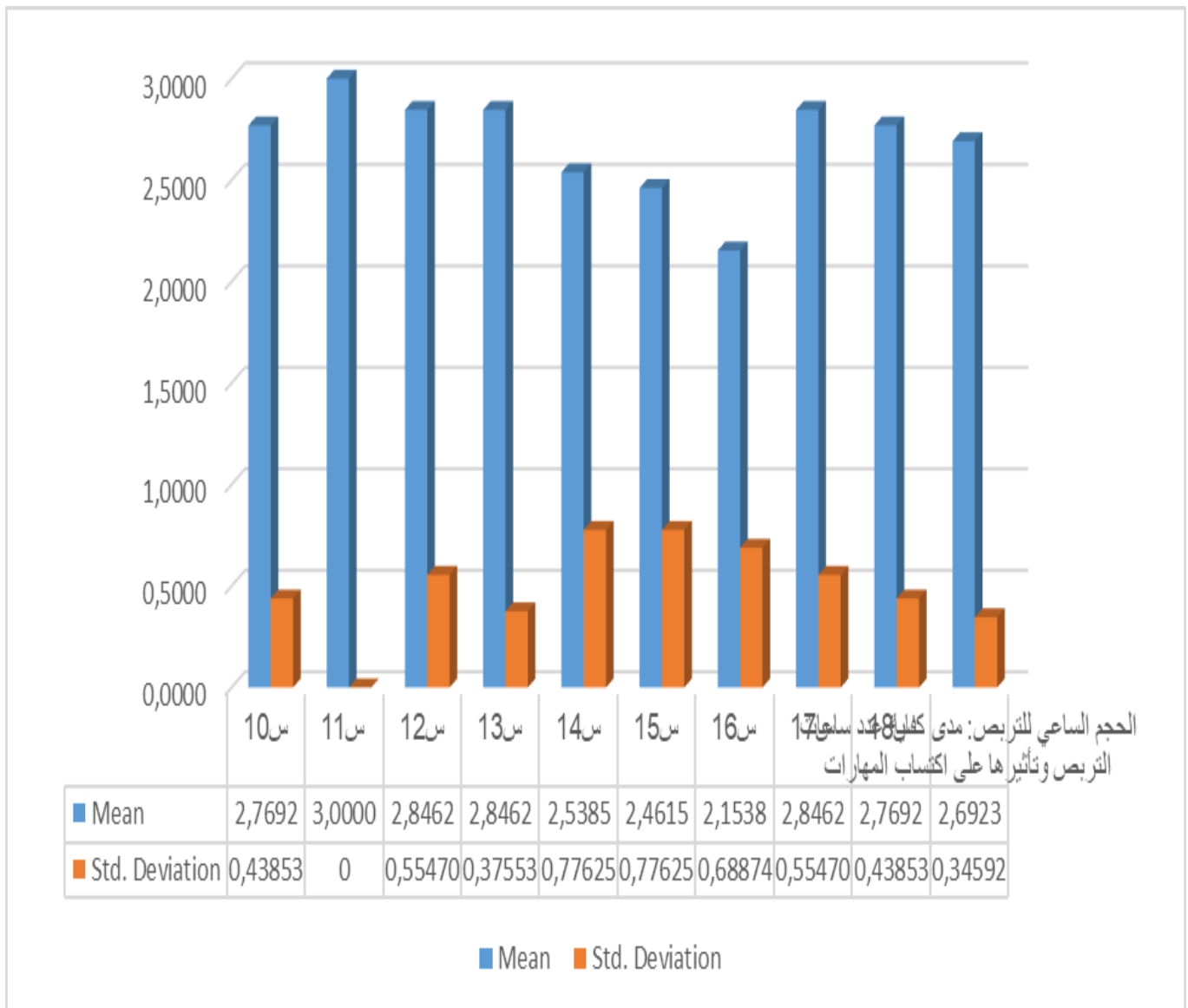
وجاءت العبارة «الحجم الساعي لا يسمح بفهم بيئة العمل» في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2,7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين 76,9% مقابل 23,1% من المحايدین، مما يعكس أن محدودية الوقت تحول دون تكوين تصور شامل حول طبيعة بيئة العمل ومتطلباتها.

أما العبارة «عدد ساعات التربص غير مناسب لطبيعة التخصص» فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2,5385)، حيث بلغت نسبة الموافقين 69,2% مقابل 15,4% من المحايدین و 15,4% من غير الموافقين، وهو ما يشير إلى وجود تفاوت في تقييم الطلبة لمدى ملاءمة الحجم الساعي مع خصوصيات التخصص الدراسي.

في حين جاءت العبارة «التربص مكثف بشكل يسبب صعوبة في الاستيعاب» في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2,4615)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5% مقابل 23,1% من المحايدین و 15,4% من غير الموافقين، مما يدل على أن بعض الطلبة يجدون صعوبة في استيعاب المعارف والمهارات بسبب كثافة برنامج التربص.

أما العبارة «لا توجد مرونة في توقيت التبرص» فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,1538)، حيث بلغت نسبة المحايدین 53,8%، مقابل 30,8% من الموافقين و15,4% من غير الموافقين، مما يعكس أن مسألة المرونة في توقيت التبرص لم تحظ بنفس درجة الاتفاق مقارنة بباقي العبارات.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن الحجم الساعي المبرمج للتبرص التطبيقي يشكّل عائقاً أمام نجاح الطالب المتربص في تبرصه الميداني، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن محدودية الوقت المخصص للتبرص تؤثر سلباً على اكتساب المهارات العملية والاستفادة الكاملة من الخبرات الميدانية.، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (02) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الثاني

المحور الثالث:

التساؤل الثالث:

- هل يساهم نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التبرص في إعاقة نجاح الطالب المتبرص؟

الفرضية الثالثة:

يؤدي نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التبرص إلى إعاقة نجاح الطالب المتبرص. ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرار والسبة المئوية للعبارات والمحور ككل كما يلي:

جدول رقم (06): مستوى مساهمة نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص في إعاقه نجاح الطالب المتربص										
الترتيب	الإجابات بالنسبة المئوية						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور: الوسائل والعتاد	رقم العبارة
	غير موافق		محايد		موافق				محتوى العبارات	
	%	ت	%	ت	%	ت				
7	46,2	6	23,1	3	30,8	4	0,89872	1,8462	المؤسسة تفتقر إلى الوسائل الإعلامية الحديثة	19
1	7,7	1	23,1	3	69,2	9	0,65044	2,6154	نقص المعدات يعيق أداء المهام	20
4	23,1	3	7,7	1	69,2	9	0,87706	2,4615	لم تتح لي فرصة استخدام الأجهزة	21
9	53,8	7	38,5	5	7,7	1	0,66023	1,5385	الوسائل المتاحة قديمة أو غير فعالة	22
2	7,7	1	23,1	3	69,2	9	0,65044	2,6154	ضعف الإمكانيات التقنية يؤثر على جودة العمل	23
8	38,5	5	38,5	5	23,1	3	0,80064	1,8462	لا توجد بيئة تقنية مناسبة للتعليم	24
5	38,5	5	7,7	1	53,8	7	0,98710	2,1538	نقص الأنترنت أو البرمجيات يعيق العمل	25
3	7,7	1	30,8	4	61,5	8	0,66023	2,5385	عدد الأجهزة غير كافٍ للمتربصين	26
6	30,8	4	23,1	3	46,2	6	0,89872	2,1538	المؤسسة لا توفر أدوات تدريب كافية	27
							0,48677	2,1966	المحور ككل (الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص)	

تشير نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمستوى مساهمة نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التبرص في إعاقة نجاح الطالب المتبرص إلى وجود درجة موافقة متوسطة من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2,1966) بانحراف معياري قدره (0,48677)، وهو ما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها، مما يعكس أن نقص الوسائل والعتاد يشكل أحد العوامل المؤثرة على نجاح الطالب أثناء التبرص الميداني.

وقد جاءت العبارة «نقص المعدات يعيق أداء المهام» في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ (2,6154)، حيث بلغت نسبة الموافقين 69,2% مقابل 23,1% من المحايدون و7,7% من غير الموافقين، وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة يرون أن نقص المعدات والتجهيزات يؤثر سلبًا على قدرتهم في أداء المهام المطلوبة أثناء التدريب.

أما العبارة «ضعف الإمكانيات التقنية يؤثر على جودة العمل» فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2,6154)، حيث بلغت نسبة الموافقين 69,2% مقابل 23,1% من المحايدون و7,7% من غير الموافقين، مما يشير إلى أن ضعف الإمكانيات التقنية داخل مؤسسات التدريب يؤثر بشكل واضح على جودة العمل والتكوين التطبيقي.

وجاءت العبارة «عدد الأجهزة غير كافٍ للمتربين» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,5385)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5% مقابل 30,8% من المحايدون و7,7% من غير الموافقين، وهو ما يعكس وجود نقص في عدد الأجهزة المتوفرة مقارنة بعدد الطلبة المتربين.

كما احتلت العبارة «لم تتح لي فرصة استخدام الأجهزة» المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,4615)، حيث بلغت نسبة الموافقين 69,2% مقابل 7,7% من المحايدون و23,1% من غير الموافقين، مما يدل على أن بعض الطلبة لم تتح لهم فرصة كافية للتعامل المباشر مع الأجهزة والمعدات أثناء التدريب.

أما العبارة «نقص الأنترنت أو البرمجيات يعيق العمل» فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2,1538)، حيث بلغت نسبة الموافقين 53,8% مقابل 7,7% من المحايدون و38,5% من غير الموافقين، وهو ما يشير إلى أن ضعف خدمات الأنترنت أو نقص البرمجيات يشكل عائقًا أمام إنجاز بعض المهام التطبيقية.

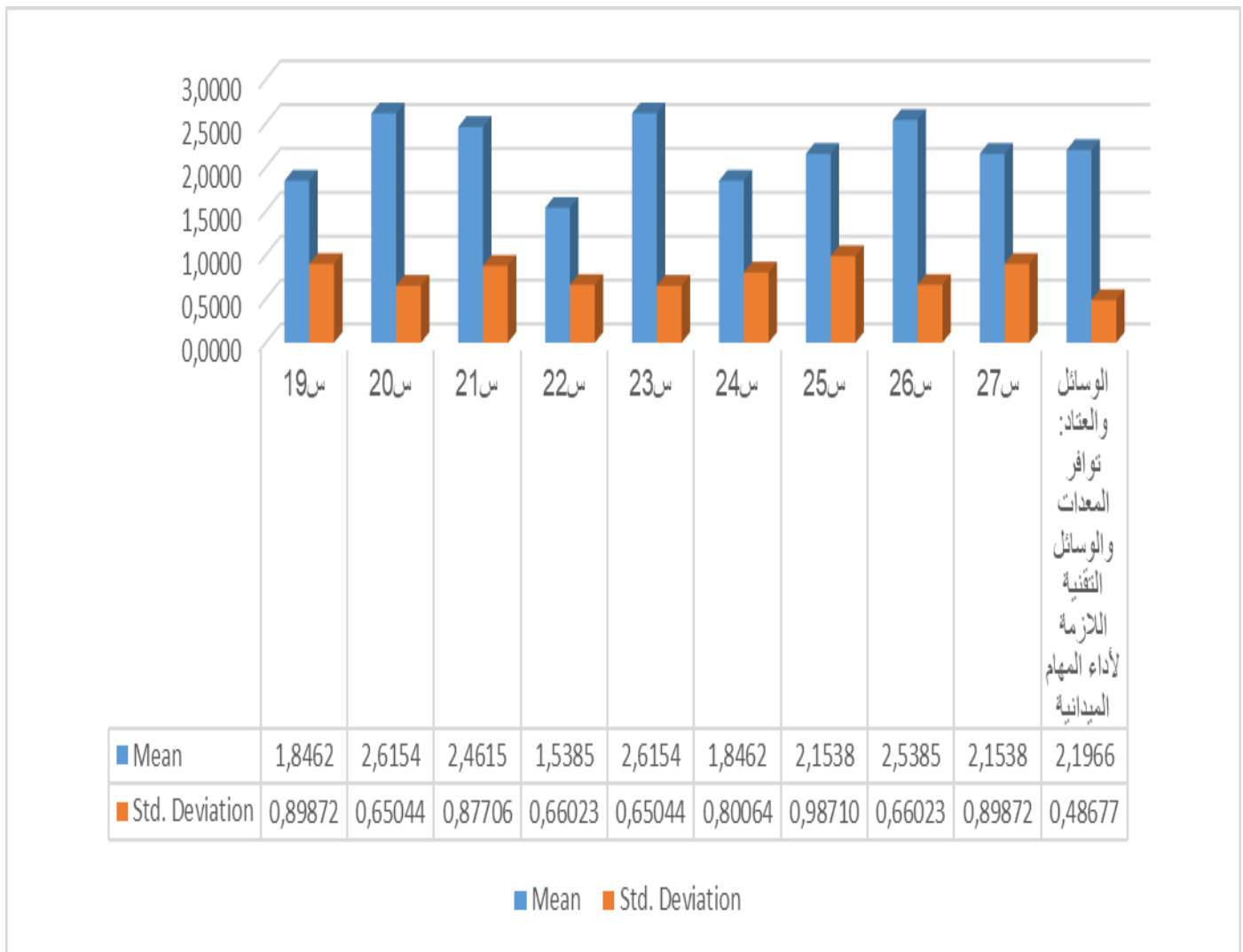
وجاءت العبارة «المؤسسة لا توفر أدوات تدريب كافية» في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2,1538)، حيث بلغت نسبة الموافقين 46,2% مقابل 23,1% من المحايدون و30,8% من غير الموافقين، مما يعكس وجود تفاوت في آراء الطلبة حول مدى توفر أدوات التدريب اللازمة.

أما العبارة «المؤسسة تقتصر إلى الوسائل الإعلامية الحديثة» فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (1,8462)، حيث بلغت نسبة غير الموافقين 46,2% مقابل 30,8% من الموافقين و23,1% من المحايدون، مما يدل على أن نسبة معتبرة من الطلبة لا ترى أن غياب الوسائل الإعلامية الحديثة يمثل مشكلة أساسية داخل مؤسسات التدريب.

في حين جاءت العبارة «لا توجد بيئة تقنية مناسبة للتعلم» في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (1,8462)، حيث بلغت نسبة غير الموافقين 38,5% مقابل 23,1% من الموافقين و38,5% من المحايدون، وهو ما يشير إلى تباين آراء الطلبة حول مدى توفر بيئة تقنية مناسبة للتعلم.

أما العبارة «الوسائل المتاحة قديمة أو غير فعالة» فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1,5385)، حيث بلغت نسبة غير الموافقين 53,8% مقابل 38,5% من المحايدون و7,7% فقط من الموافقين، مما يدل على أن أغلب الطلبة لا يعتبرون أن قدم الوسائل أو عدم فعاليتها يمثل عائقاً رئيسياً أثناء التدريب.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التدريب يساهم بدرجة متوسطة في إعاقة نجاح الطالب المتربص، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن محدودية الإمكانيات والتجهيزات تؤثر سلباً على فعالية التدريب واكتساب المهارات العملية.. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (03) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الثالث

المحور الرابع:

التساؤل الرابع:

- هل يؤثر ضعف دور الطالب داخل مؤسسة التبرص على مدى نجاحه في التبرص التطبيقي؟

الفرضية الرابعة:

يؤثر ضعف دور الطالب داخل مؤسسة التبرص سلباً على نجاحه في التبرص التطبيقي. ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرار والسبة المئوية للعبارات والمحور ككل كما يلي:

جدول رقم (07): يوضح دور الطالب داخل مؤسسة التبرص على نجاحه في التبرص التطبيقي										
الترتيب	الإجابات بالنسبة المئوية						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور: دور الطالب في التبرص	رقم العبارة
	غير موافق		محايد		موافق				محتوى العبارات	
	%	ت	%	ت	%	ت				
1	0	0	30,8	4	69,2	9	0,48038	2,6923	دوري في المؤسسة كان محدودًا	28
4	30,8	4	7,7	1	61,5	8	0,94733	2,3077	لم أشارك في الأنشطة الإعلامية	29
3	23,1	3	15,4	2	61,5	8	0,86972	2,3846	اقتصرت مهماتي على الملاحظة فقط	30
2	15,4	2	23,1	3	61,5	8	0,77625	2,4615	لم يتم تكليفي بمهام حقيقية	31
8	30,8	4	23,1	3	46,2	6	0,89872	2,1538	غياب التوجيه قلل من مشاركتي	32
5	23,1	3	23,1	3	53,8	7	0,85485	2,3077	لم تنتج لي فرصة الإبداع أو المبادرة	33
9	23,1	3	38,5	5	38,5	5	0,80064	2,1538	لم أعمل كعنصر فعال داخل المؤسسة	34
7	30,8	4	15,4	2	53,8	7	0,92681	2,2308	لم أكتسب خبرة عملية كافية	35
6	23,1	3	23,1	3	53,8	7	0,85485	2,3077	لم يتم إشراكي في التغطيات الميدانية	36
			المجال				0,66046	2,3333	المحور ككل (دور الطالب داخل مؤسسة التبرص على نجاحه في التبرص التطبيقي)	

تشير نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بدور الطالب داخل مؤسسة التبرص وأثره على نجاحه في التبرص التطبيقي إلى وجود مستوى متوسط من المعوقات المرتبطة بمشاركة الطالب وإشراكه في الأنشطة الميدانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2,3333) بانحراف معياري قدره (0,66046)، وهو ما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها، كما يشير إلى أن ضعف دور الطالب داخل مؤسسة التبرص يؤثر بدرجة متوسطة على نجاحه في التبرص التطبيقي.

وقد جاءت العبارة «دوري في المؤسسة كان محدودًا» في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، بمتوسط حسابي بلغ (2,6923)، حيث بلغت نسبة الموافقين 69,2% مقابل 30,8% من المحايدین، وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة يشعرون بأن دورهم داخل مؤسسة التربص كان محدودًا ولم يسمح لهم بالمشاركة الفعلية الكاملة.

أما العبارة «لم يتم تكليفي بمهام حقيقية» فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2,4615)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5% مقابل 23,1% من المحايدین و15,4% من غير الموافقين، مما يشير إلى أن عددًا معتبرًا من الطلبة لم تسند إليهم مهام عملية حقيقية تمكنهم من اكتساب الخبرة المهنية المطلوبة.

وجاءت العبارة «اقتصرت مهامي على الملاحظة فقط» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,3846)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5% مقابل 15,4% من المحايدین و23,1% من غير الموافقين، وهو ما يعكس أن بعض الطلبة اقتصر دورهم على المتابعة والملاحظة دون ممارسة فعلية للأنشطة الإعلامية.

أما العبارة «لم أشارك في الأنشطة الإعلامية» فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,3077)، حيث بلغت نسبة الموافقين 61,5% مقابل 7,7% من المحايدین و30,8% من غير الموافقين، مما يدل على محدودية مشاركة الطلبة في الأنشطة الإعلامية داخل مؤسسات التربص.

كما جاءت العبارة «لم تتح لي فرصة الإبداع أو المبادرة» في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2,3077)، حيث بلغت نسبة الموافقين 53,8% مقابل 23,1% من المحايدین و23,1% من غير الموافقين، وهو ما يشير إلى أن بعض الطلبة لم تتوفر لهم فرص كافية لإظهار قدراتهم الإبداعية أو اتخاذ المبادرات أثناء التربص.

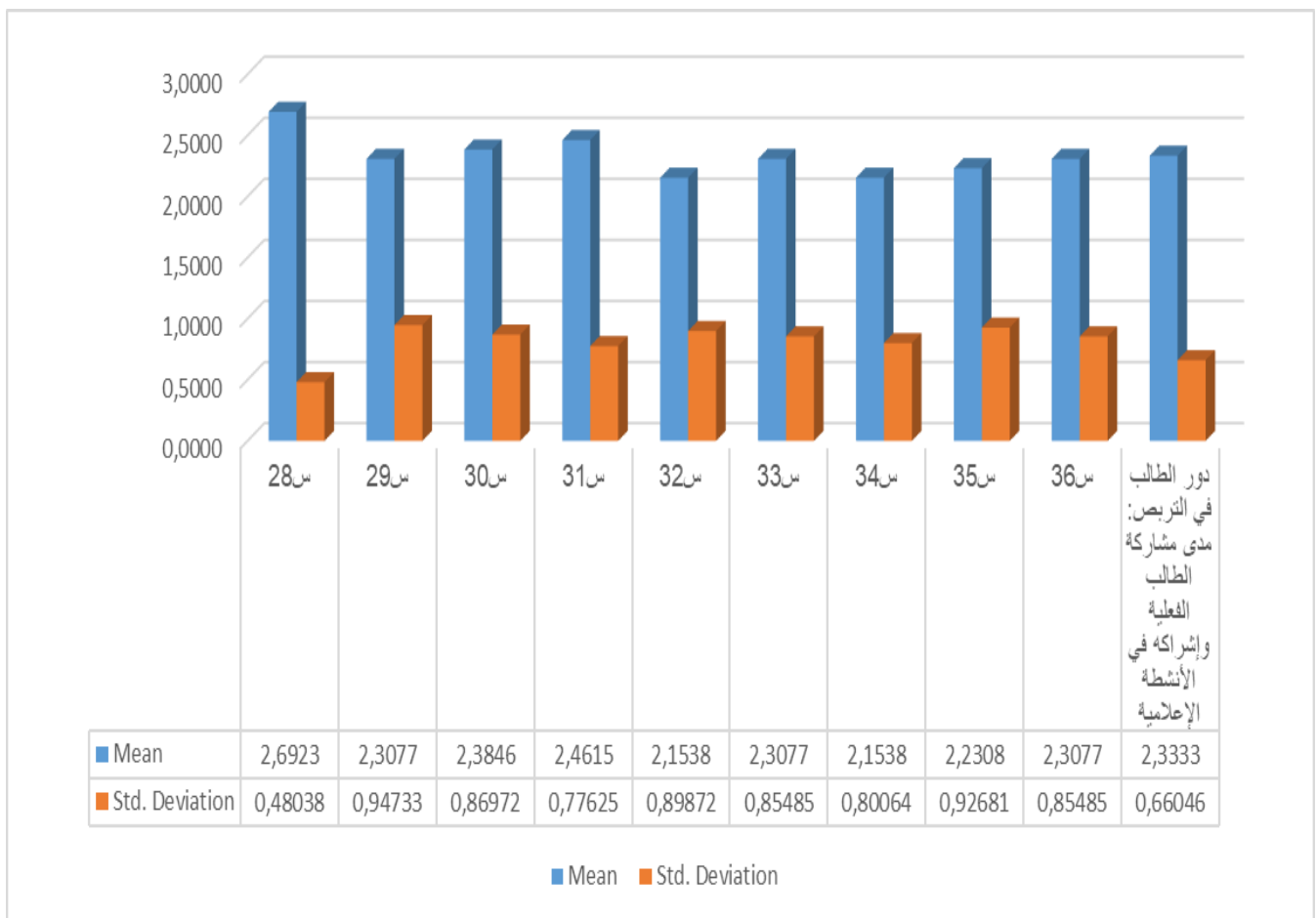
واحتلت العبارة «لم يتم إشراكي في التغطيات الميدانية» المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2,3077)، حيث بلغت نسبة الموافقين 53,8% مقابل 23,1% من المحايدین و23,1% من غير الموافقين، مما يعكس محدودية إشراك الطلبة في الأنشطة الميدانية الحقيقية المرتبطة بالتخصص.

أما العبارة «لم أكتسب خبرة عملية كافية» فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2,2308)، حيث بلغت نسبة الموافقين 53,8% مقابل 15,4% من المحايدین و30,8% من غير الموافقين، وهو ما يدل على أن بعض الطلبة يرون أن ضعف المشاركة العملية أثر على مستوى اكتسابهم للخبرة المهنية.

وجاءت العبارة «غياب التوجيه قلل من مشاركتي» في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2,1538)، حيث بلغت نسبة الموافقين 46,2% مقابل 23,1% من المحايدین و30,8% من غير الموافقين، مما يشير إلى أن ضعف التوجيه والمتابعة داخل مؤسسة التربص ساهم بدرجة معينة في تقليل مشاركة الطلبة.

أما العبارة «لم أعامل كعنصر فعال داخل المؤسسة» فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,1538)، حيث بلغت نسبة المحايدین 38,5% مقابل 38,5% من الموافقين و23,1% من غير الموافقين، وهو ما يعكس تباين آراء الطلبة حول مدى اعتبارهم عناصر فعالة داخل مؤسسات التبرص.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن ضعف دور الطالب داخل مؤسسة التبرص يؤثر سلباً على مدى نجاحه في التبرص التطبيقي، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أن محدودية مشاركة الطالب وإشراكه في الأنشطة الميدانية تقلل من فرص اكتساب الخبرة والمهارات العملية المطلوبة. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (04) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة على المحور الرابع

التساؤل الرئيسي : ما مستوى معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، وما هي أكثر هذه المعوقات: وللإجابة على التساؤل الرئيسي تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرار والنسبة المئوية للعبارات والمحور ككل كما يلي:

جدول رقم (08): يوضح ترتيب معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري،						
رقم المحور	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال	مستوى العائق	الترتيب
1	جودة التكوين النظري	2,5470	0,29558	[2,34-3]	مرتفع	2
2	الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات	2,6923	0,34592	[2,34-3]	مرتفع	1
3	الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	2,1966	0,48677	[2,33-1,67]	متوسط	4
4	دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية	2,3333	0,66046	[2,33-1,67]	متوسط	3
معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري		2,4423	0,32621	[3-2,34]	مرتفع	

تشير نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بمستوى معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري إلى أن مستوى هذه المعوقات جاء مرتفعاً بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحاور (2,4423) بانحراف معياري قدره (0,32621)، وهو ما يدل على تقارب إجابات أفراد العينة وعدم تشتتها، كما أن هذا المتوسط ينتمي إلى المجال [2,34-3] الذي يعبر عن مستوى عائق مرتفع.

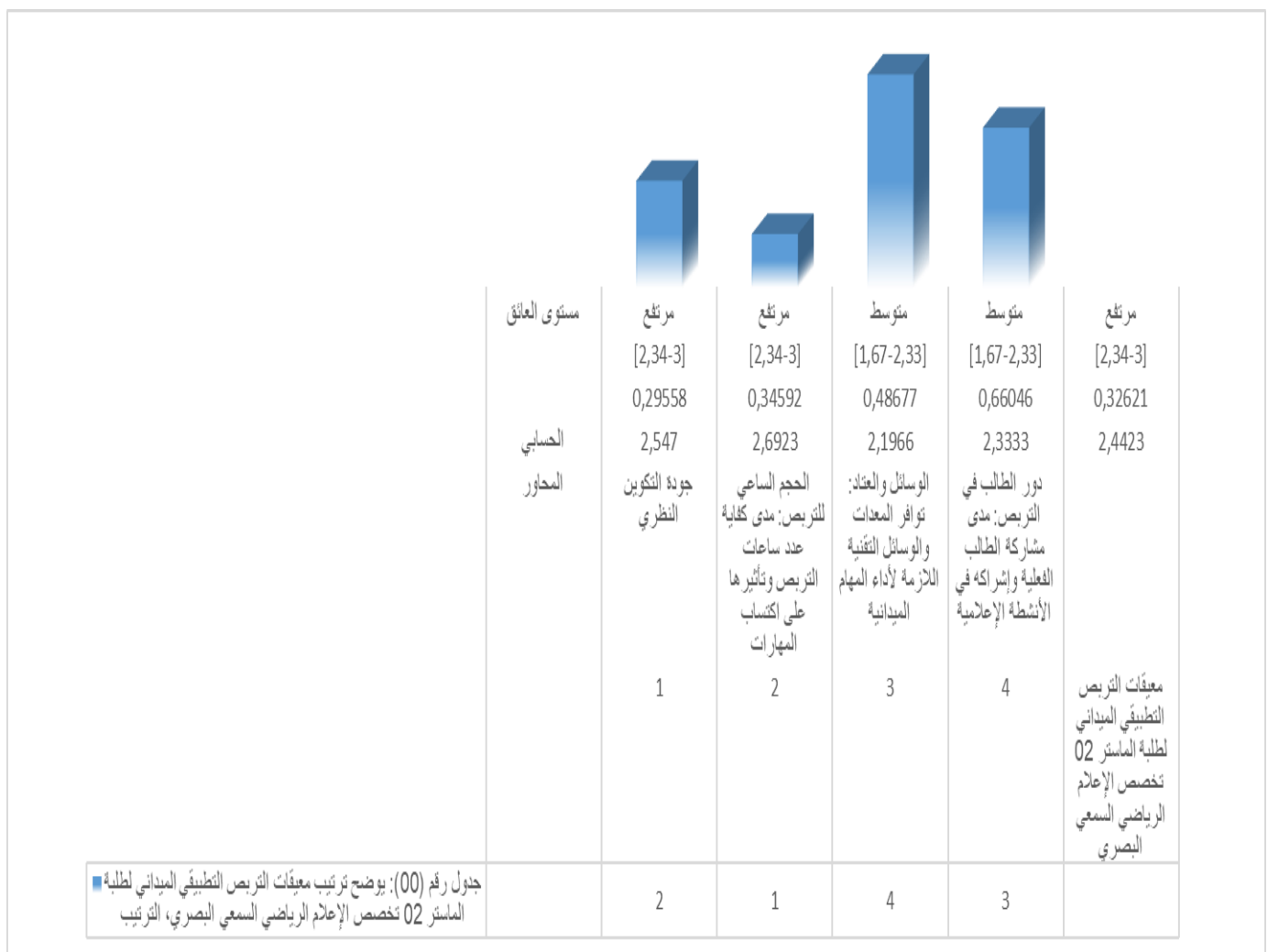
وقد جاء محور «الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات» في المرتبة الأولى من حيث مستوى العائق، بمتوسط حسابي بلغ (2,6923) وانحراف معياري قدره (0,34592)، وهو ضمن المجال [2,34-3] الذي يشير إلى مستوى عائق مرتفع، مما يدل على أن الطلبة يعتبرون أن قلة عدد ساعات التربص وقصر مدته من أبرز العوامل التي تعيق نجاحهم في التربص الميداني واكتسابهم للمهارات التطبيقية اللازمة.

أما محور «جودة التكوين النظري» فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2,5470) وانحراف معياري بلغ (0,29558)، وهو كذلك ضمن مستوى العائق المرتفع، مما يشير إلى أن الطلبة يرون أن التكوين النظري المقدم قبل التربص، رغم أهميته، لا يزال يحتاج إلى مزيد من التطوير وربطه بالجوانب التطبيقية والميدانية.

وجاء محور «دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,3333) وانحراف معياري قدره (0,66046)، وهو ضمن المجال [1,67-2,33] الذي يعبر عن مستوى عائق متوسط، مما يعكس وجود تفاوت في درجة إشراك الطلبة في الأنشطة الإعلامية داخل مؤسسات التربص، حيث لا تتاح لجميع الطلبة نفس فرص المشاركة والتطبيق العملي.

أما محور «الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية» فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2,1966) وانحراف معياري بلغ (0,48677)، وهو ضمن مستوى العائق المتوسط، مما يدل على أن نقص الوسائل والتجهيزات التقنية يمثل عائقاً بدرجة متوسطة مقارنة ببقية المحاور.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن القول إن معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري جاءت بدرجة مرتفعة، وأن أكثر هذه المعوقات تأثيراً يتمثل في الحجم الساعي المخصص للتربص، يليه ضعف جودة التكوين النظري، ثم محدودية مشاركة الطلبة في الأنشطة الميدانية، وأخيراً نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التربص. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (05) يوضح ترتيب معيقات التربص الميداني

عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى في ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالفرضية الأولى، والتي تنص على أن "جودة التكوين النظري قبل التبرص تؤثر إيجابياً على مدى استفادة الطالب من التبرص ونجاحه في اكتساب المهارات العملية"، وجود درجة موافقة متوسطة إلى مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.5470) بانحراف معياري قدره (0.29558). وتدل هذه القيمة على وجود تقارب نسبي بين إجابات أفراد العينة، ما يعكس اتفاق الطلبة على أهمية التكوين النظري في تهيئتهم لخوض تجربة التبرص الميداني وتحقيق الاستفادة المرجوة منه.

وتشير هذه النتائج إلى أن التكوين النظري يمثل قاعدة أساسية يعتمد عليها الطالب قبل دخوله إلى البيئة المهنية، إذ يساعده على فهم طبيعة المهام المطلوبة منه واكتساب المعارف الأولية التي تسهل عملية التكيف داخل المؤسسة المستقبلية للتبرص. كما تعكس النتائج وجود وعي لدى الطلبة بالدور الذي يلعبه التكوين النظري في بناء الكفاءة المهنية الأولية، رغم وجود بعض النقائص التي تحد من فعاليته الكاملة.

وقد جاءت العبارة «المواد النظرية كانت واضحة ومنظمة» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.0000)، مع نسبة موافقة وصلت إلى (100%)، وهي أعلى نسبة ضمن عبارات المحور. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وضوح وتنظيم المحتوى النظري يساهمان بشكل مباشر في تحسين استيعاب الطلبة للمعلومات والمعارف الأكاديمية، كما يساعدهم على تكوين صورة واضحة حول طبيعة العمل الميداني قبل بداية التبرص. فكلما كان المحتوى النظري منظماً ومتسلسلاً، تمكن الطالب من الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية بشكل أفضل، وهو ما ينعكس إيجابياً على أدائه أثناء التبرص.

كما تدل هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس نجحوا بدرجة معتبرة في تقديم المادة العلمية بطريقة واضحة ومنهجية، الأمر الذي يعزز ثقة الطلبة في التكوين الذي يتلقونه داخل الجامعة. ويتوافق ذلك مع الأدبيات التي تؤكد أن جودة التنظيم البيداغوجي للمقررات الدراسية تعد من أهم العوامل التي تساهم في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الكفاءة المهنية للطلبة.

أما العبارة «الدروس النظرية ساعدتني على اكتساب مهارات أساسية» فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين (76.9%)، وهو ما يعكس اقتناع أغلبية الطلبة بأن الجانب النظري أسهم في بناء المهارات الأساسية الضرورية لممارسة المهام التطبيقية أثناء التبرص. ويمكن تفسير ذلك بأن المعارف النظرية المكتسبة داخل الجامعة تشكل الأساس العلمي الذي يعتمد عليه الطالب أثناء تطبيقه العملي، خاصة في التخصصات الإعلامية التي تتطلب الإلمام بالمفاهيم التقنية والمهنية قبل الانتقال إلى الجانب الميداني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيوني نجم الدين (2019) التي أكدت أن التكوين النظري الجيد يساعد الطلبة على الاندماج المهني واكتساب الكفاءات المطلوبة داخل سوق العمل، إلا أنها أشارت في المقابل إلى استمرار الفجوة بين ما يتم تدريسه نظرياً وما يواجهه الطلبة عملياً داخل المؤسسات المهنية، وهو ما يظهر أيضاً من خلال نتائج الدراسة الحالية.

كما جاءت العبارة «المدرّبون شرحوا المفاهيم بوضوح قبل التطبيق» ضمن المراتب المتقدمة بمتوسط حسابي بلغ (2.7692)، ونسبة موافقة بلغت (84.6%)، ما يدل على أن الطلبة يرون أن أسلوب الشرح والتوضيح الذي يعتمده المؤطرون والأساتذة يساهم بدرجة كبيرة في تسهيل الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي. ويبرز ذلك أهمية التأطير البيداغوجي في إنجاح التربص، لأن الطالب يحتاج قبل التطبيق إلى فهم دقيق للمفاهيم والإجراءات المهنية التي سيقوم بها داخل المؤسسة.

وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة بوعطيط (2018)، التي أبرزت أن ضعف التأطير الأكاديمي وعدم المتابعة المستمرة من أبرز الإشكالات التي تعيق فعالية التربص الميداني. وبالتالي، فإن وجود شرح واضح وتوجيه مستمر من طرف المؤطرين يساهم في رفع مستوى ثقة الطلبة وتحسين أدائهم المهني أثناء فترة التربص.

أما العبارة «التكوين النظري تضمن أمثلة واقعية تساعد في الفهم» فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.7692)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يفضلون الربط بين المعلومات النظرية والأمثلة الواقعية، لأن ذلك يسهل فهم طبيعة العمل الإعلامي ويساعدهم على تصور المواقف المهنية التي قد يواجهونها خلال التربص. فالأمثلة الواقعية تعتبر وسيلة فعالة لتحويل المعرفة النظرية المجردة إلى خبرات قابلة للتطبيق، خاصة في تخصص الإعلام السمعي البصري الذي يعتمد بدرجة كبيرة على الممارسة والتجريب.

وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود بعض النقائص المتعلقة بمدى كفاية التكوين النظري في إعداد الطلبة بشكل كامل للتربص الميداني. فقد جاءت العبارة «التكوين النظري ركز على الجوانب العملية» في مرتبة متأخرة نسبياً بمتوسط حسابي بلغ (2.3077)، وهو ما يعكس وجود تفاوت في آراء الطلبة حول مدى ارتباط التكوين النظري بالواقع المهني. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض البرامج التعليمية ما تزال تركز بدرجة أكبر على الجانب النظري التقليدي، مقابل ضعف الاهتمام بالتطبيقات العملية والمهارات التقنية الحديثة التي يحتاجها الطالب أثناء التربص.

كما جاءت العبارة «تلقيت معلومات كافية عن بيئة العمل قبل التربص» في مرتبة متأخرة بمتوسط حسابي بلغ (2.2308)، مما يشير إلى أن عدداً من الطلبة يشعرون بوجود نقص في التهيئة المسبقة المتعلقة ببيئة العمل داخل المؤسسات الإعلامية. ويعكس ذلك ضعف التنسيق بين الجامعة ومؤسسات التربص، إضافة إلى محدودية اللقاءات التوجيهية التي تساعد الطلبة على التعرف على طبيعة المؤسسة وقوانينها ومتطلباتها المهنية قبل بداية التربص.

أما العبارة «التكوين النظري كان كافياً لفهم مهام التربص» فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.1538)، حيث بلغت نسبة غير الموافقين (30.8%)، وهي نسبة معتبرة نسبياً، ما يدل على أن عدداً من الطلبة يرون أن التكوين النظري وحده غير كافٍ لفهم جميع متطلبات التربص الميداني. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود فجوة واضحة

بين الجانب الأكاديمي والواقع المهني، حيث يواجه الطلبة أثناء التبرص مواقف ومهام تطبيقية لا يتم التطرق إليها بشكل كافٍ داخل القاعات الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوطرفة أسماء ولسود عزيزة (2024)، التي أكدت وجود ضعف في التكوين التطبيقي ونقص في التجهيزات الرقمية داخل المؤسسات الجامعية، إضافة إلى محدودية التدريب على الوسائط الإعلامية الحديثة، مما يؤدي إلى صعوبة تكيف الطلبة مع بيئة العمل الإعلامي المعاصر.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مزيان بوحاج ومزاري فاتح وساسي عبد العزيز (2020)، التي توصلت إلى أن من أبرز معوقات التبرص الميداني ضعف الوسائل البيداغوجية ونقص التأطير وقصر مدة التبرص، وهي عوامل تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلبة على اكتساب الخبرة المهنية المطلوبة.

ومن خلال مجمل النتائج، يمكن القول إن التكوين النظري يلعب دوراً أساسياً في إعداد الطلبة للتبرص الميداني، من خلال تزويدهم بالمعارف والمفاهيم الأساسية التي تساعدهم على فهم طبيعة العمل والتكيف مع البيئة المهنية. غير أن هذا الدور يبقى محدوداً نسبياً بسبب استمرار بعض النقائص المرتبطة بضعف الجانب التطبيقي وقلة الربط بين النظرية والممارسة الميدانية، إضافة إلى نقص التهيئة المتعلقة ببيئة العمل الحقيقية داخل المؤسسات الإعلامية.

وعليه، فإن نتائج الدراسة الحالية تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن جودة التكوين النظري قبل التبرص تؤثر إيجابياً على نجاح الطالب في التبرص واكتسابه للمهارات العملية، إلا أن هذه النتائج تبرز في الوقت نفسه ضرورة تطوير البرامج الأكاديمية من خلال تعزيز الجانب التطبيقي، وتوفير تجهيزات تقنية حديثة، وتحسين التنسيق بين الجامعة ومؤسسات التبرص، بما يضمن تكويناً أكثر انسجاماً مع متطلبات البيئة المهنية المعاصرة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية في ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بالفرضية الثانية، والتي تنص على أن "الحجم الساعي المبرمج للتبرص التطبيقي يشكل عائقاً أمام نجاح الطالب المتبرص في تربيته الميداني"، وجود درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2.6923) بانحراف معياري قدره (0.34592)، وهو ما يدل على وجود تقارب في إجابات أفراد العينة واتفاقهم النسبي حول أن الحجم الساعي المخصص للتبرص لا يحقق بشكل كافٍ متطلبات التكوين الميداني واكتساب المهارات المهنية.

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يرون أن المدة الزمنية المخصصة للتبرص غير كافية لتحقيق الاستفادة الكاملة من الخبرات التطبيقية، خاصة في التخصصات الإعلامية والسمعية البصرية التي تعتمد بدرجة كبيرة على الممارسة الميدانية والتدريب المستمر. كما تعكس النتائج أن محدودية الوقت تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلبة على التكيف مع بيئة العمل، وفهم المهام المهنية، والمشاركة الفعلية في الأنشطة التطبيقية داخل المؤسسة المستقبلة للتبرص.

وقد جاءت العبارة «مدة التربص قصيرة مقارنة بمتطلبات التكوين» في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.0000)، مع نسبة موافقة بلغت (100%)، وهو ما يعكس إجماع أفراد العينة على أن مدة التربص الحالية غير كافية لتحقيق الأهداف التكوينية المرجوة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكوين التطبيقي يحتاج إلى وقت كافٍ يسمح للطلاب بالملاحظة والتجريب والتدرج في اكتساب المهارات المهنية، بينما يؤدي قصر مدة التربص إلى اقتصار تجربة الطالب على التعرف السطحي على بيئة العمل دون التمكن من التعمق في الجوانب التطبيقية.

كما تدل هذه النتيجة على أن الطلبة يشعرون بأن الفترة الزمنية القصيرة لا تمنحهم الفرصة الكافية للاندماج الحقيقي داخل المؤسسة الإعلامية، ولا تسمح لهم بممارسة مختلف المهام المهنية التي تساعد على تطوير كفاءاتهم العملية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزيان بوحاج ومزاري فاتح وساسي عبد العزيز (2020)، التي أكدت أن قصر مدة التربص من أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة، لأنه يحد من قدرتهم على اكتساب الخبرة المهنية والتفاعل مع بيئة العمل بشكل فعال.

أما العبارة «ضغط الوقت يعيق التعلم الجيد» فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.8462)، مع نسبة موافقة مرتفعة بلغت (92.3%)، وهو ما يدل على أن أغلب الطلبة يشعرون بأن عامل الوقت يشكل ضغطاً يؤثر سلباً على عملية التعلم أثناء التربص. ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب خلال فترة التربص يحتاج إلى وقت كافٍ لفهم بيئة العمل والتكيف معها، إضافة إلى استيعاب المهام المهنية المختلفة، إلا أن ضيق الوقت يجعله يركز على إنجاز المهام بسرعة بدل التركيز على التعلم واكتساب المهارات بشكل تدريجي.

كما أن ضغط الوقت قد يؤدي إلى ضعف التركيز وكثرة الأخطاء أثناء التطبيق، خاصة بالنسبة للطلبة الذين يخوضون أول تجربة ميدانية لهم داخل المؤسسات الإعلامية. ويبرز ذلك أهمية توفير مدة زمنية مناسبة تسمح للطلاب بالتعلم الهادئ والمتدرج دون الشعور بالضغط أو التسرع.

وجاءت العبارة «لا يسمح الوقت بالتدرج في اكتساب المهارات» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.8462)، وهو ما يعكس إدراك الطلبة لأهمية التدرج في عملية التعلم المهني. فالمهارات التطبيقية، خاصة في مجال الإعلام السمعي البصري، لا يمكن اكتسابها بشكل سريع أو آني، بل تحتاج إلى ممارسة مستمرة ومراحل متدرجة تبدأ بالملاحظة ثم التطبيق الجزئي ثم الإنجاز المستقل.

وتدل هذه النتيجة على أن الحجم الساعي الحالي للتربص لا يسمح للطلاب بالانتقال التدريجي بين مراحل التعلم المختلفة، الأمر الذي يحد من قدرته على تطوير كفاءاته المهنية بالشكل المطلوب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيوني نجم الدين (2019)، التي أكدت وجود فجوة بين التكوين النظري والتطبيق العملي، نتيجة ضعف فرص الاحتكاك المستمر بالمؤسسات المهنية.

كما احتلت العبارة «الوقت غير كافٍ للمشاركة في الأنشطة الميدانية» المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.8462)، مع نسبة موافقة بلغت (92.3%)، وهو ما يدل على أن محدودية الوقت تقلل من فرص مشاركة الطلبة في الأنشطة التطبيقية الحقيقية داخل المؤسسة. ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب خلال التربص يحتاج إلى المشاركة في مختلف

الأعمال المهنية مثل التصوير، التحرير، المونتاج، إعداد التقارير، أو متابعة البرامج الإعلامية، غير أن ضيق الوقت يجعله أحياناً يكتفي بالملاحظة فقط دون ممارسة فعلية.

كما تعكس هذه النتيجة وجود قصور في تمكين الطلبة من الاحتكاك المباشر بمختلف جوانب العمل الإعلامي، وهو ما قد يؤثر مستقبلاً على جاهزيتهم المهنية وقدرتهم على الاندماج في سوق العمل بعد التخرج.

أما العبارة «الحجم الساعي للتربص غير كافٍ لاكتساب المهارات» فقد جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.7692)، حيث بلغت نسبة الموافقين (76.9%)، وهو ما يؤكد أن أغلبية الطلبة يرون أن عدد الساعات المبرمجة لا يسمح بتحقيق اكتساب فعلي للمهارات المهنية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اكتساب المهارات التطبيقية يتطلب التكرار والممارسة المستمرة، بينما تؤدي محدودية الساعات إلى ضعف فرص التطبيق العملي الفعلي.

كما جاءت العبارة «الحجم الساعي لا يسمح بفهم بيئة العمل» في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.7692)، مما يشير إلى أن قصر مدة التربص لا يمنح الطلبة الوقت الكافي للتعرف على طبيعة العمل داخل المؤسسات الإعلامية، ولا يسمح لهم بفهم العلاقات المهنية وآليات التنظيم الإداري والتقني داخل بيئة العمل.

أما العبارة «عدد ساعات التربص غير مناسب لطبيعة التخصص» فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.5385)، وهو ما يعكس وجود تفاوت نسبي في تقييم الطلبة لمدى ملاءمة الحجم الساعي مع خصوصية تخصص الإعلام السمعي البصري. ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الطلبة يرون أن عدد الساعات قد يكون مقبولاً نسبياً، بينما يرى آخرون أن طبيعة التخصص الإعلامي تتطلب وقتاً أطول نظراً لاعتماد هذا المجال على الجوانب التطبيقية والتقنية أكثر من الجوانب النظرية.

في حين جاءت العبارة «التربص مكثف بشكل يسبب صعوبة في الاستيعاب» في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.4615)، وهو ما يدل على أن بعض الطلبة يجدون صعوبة في استيعاب المعلومات والمهارات بسبب كثافة البرنامج الزمني للتربص. فالتكثيف الزمني قد يؤدي إلى تراكم المهام وقلة فرص التركيز والمراجعة، مما يؤثر على جودة التعلم المهني.

أما العبارة «لا توجد مرونة في توقيت التربص» فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.1538)، حيث كانت نسبة المحايدين مرتفعة مقارنة ببقية العبارات، وهو ما يشير إلى أن الطلبة لم يتفقوا بشكل واضح حول مسألة المرونة الزمنية، وقد يعود ذلك إلى اختلاف ظروف التربص من مؤسسة إلى أخرى.

ومن خلال مجمل النتائج، يتضح أن الحجم الساعي المخصص للتربص التطبيقي يشكل بالفعل عائقاً أمام تحقيق الاستفادة الكاملة من التربص الميداني، وذلك بسبب قصر المدة الزمنية، وضغط الوقت، وضعف فرص المشاركة الفعلية في الأنشطة المهنية، إضافة إلى محدودية الوقت المخصص لاكتساب المهارات وفهم بيئة العمل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوطرفة أسماء ولسود عزيزة (2024)، التي أكدت وجود ضعف في التكوين التطبيقي ونقص في فرص التدريب الميداني، إضافة إلى محدودية الإمكانيات التقنية داخل المؤسسات الجامعية، وهو ما ينعكس سلبيًا على جاهزية الطلبة المهنية.

كما تتسجم النتائج مع دراسة بوعطيط (2018)، التي أبرزت أن من أبرز إشكالات التبرص الميداني ضعف التأطير وعدم توفير الظروف المناسبة التي تسمح للطلبة بتحقيق الاستفادة الكاملة من التكوين الميداني.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تؤكد صحة الفرضية الثانية، والتي تنص على أن الحجم الساعي المبرمج للتبرص التطبيقي يشكل عائقًا أمام نجاح الطالب المتربص في تربيته الميداني، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في المدة الزمنية المخصصة للتبرص، والعمل على تمديدها بما يتناسب مع طبيعة التخصص الإعلامي ومتطلبات اكتساب المهارات المهنية، إضافة إلى تعزيز التنسيق بين الجامعة والمؤسسات المستقبلة للتبرص من أجل توفير بيئة تدريبية أكثر فعالية وملاءمة.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة في ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالفرضية الثالثة، والتي تنص على أن «نقص الوسائل والعتاد داخل مؤسسات التبرص يؤدي إلى إعاقة نجاح الطالب المتربص»، وجود درجة موافقة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (2,1966) بانحراف معياري قدره (0,48677)، وهو ما يعكس أن نقص الوسائل والتجهيزات التقنية يعد من بين العوامل المؤثرة على فعالية التبرص الميداني واكتساب المهارات التطبيقية.

وقد بينت النتائج أن أغلب الطلبة يرون أن نقص المعدات يعيق أداء المهام التطبيقية، وأن ضعف الإمكانيات التقنية يؤثر سلبيًا على جودة العمل والتكوين الميداني، إضافة إلى عدم كفاية عدد الأجهزة المتوفرة مقارنة بعدد المتربصين، وهو ما يحد من فرص التطبيق العملي والتعامل المباشر مع الوسائل التقنية الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بوطرفة أسماء ولسود عزيزة (2024) التي توصلت إلى وجود ضعف واضح في التكوين التطبيقي ونقص التجهيزات الرقمية داخل المؤسسات الجامعية، إضافة إلى محدودية التدريب على الوسائط الإعلامية الحديثة، حيث أكدت الدراسة وجود فجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات البيئة الرقمية الجديدة، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت تأثير نقص الوسائل التقنية على نجاح التبرص الميداني.

كما تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مزيان بوحاج، مزاری فاتح، وساسي عبد العزيز (2020)، التي أكدت أن ضعف الوسائل البيداغوجية داخل المؤسسات وقلة الإمكانيات تعد من أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء التبرص الميداني، إلى جانب قصر مدة التبرص وضعف التأطير والمتابعة. ويظهر هذا التوافق من خلال تأكيد أفراد عينة الدراسة الحالية على أن نقص المعدات والأجهزة يحد من فعالية التكوين التطبيقي.

وتتقاطع نتائج الدراسة أيضًا مع دراسة عيوني نجم الدين (2019) التي كشفت عن وجود فجوة بين التكوين النظري والتطبيقي وضعف التكوين الميداني داخل الجامعة، حيث اعتبر الباحث أن نقص الاحتكاك بالمؤسسات الإعلامية وضعف الإمكانيات التطبيقية يؤديان إلى صعوبة اندماج الطلبة في سوق العمل. وهو ما تؤكدته الدراسة الحالية من خلال إبراز أثر نقص الوسائل والبرمجيات والأجهزة على جودة التكوين الميداني.

كذلك تتفق النتائج مع دراسة بوعطيط (2018) التي أشارت إلى ضعف التوجيه الأكاديمي ووجود فجوة بين النظرية والتطبيق داخل مؤسسات التدريب، إضافة إلى عدم ملائمة بعض المهام للتخصص الإعلامي، وهو ما يعكس ضعف البيئة التطبيقية داخل بعض المؤسسات المستقبلية للمتربين.

ومن جهة أخرى، تدعم الدراسات المتعلقة بالإعلام السمعي البصري نتائج الدراسة الحالية، حيث أكدت دراسة بوعراب أرزقي (2024) أن قطاع الإعلام السمعي البصري الإلكتروني يشهد تطورًا رقميًا متسارعًا يتطلب مواكبة التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي يجعل توفر الوسائل التقنية الحديثة شرطًا أساسيًا لإنجاح التكوين الميداني للطلبة.

كما أوضحت دراسة بخوش نجيب وسراي سعاد (2022) وجود ضعف في التأطير الإعلامي المتخصص وبعض النقائص المهنية داخل القطاع الإعلامي، وهو ما قد ينعكس سلبًا على البيئة المهنية التي يستقبل فيها الطلبة المتربصون، خاصة في ظل محدودية الإمكانيات التقنية والمادية.

وتتسجم النتائج أيضًا مع دراسة تامي نصيرة (2021) التي أكدت وجود فجوة بين التشريعات الإعلامية والتطبيق الفعلي داخل المؤسسات الإعلامية، إضافة إلى ضعف البيئة المهنية المناسبة، مما قد يفسر محدودية الإمكانيات التقنية والتدريبية داخل بعض مؤسسات التدريب.

كما أكدت دراسة فندوشي ربيعة (2021) محدودية التنظيم والاستقلالية داخل قطاع السمعي البصري، والحاجة إلى إصلاحات هيكلية، وهو ما ينعكس بدوره على مستوى تجهيز المؤسسات الإعلامية وظروف التكوين الميداني.

أما دراسة حجام الجمعي (2021) فقد أشارت إلى استمرار النقائص المهنية وضعف الأداء الإعلامي داخل القطاع، إضافة إلى الحاجة إلى تطوير المؤسسات الإعلامية، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت وجود نقص في الوسائل والأدوات التدريبية.

وفي السياق نفسه، توصلت دراسة غالم عبد الوهاب (2021) إلى وجود ضعف في جودة الخدمة الإعلامية ونقص في الاحترافية المهنية، مع التأكيد على ضرورة تحسين التكوين الإعلامي، وهي نتائج تدعم ما توصلت إليه الدراسة الحالية بخصوص أهمية توفير بيئة تقنية مناسبة لإنجاح التدريب التطبيقي.

كما بينت دراسة محمد رقاب (2020) أن قطاع السمعي البصري في الجزائر يعاني من عراقيل تنظيمية وإدارية تحد من فعالية الممارسة الإعلامية، وهو ما قد ينعكس على الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسات المستقبلية للطلبة المتربصين.

ومن خلال المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام حول أن نقص الوسائل والعتاد والإمكانات التقنية يعد من أبرز العوامل التي تعيق نجاح التربص الميداني، خاصة في تخصصات الإعلام والسمعي البصري التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا والتطبيق العملي. كما تؤكد مختلف الدراسات أن تحسين جودة التكوين الميداني يتطلب توفير تجهيزات حديثة، وبيئة تقنية ملائمة، وتأطير مهني فعال يساعد الطلبة على اكتساب الخبرة والكفاءة المهنية اللازمة.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي في ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المتعلقة بالتساؤل الرئيسي للدراسة، والمتمثل في تحديد مستوى معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، أن مستوى هذه المعوقات جاء مرتفعاً بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحاور (2,4423) بانحراف معياري قدره (0,32621)، وهو ما يدل على تقارب استجابات أفراد العينة وعدم تشتتها، كما يشير إلى أن الطلبة يواجهون مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تؤثر على فعالية التربص الميداني واكتساب المهارات التطبيقية اللازمة.

وقد جاء محور «الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات» في المرتبة الأولى من حيث مستوى العائق، بمتوسط حسابي بلغ (2,6923)، وهو ما يدل على أن الطلبة يعتبرون أن قصر مدة التربص وعدم كفاية الحجم الساعي المخصص له يعد من أبرز العوامل التي تحد من فرص اكتساب الخبرة المهنية والتطبيق العملي. ويمكن تفسير ذلك بأن التخصصات الإعلامية، خاصة الإعلام الرياضي السمعي البصري، تعتمد بشكل كبير على الممارسة الميدانية والتفاعل المباشر مع مختلف الأنشطة الإعلامية، وهو ما يتطلب مدة أطول تسمح للطلاب بالتدرج في التعلم واكتساب المهارات المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزيان بوحاج، مزاری فاتح، وساسي عبد العزيز (2020) التي أكدت أن قصر مدة التربص من أهم المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء التربص الميداني، حيث تؤثر محدودية الوقت على اكتساب الخبرة والتفاعل مع الواقع المهني. كما تتوافق مع دراسة عيوني نجم الدين (2019) التي أشارت إلى ضعف التكوين الميداني وقلة الاحتكاك بالمؤسسات الإعلامية، مما ينعكس على جاهزية الطلبة المهنية.

أما محور «جودة التكوين النظري» فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2,5470)، وهو ما يشير إلى أن الطلبة يرون أن التكوين النظري المقدم داخل الجامعة لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والربط بالواقع التطبيقي والميداني. ويعكس ذلك وجود فجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي، حيث لا يتمكن بعض الطلبة من توظيف المعارف النظرية بصورة فعالة أثناء التربص.

وتتسجم هذه النتائج مع دراسة بوطرفة أسماء ولسود عزيزة (2024) التي كشفت عن وجود ضعف في التكوين التطبيقي ونقص في مواكبة البيئة الرقمية الحديثة، إضافة إلى وجود فجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق الإعلام الرقمي.

كما تتوافق مع دراسة بوعطيط (2018) التي أكدت وجود فجوة بين النظرية والتطبيق وضعف التوجيه الأكاديمي أثناء التدريب.

وجاء محور «دور الطالب في التدريب: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية» في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2,3333)، وهو ما يعكس أن بعض الطلبة لا تتاح لهم فرص كافية للمشاركة الفعلية في الأنشطة الإعلامية أو ممارسة المهام المهنية الحقيقية داخل مؤسسات التدريب، الأمر الذي يحد من اكتسابهم للخبرة العملية ويضعف استفادتهم من التدريب الميداني.

وتدعم هذه النتيجة دراسة بوعطيط (2018) التي أشارت إلى عدم ملائمة بعض المهام المقدمة للطلبة مع تخصصهم، إضافة إلى ضعف التوجيه والتأطير داخل المؤسسات الإعلامية. كما تتفق مع دراسة عيوني نجم الدين (2019) التي أبرزت أن محدودية الاحتكاك بالمؤسسات الإعلامية تؤثر على اندماج الطلبة واكتسابهم للكفاءات المهنية.

أما محور «الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية» فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,1966)، وهو ما يشير إلى أن نقص الوسائل والتجهيزات التقنية يمثل عائقاً بدرجة متوسطة مقارنة ببقية المحاور، إلا أنه يبقى من العوامل المؤثرة على جودة التكوين التطبيقي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوطرفة أسماء ولسود عزيزة (2024) التي أكدت وجود نقص في التجهيزات الرقمية والوسائل التقنية الحديثة داخل المؤسسات الجامعية، إضافة إلى محدودية التدريب على الوسائط الإعلامية الحديثة. كما تدعمها دراسة غالم عبد الوهاب (2021) التي أشارت إلى الحاجة إلى تحسين التكوين الإعلامي ورفع مستوى الاحترافية المهنية داخل المؤسسات الإعلامية.

ومن جهة أخرى، أظهرت الدراسات المتعلقة بالإعلام السمعي البصري، مثل دراسة محمد رقاب (2020) ودراسة تامي نصيرة (2021)، أن قطاع السمعي البصري في الجزائر يعاني من عراقيل تنظيمية ومهنية تؤثر على فعالية العمل الإعلامي، وهو ما قد ينعكس على ظروف التدريب الميداني ومستوى التكوين الذي يتلقاه الطلبة داخل المؤسسات الإعلامية.

ومن خلال المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على أن معوقات التدريب التطبيقي الميداني لطلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري ترتبط أساساً بقصر مدة التدريب، وضعف الربط بين التكوين النظري والتطبيقي، ومحدودية مشاركة الطلبة في الأنشطة المهنية، إضافة إلى بعض النقائص المتعلقة بالوسائل والتجهيزات التقنية. كما تؤكد هذه النتائج أهمية تطوير برامج التكوين الجامعي، وتعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية، وتحسين ظروف التدريب الميداني بما يضمن تكويناً تطبيقياً أكثر فعالية وقدرة على إعداد الطلبة للحياة المهنية.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول معوقات التبرص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، يتضح أن التبرص الميداني، رغم أهميته الكبيرة في تكوين الطلبة وإعدادهم للحياة المهنية، ما يزال يواجه مجموعة من المعوقات التي تحد من فعاليته وتؤثر على مستوى استفادة الطلبة من الخبرة التطبيقية.

توصلت الدراسة إلى أن التبرص التطبيقي الميداني يُعدّ عنصراً أساسياً في تكوين طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، لما يوفره من فرص لاكتساب الخبرة المهنية وتنمية المهارات التطبيقية وربط الجانب النظري بالممارسة الميدانية. غير أن نتائج الدراسة أظهرت وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من فعالية هذا التبرص وتؤثر على مدى استفادة الطلبة منه.

وقد بينت النتائج أن مستوى معوقات التبرص التطبيقي الميداني جاء مرتفعاً بصفة عامة، مما يدل على أن الطلبة يواجهون صعوبات حقيقية أثناء فترة التبرص. كما أظهرت الدراسة أن الحجم الساعي المخصص للتبرص يمثل أبرز هذه المعوقات، حيث إن المدة الزمنية الحالية لا تسمح للطلبة بالاندماج الكافي داخل المؤسسات الإعلامية ولا تمكنهم من اكتساب الخبرة المهنية المطلوبة بشكل فعال.

كما كشفت النتائج عن وجود قصور نسبي في جودة التكوين النظري من حيث ارتباطه بالواقع المهني، وهو ما يؤدي إلى ظهور فجوة بين المعارف الأكاديمية التي يتلقاها الطلبة ومتطلبات العمل الميداني داخل المؤسسات الإعلامية. إضافة إلى ذلك، تبين أن محدودية مشاركة الطلبة في الأنشطة المهنية داخل مؤسسات التبرص تقلل من فرص اكتسابهم للمهارات والخبرات التطبيقية الضرورية.

أما فيما يتعلق بالوسائل والعتاد، فقد أظهرت الدراسة أن نقص بعض الإمكانيات والتجهيزات التقنية يؤثر على جودة التكوين الميداني، خاصة في تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري الذي يعتمد بدرجة كبيرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ومن خلال مقارنة النتائج بالدراسات السابقة، تبين وجود اتفاق حول أهم المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء التبرص، والمتمثلة في قصر مدة التبرص، وضعف الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي، ونقص التأطير والمتابعة، إضافة إلى محدودية الإمكانيات التقنية وضعف إشراك الطلبة في الممارسة المهنية الفعلية.

وعليه، فإن تحسين فعالية التبرص التطبيقي الميداني يتطلب إعادة النظر في مدة التبرص وحجمه الساعي، وتطوير البرامج الأكاديمية بما يتلاءم مع متطلبات المهنة، وتعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية، وتوفير الوسائل التقنية الحديثة، إلى جانب تحسين التأطير والمتابعة الميدانية. ومن شأن هذه الإجراءات أن تسهم في إعداد كفاءات

إعلامية مؤهلة علميًا ومهنيًا وقادرة على الاندماج الفعّال في سوق العمل ومواكبة التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرياضي السمعي البصري.

ومن خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، تبين وجود اتفاق واضح بين مختلف الدراسات حول طبيعة المعوقات التي تواجه الطلبة أثناء التبرّص الميداني، والمتمثلة أساسًا في ضعف الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، وقصر مدة التبرّص، وضعف التأطير والمتابعة، إضافة إلى نقص الوسائل التقنية ومحدودية مشاركة الطلبة داخل المؤسسات المستقبلية للتبرّص.

وعليه، يمكن القول إن نجاح التبرّص التطبيقي الميداني في تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري يتطلب تحسين مختلف الجوانب المرتبطة بالتكوين، من خلال:

- تطوير البرامج الأكاديمية وربطها أكثر بالواقع المهني.

- تمديد مدة التبرّص وزيادة الحجم الساعي المخصص له.

- تعزيز التنسيق بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية.

- توفير وسائل وتجهيزات تقنية حديثة.

- تحسين التأطير والمتابعة الميدانية للطلبة.

- تمكين الطلبة من المشاركة الفعلية في الأنشطة الإعلامية والميدانية.

وفي الأخير، تؤكد هذه الدراسة أن التبرّص التطبيقي الميداني يعد مرحلة أساسية في تكوين طلبة الإعلام الرياضي السمعي البصري، وأن تحسين ظروفه وآليات تنظيمه من شأنه أن يساهم في إعداد كفاءات إعلامية قادرة على مواكبة متطلبات البيئة الإعلامية الحديثة والاندماج الفعّال في سوق العمل.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول معوقات التربص التطبيقي الميداني لدى طلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين فعالية التربص الميداني ورفع من جودة التكوين التطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

- إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص للتربص التطبيقي، والعمل على تمديد مدة التربص بما يسمح للطلبة باكتساب خبرة ميدانية حقيقية والتكيف مع طبيعة العمل داخل المؤسسات الإعلامية.

- تعزيز الجانب التطبيقي داخل البرامج الأكاديمية، من خلال إدراج حصص تطبيقية وورشات مهنية تتماشى مع متطلبات الإعلام الرياضي السمعي البصري.

- تحديث محتوى التكوين النظري ليتوافق مع التطورات التكنولوجية الحديثة في المجال الإعلامي، خاصة ما يتعلق بالتقنيات السمعية البصرية والإعلام الرقمي.

- تدعيم الشراكة والتنسيق بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية، من أجل توفير بيئة تربص مناسبة تضمن استفادة الطلبة من الخبرات المهنية المتخصصة.

- توفير تأطير فعال للطلبة أثناء فترة التربص، من خلال المتابعة المستمرة من طرف الأساتذة المشرفين والمؤطرين داخل المؤسسات المستقبلة للتربص.

- تمكين الطلبة من المشاركة الفعلية في مختلف الأنشطة الإعلامية والميدانية، وعدم الاكتفاء بالملاحظة فقط، بما يساهم في تطوير مهاراتهم المهنية والتطبيقية.

- توفير الوسائل والتجهيزات التقنية الحديثة داخل مؤسسات التربص، خاصة المعدات المرتبطة بالإنتاج السمعي البصري والتغطية الإعلامية الرياضية.

- تنظيم دورات تكوينية وورشات تدريبية لفائدة الطلبة قبل بداية التربص، قصد تهيئتهم نفسياً ومهنيًا للتعامل مع متطلبات العمل الميداني.

- العمل على تقييم التربص الميداني بصورة دورية، من خلال الاستماع إلى آراء الطلبة والمؤطرين، بهدف الكشف عن النقائص والعمل على معالجتها.

- تشجيع الطلبة على تنمية مهاراتهم الذاتية في مجالات التصوير، المونتاج، التعليق الرياضي، وإعداد التقارير الإعلامية، بما يعزز جاهزيتهم المهنية.

- توفير بيئة مهنية محفزة داخل مؤسسات التربص تساعد الطلبة على الإبداع والتفاعل واكتساب الثقة بالنفس أثناء ممارسة الأنشطة الإعلامية.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتربص التطبيقي الميداني في تخصصات الإعلام والاتصال، قصد الوصول إلى حلول عملية تساهم في تطوير منظومة التكوين الجامعي.
- وفي الأخير، فإن تحسين واقع التربص التطبيقي الميداني يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية، من جامعة ومؤسسات إعلامية ومؤطرين وطلبة، بهدف توفير تكوين تطبيقي فعال يساهم في إعداد إعلاميين رياضيين يمتلكون الكفاءة المهنية والقدرة على مواكبة متطلبات سوق العمل الإعلامي الحديث.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت معوقات التربص التطبيقي الميداني لدى طلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، يمكن التأكيد على أن التربص الميداني يُعد مرحلة أساسية ومحورية في مسار التكوين الجامعي، لما له من دور كبير في ربط المعارف النظرية بالتطبيقات العملية داخل المؤسسات الإعلامية.

وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود مجموعة من المعوقات التي تؤثر على فعالية التربص، والتي تمثلت أساسًا في قصر مدة التربص، وضعف الربط بين التكوين النظري والتطبيقي، ومحدودية مشاركة الطلبة داخل المؤسسات الإعلامية، إضافة إلى نقص الوسائل والتجهيزات التقنية وضعف التأطير والمتابعة في بعض الحالات.

كما تبين أن هذه العوامل مجتمعة تحد من استفادة الطلبة من التجربة الميدانية بالشكل المطلوب، مما يؤثر على مستوى اكتسابهم للمهارات المهنية الضرورية في مجال الإعلام الرياضي السمعي البصري.

وبناءً عليه، تؤكد الدراسة على ضرورة تطوير منظومة التربص من خلال تحسين البرامج التكوينية، وتعزيز الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإعلامية، وتوفير بيئة مهنية ملائمة تضمن مشاركة فعالة للطلبة وتمكينهم من اكتساب خبرات عملية حقيقية.

وفي الأخير، فإن الارتقاء بجودة التربص التطبيقي الميداني يُعد خطوة أساسية نحو إعداد كفاءات إعلامية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرياضي، والاندماج بكفاءة في سوق العمل.

التهميش (المراجع):

- 1- إبراهيم أبو شرار، (2014). التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية، عمان، دار أسامة للنشر.
- 2- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003) لسان العرب ط. 1، ج. 7. بيروت: دار صادر .
- 3- أحمد مختار عمر، (2008)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة .
- 4- الشامي، عبد الرحمن. (2023)، الإعلام الجديد وتطور الخطاب الرياضي .بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية .
- 5- العجمي، عبد الله. (2020)، مدخل إلى الإعلام الرياضي .الكويت: دار الكتاب الحديث .
- 6- العساف، صالح بن حمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .الرياض: دار الزهراء .
- 7- المشهداني، سعد سلمان. (2019)، مناهج البحث العلمي .عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 8- بن دينة، محمد. (2017). الإعلام الرياضي بين النظرية والتطبيق .الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع .
- 9- بن مرسل، أحمد. (2018) .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- 10- بوعافية، سمير. (2020). التدريب الميداني في تخصصات الإعلام والاتصال .قسنطينة: دار الهدى .
- 11- تريكي، أ.، أيوب، م & .آخرون. (2022)، أساسيات الإعلام الرياضي: التخصص والمهنية .تونس: دار العلوم للنشر .
- 12- جامعة سطيف 2. (بدون تاريخ)، دور الإعلام الرياضي في المجتمع الجزائري .سطيف: مطبعة الجامعة الوطنية .
- 13- حجاب، محمد منير. (2019). الاتصال والإعلام الرياضي .القاهرة: الفجر للنشر والتوزيع .
- 14- حسن عماد مكاي، (2012)، نظريات الإعلام، الدار العربية، القاهرة.
- 15- حسن، محمود محمد. (2022)، الاتصال الرياضي: المفاهيم والتطبيقات الحديثة .عمان: دار المسيرة .
- 16- حسين عبد القادر، (2015)، الإعلام الرياضي بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- 17- درويش، كمال الدين، وآخرون. (2021)، مناهج البحث العلمي وأسس التطبيقية .القاهرة: دار الفكر العربي، ص 118 .عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2019)، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه .عمان: دار الفكر .
- 18- دليو، فضيل. (2017). مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال .الجزائر: دار هومة .
- 19- زاوي، ن. (2022)، الإعلام الرياضي والاقتصاد: العلاقة بين السوق والتغطية الإعلامية .القاهرة: مكتبة الأهرام للنشر .
- 20- زراقة، عبد الكريم. (2019) .التكوين التطبيقي في مؤسسات الإعلام والاتصال .الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
- 21- زروقي، عبد القادر. (2019). مدخل إلى الإعلام الرياضي الحديث .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

- 22- زكي، أحمد عبد الله. (2020)، الصحافة الرياضية بين المهنية والاحتراف. القاهرة: دار المعرفة .
- 23- زواوي، ع & .آخرون. (2019)، دور الإعلام الرياضي في المجتمع والثقافة. الجزائر: المركز الجامعي للنشر .
- 24- سخري، ف. (2015)، الإعلام الرياضي: مفاهيم ووظائف. الدار البيضاء: دار الفكر العربي .
- 25- سمير حسين، الإعلام المعاصر، دار المسيرة، عمان، 2013.
- 26- طارق شوقي، (2013)، الإدارة والمعوقات التنظيمية في المؤسسات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 27- عبد الحميد، محمد. (2018). الإعلام الرياضي المعاصر. القاهرة: عالم الكتب .
- 28- عبد الحميد، محمد. (2021)، الإعلام الرياضي في عصر الإعلام الرقمي. القاهرة: دار الفكر العربي .
- 29- عبد الرحمن عزي، (2011)، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، دار الهدى، الجزائر.
- 30- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2011). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- 31- علي عجوة، (2014)، الإعلام والتنمية، دار المعرفة الجامعية.
- 32- فضيل دليو، (2015)، الاتصال: مفاهيمه ونظرياته، دار الفجر، القاهرة.
- 33- قراد، س. (2023)، تكنولوجيا الإعلام الرياضي وتفاعل الجمهور الرقمي. الرباط: المركز العربي للبحث الإعلامي .
- 34- قوجيل، ر. (2020)، الإعلام الرياضي الحديث: الوسائل والتحليل. الجزائر: مطبعة الجامعة الوطنية .
- 35- مجمع اللغة العربية، (2004)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- 36- مجمع اللغة العربية، (2004)، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- 37- محمد عبد الحميد، (2010)، البحث العلمي في الإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
- 38- محمود علم الدين، (2016)، الإعلام الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 39- مرسللي، أحمد. (2016). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- 40- مغاوي، ي. (2024)، لغة الإعلام الرياضي: الأسلوب والمصطلحات. الرباط: المركز العربي للدراسات الإعلامية .
- 41- مكاي، حسن عماد. (2020). الإعلام الرياضي: المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: الدار العربية للنشر .
- 42- نبيل راغب، (2011)، الإعلام المرئي والمسموع، دار غريب، القاهرة.
- 43- هميش، م & .بن رجم، ع. (2025)، الإعلام الرياضي وأثره على الجمهور. بيروت: دار المعرفة للنشر .
- 44- يوسف، خالد. (2024)، الإعلام الرياضي والتأثير المجتمعي في العصر الرقمي. عمان: دار اليازوري .

- 45- Ahmed, A., & Khan, M. (2018). *Field training challenges in sports media education*. Journal of Sports Media Studies, 12(3), 39-55.
- 46- Al-Khalil, M. (2003). *Al-Mu'jam al-Wasit* [The Intermediate Dictionary]. Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin, p. 124.
- Ahmed, A. (2020). *Sports media and public perception*. New York, NY: Sports Press.
- 47- Ahmed, A. (2021). *Psychological impacts of sports broadcasting*. London, UK: Academic Sports Publishing.
- 48- Ahmed, A., & Khan, S. (2018). *National identity and sports media*. Journal of Sport and Society, 12(3), 35–50.
- 49- Ahmed, R. (2018). *Challenges in media training: Social and interpersonal dynamics*. Media Education Journal, 12(1), 25–32.
- 50- Ahmed, R. (2018). *Sports journalism and media analysis*. Cairo: Nile Publications.
- 51-Ahmed, R. (2021). *Sports awareness and media influence*. International Journal of Sports Education, 7(1), 30–40.
- 52-Al-Mutairi, F. (2019). *The social impact of sports media on communities*. Journal of Sport and Society, 5(2), 30–40.
- 53- Bandura, A. (1977). *Social learning theory*. Prentice Hall.
- 54- Billett, S. (2011). *Vocational Education: Purposes, Traditions and Prospects*. Springer.
- 55- Billings, A. C. (2015). *The unanswered questions of sports media*. In A. C. Billings (Ed.), *The handbook of sports media* (2nd ed., pp. 199–267). Routledge.
- 56-Billings, A. C. (2022). *Sports media: Transformation, integration, consumption* (2nd ed.). Routledge.
- 57-Billings, A. C., & Hardin, M. (2020). *Routledge Handbook of Sport Communication*. New York, NY: Routledge.
- 58-Billings, A. C., & Hardin, M. (2021). *Routledge Handbook of Sport and New Media*. New York, NY: Routledge.
- 59- Boyle, R. (2017). *Sports Journalism: Changing Journalism Practice and Digital Media*. Routledge.
- 60- Boyle, R. (2018). *Sports journalism: Power, performance and reputation*. In T. Horky & J. Nieland (Eds.), *International sports journalism* (pp. 101–240). Springer.
- 61- Boyle, R. (2020). *Sports Journalism: Changing Journalism Practice and Digital Media*. Routledge.
- 62- Boyle, R., & Haynes, R. (2009). *Power play: Sport, the media and popular culture* (2nd ed.). Edinburgh University Press.
- 63- Bradshaw, P. (2018). *The Online Journalism Handbook*. Routledge.

- 64- Bradshaw, P., & Rohumaa, L. (2017). *The Online Journalism Handbook* (2nd ed.). Routledge.
- 65- Brown, J. (2019). *Global tournaments and collective emotions*. Sports Culture Review, 5(1), 80–95.
- 66- Brown, J. (2019). *Practical training in audiovisual sports journalism*. International Review of Media, 8(2), 87-102.
- 67- Brown, J. (2020). *Economic impact of sports broadcasting*. Journal of Sports Economics, 15(2), 60–75.
- 68- Brown, J., & Davis, L. (2021). *Commercialization in modern sports*. London, UK: Routledge.
- 69- Brown, L. (2019). *The role of sports media in promoting healthy lifestyles*. Journal of Sports Communication, 12(3), 45–60.
- 70- Brown, P., & Lee, J. (2019). *Media equipment and training challenges in journalism*. Journal of Media Studies, 12(3), 45–59.
- 71- Brown, T., & Wilson, P. (2020). *Performance anxiety and media trainees*. Journal of Broadcast Studies, 15(2), 33–36.
- 72- Bryant, J., & Holt, A. M. (2014). Sport and the media. In A. Billings (Ed.), *The handbook of sports media* (pp. 27–42). Routledge.
- 73- Chaffey, D., & Ellis-Chadwick, F. (2019). *Digital Marketing*. Pearson.
- 74- Chen, L., & Wang, Y. (2021). *Digital innovations in sports broadcasting*. Asian Journal of Sports Technology, 4(1), 10–20.
- 75- Chen, Y. (2018). *Aggressive behavior and sports media influence*. Asian Journal of Sports Psychology, 10(2), 140–155.
- 76- Chen, Y., & Patel, R. (2018). *Values and ethics in sports media*. Journal of Sport Ethics, 9(3), 110–125.
- 77- Clark, R. (2018). *Technical failures in live broadcasting: Causes and consequences*. Media Production Review, 5(2), 22–34.
- 78- Clark, S. (2018). *Team coordination in live broadcasting environments*. International Journal of Media Production, 10(3), 30–35.
- 79- Coakley, J. (2017). *Sports in society: Issues and controversies* (12th ed.). McGraw-Hill.
- 80- Davis, K. (2020). *Understanding sports strategies through media*. Sports Analytics Journal, 8(1), 40–55.
- 81- Gonzalez, M. (2019). *Consumer behavior in sports merchandising*. International Journal of Sports Marketing, 11(2), 55–65.
- 82- Gonzalez, M., & Martinez, P. (2021). *Sponsorship and branding in sports*. Journal of Sports Business, 14(1), 58–70.
- 83- Garcia, L. (2017). *Social bonds and team support*. Journal of Sport Sociology, 6(3), 70–85.
- 84- Garcia, L. (2020). *Sports preferences and audience shaping*. International Journal of Sport Studies, 13(2), 85–95.
- 85- Hernandez, R. (2019). *Tactics and audience understanding*. Sports Science Review, 7(3), 115–130.
- 86- Hernandez, R. (2020). *Employment opportunities in sports media*. Journal of Sports Management, 12(1), 80–90.
- 87- Johnson, D. (2018). *National pride and sports media*. Sports & Society, 11(2), 25–35.

- 88- Johnson, D., & Lee, S. (2020). *Emotional responses to sports coverage*. International Journal of Sports Psychology, 14(1), 110–125.
- 89- Khan, R. (2018). *Encouraging physical activity through media*. Asian Journal of Sports Education, 5(2), 30–40.
- 90- Lopez, A. (2019). *Local economic benefits of sports events*. Journal of Urban Sports Studies, 9(1), 45–55.
- 91- Lopez, A. (2021). *Audience obsession and sports media*. Sports Culture Research, 10(2), 65–75.
- 92- Lopez, A., & Martin, G. (2021). *Media consumption patterns in sports fans*. Journal of Sports Communication, 15(3), 70–80.
- 93- Martínez, P. (2017). *Community identity through sports media*. Latin American Journal of Sport Studies, 8(1), 20–30.
- 94- Martínez, P. (2020). *Coverage bias in sports media*. Journal of Media Ethics, 13(2), 40–50.
- 95- Nguyen, T. (2018). *Cultural awareness through sports media*. International Journal of Sport & Culture, 6(2), 30–40.
- 96- Nguyen, T., & Lee, H. (2020). *Youth self-confidence and sports media influence*. Journal of Youth Sports Studies, 12(1), 90–100.
- 97- Peterson, J. (2019). *Fair play and ethical sports media*. Sports Ethics Review, 7(2), 100–110.
- 98- Peterson, J. (2020). *Audience engagement and live sports*. Journal of Sports Media, 8(3), 95–105.
- 99- Roberts, K., & Clark, M. (2020). *Team spirit and national competitions*. Journal of International Sports, 11(1), 50–60.
- 100- Singh, R. (2019). *Violence and fanaticism in sports fandom*. Journal of Sport Behavior, 10(2), 130–140.
- 101- Singh, R. (2021). *Global sports awareness and doping scandals*. International Journal of Sports Governance, 13(1), 85–95.
- 102- Smith, J. (2018). *Fan emotions and media influence*. Sports Media Journal, 4(2), 40–50.
- 103- Smith, J. (2021). *Sports equipment and media promotion*. Journal of Sports Industry, 12(2), 70–80.
- 104- Williams, R. (2017). *Rules and regulations: Educating the audience*. International Journal of Sports Education, 5(3), 60–70.
- 105- Williams, R. (2019). *Analytical skills development through sports media*. Journal of Sport Analytics, 7(2), 100.
- 106- Davis, L., & Turner, K. (2020). *Field challenges for media trainees: Weather and time constraints*. Journal of Applied Media Studies, 8(2), 29–32.
- 107- Davis, L., & Turner, K. (2020). *Time management challenges for media students*. Journal of Applied Media Studies, 8(2), 20–27.
- 108- Davis, L., & Turner, M. (2020). *Complex software and novice editors: Bridging the gap*. International Journal of Media Education, 8(1), 11–26.
- 109- Deuze, M. (2007). *Media Work*. Polity Press.
- 110- Deuze, M. (2019). *Media Work*. Polity Press.
- 111- Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58.
- 112- Evans, R. (2020). *Technical obstacles in field media production*. Media Practice Journal, 12(4), 76–79.
- 113- Evans, S. (2020). *Maintenance and performance of media production equipment*. Journal of Technical Media, 14(4), 67–80.
- 114- Garcia, L., & Silva, M. (2022). *Interactive sports media: Engagement and user experience*. Madrid: Iberia Press.
- 115- Hall, S. (1980). Encoding/decoding. In S. Hall, D. Hobson, A. Lowe, & P. Willis (Eds.), *Culture, media, language* (pp. 128–138). Routledge.
- 116- Harcup, T. (2014). *Journalism: Principles and Practice*. Sage.

- 117- Harcup, T., & O'Neill, D. (2017). What is news? *Journalism Studies*, 18(12), 1470–1488.
- 118- Hardin, M., & Kian, E. M. (2022). *The Routledge Handbook of Sport and New Media*. New York, NY: Routledge.
- 119- Harris, J. (2019). *Environmental and logistical factors affecting media trainees*. *Broadcast Education Review*, 14(2), 48–51.
- 120- Harris, K. (2019). *Resource disparities in media institutions*. *Media Practice & Education*, 20(2), 77–90.
- 121- Harris, M. (2019). *Educational impact of sports media on youth*. *Journal of Physical Education*, 8(2), 35–45.
- 122- Hermida, A. (2010). Twittering the news. *Journalism Practice*, 4(3), 297–308.
- 123- Hernandez, L. (2020). *Technical obstacles in sports broadcasting internships*. *Media Education Research*, 15(1), 85–99.
- 124- Hussein, R., & Mahmoud, A. (2020). *Educational applications of sports media in schools*. *International Journal of Physical Education*, 9(3), 20–30.
- 125- Hutchins, B., & Rowe, D. (2021). *Sport Beyond Television: The Internet, Digital Media and the Rise of Networked Sport*. London: Routledge.
- 126- Hutchins, B., & Rowe, D. (2023). Radio, Podcasts and Sports Media: Listening in the Digital Age. *International Journal of Sport Communication*, 16(2), 115–135.
- 127- Hutchins, B., & Sanderson, J. (2022). *The Routledge handbook of sport and digital media*. Routledge.
- 128- Jackson, D. (2015). Employability skill development in work-integrated learning. *Studies in Higher Education*, 40(2), 350–367.
- 129- Johnson, P., & Lee, K. (2019). *Radio broadcasting in sports: History and impact*. London: Routledge.
- 130- Johnson, R. (2021). *Outdated computers and their impact on editing skills*. *Journal of Applied Media Technology*, 6(3), 33–47.
- 130- Johnson, R., & Lee, P. (2018). *Media coverage and its impact on sports culture*. *International Journal of Sports Studies*, 15(2), 102–115.
- 131- Johnson, R., & Lee, S. (2020). *Administrative and environmental challenges in sports media internships*. *Journal of Applied Media Studies*, 10(4), 112–125.
- 132- Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1974). Uses and gratifications research. *Public Opinion Quarterly*, 37(4), 509–523.
- 133- Katz, E., Lazarsfeld, P., & Roper, E. (1955). *Personal influence: The part played by people in the flow of mass communications*. Free Press.
- 134- Khan, A. (2021). *Digital sports media and social engagement*. New York, NY: Springer.
- 135- Khan, S., & Ahmed, R. (2021). *Sports media and public engagement*. *Global Sports Communication Journal*, 7(1), 40–50.
- 136- Kian, E. M., & Hardin, M. (2021). Sport Media and the Olympic Games. *Journal of Sport Media*, 16(1), 10–28.
- 137- Kolb, D. A. (2015). *Experiential Learning: Experience as the Source of Learning and Development* (2nd ed.). Pearson.
- 138- lark, S. (2018). *Team coordination in live broadcasting environments*. *International Journal of Media Production*, 10(3), 35–40.
- 139- Lee, H. (2019). *Communication skills in media training programs*. *Media Learning Review*, 7(4), 41–44.

- 140-Lee, S., & Kim, H. (2020). *Technology and innovation in sports media*. Journal of Digital Sports, 5(1), 12–20.
- 141-Martinez, J., & Lopez, P. (2020). *Marketing and sponsorship in sports media*. Journal of Sports Marketing and Economics, 12(2), 75–85.
- 142-Mastromartino, B., Wenner, L., & Whannel, G. (2022). *Sports Media and Fan Engagement: Global Perspectives*. London: Palgrave Macmillan.
- 143- Mastromartino, B., Wenner, L., & Whannel, G. (2022). *Sports Media and Fan Engagement: Global Perspectives*. London: Palgrave Macmillan.
- 144- McCombs, M., & Shaw, D. (1972). The agenda-setting function of mass media. *Public Opinion Quarterly*, 36(2), 176–187.
- 145- McQuail, D. (2010). *McQuail's Mass Communication Theory* (6th ed.). Sage.
- 146-Miller, K., & Adams, J. (2017). *Analytical approaches in sports journalism*. Sports Media Review, 8(1), 23–38.
- 147- Miller, T., & Thompson, A. (2019). *Technical support and trainee experience in broadcasting*. Broadcasting Studies, 11(1), 15–28.
- 148- Newman, N., Fletcher, R., Schulz, A., Andi, S., Robertson, C. T., & Nielsen, R. K. (2022). *Reuters Institute Digital News Report 2022*. Reuters Institute.
- 149-Nguyen, T. (2021). *Digital transformation in sports broadcasting*. Journal of Sports Technology, 6(1), 20–30.
- 150- Nguyen, T., & Lee, H. (2020). *Psychological effects of practical training in sports media*. International Journal of Media Psychology, 7(2), 93-108.
- 151- Nicholson, M. (2007). *Sport and the media: Managing the nexus*. Elsevier.
- 152- Parker, J. (2019). *Statistics and performance analysis in sports media*. Journal of Applied Sports Science, 10(2), 60–70.
- 153- Pavlik, J. V. (2013). *Journalism and New Media*. Columbia University Press.
- 154- Pedersen, P. M. (2013). *Routledge handbook of sport communication*. Routledge.
- 155- Pedersen, P. M., Laucella, P. C., Kian, E. T., & Geurin, A. N. (2021). *Strategic sport communication* (3rd ed.). Human Kinetics.
- 156 - Pegoraro, A., & Jinnah, N. (2021). The Rise of Podcasting in Sports Media: Engagement, Access, and Fan Communities. *Communication & Sport*, 9(4), 575–593.
- 157- Raney, A. A. (2006). *Why we watch and enjoy media sports*. In A. A. Raney & J. Bryant (Eds.), *Handbook of sports and media* (pp. 31–120). Lawrence Erlbaum Associates.
- 158- Roberts, A. (2018). *Social psychology and sports media*. Journal of Sports and Society, 4(1), 45–55.
- 159- Rowe, D. (2004). *Critical readings: Sport, culture and the media*. Open University Press.
- 160- Rowe, D. (2013). *Sport, Culture and the Media: The Unruly Trinity* (2nd ed.). Open University Press.
- 161- Rowe, D. (2019). *Sport, culture and the media: The unruly trinity* (2nd ed.). McGraw-Hill.
- 162- Rowe, D. (2020). *Sport, Media and Consumption: Global Transformations*. London: Routledge.
- 163- Rowe, D., & Hutchins, B. (2022). Audio and Sport: How Radio Maintains Relevance in the Digital Age. *Journal of Sports Media*, 17(1), 1–25.
- 164- Schudson, M. (2011). *The Sociology of News*. W. W. Norton.
- 165- Schultz, B. (2005). *Sports media: Reporting, producing, and planning* (2nd ed.). Focal Press.
- 166- Shoemaker, P. J., & Reese, S. D. (2014). *Mediating the Message in the 21st Century*. Routledge.

- 167- Singh, D. (2021). *Analytical approaches in sports journalism*. International Journal of Sports Analytics, 8(1), 50–60.
- 168- Singh, P. (2019). *Behavioral challenges in sports media internships*. Journal of Sports Psychology, 6(2), 131-145.
- 169- Smith, J. (2020). *Bridging theory and practice in media training*. Journal of Media Pedagogy, 7(2), 50–65.
- 170- Smith, J. (2020). *Sports media: Bridging athletes and fans*. Media Studies Quarterly, 10(4), 55–70.
- 171- Smith, J. (2020). *Television sports coverage and audience influence*. Chicago, IL: University of Chicago Press.
- 172- Steensen, S., & Ahva, L. (2015). Theories of journalism in a digital age. Digital Journalism, 3(1), 1–18.
- 173- Taylor, H. (2020). *Psychological effects of sports media on community engagement*. Journal of Social Sports, 6(2), 77–89.
- 174- UNESCO. (2021). *Reimagining Our Futures Together: A New Social Contract for Education*. UNESCO Publishing.
- 175- Walker, D. (2021). *Software versioning and limitations in media production*. Media Tech Insights, 9(4), 40–55.
- 176- Walker, J. (2021). *Psychosocial factors affecting trainee performance in media organizations*. Journal of Media Psychology, 9(3), 50–55.
- 177- Walker, J. (2021). *Time pressure and field environment impacts on media training*. Journal of Media Psychology, 9(4), 58–61.
- 178- Ward, S. J. A. (2015). *Ethics and the Media*. Cambridge University Press.
- 179- Wardle, C., & Derakhshan, H. (2017). *Information Disorder*. Council of Europe.
- 180- Wenner, L. A. (1989). *Media, sports, and society*. Sage Publications.
- 181- Wenner, L., & Mastromartino, B. (2022). *Digital Sport Media: Fans, Data and Engagement*. London: Palgrave Macmillan.
- 182- Williams, D. (2021). *Marketing and sponsorship in modern sports media*. Journal of Sports Marketing, 14(1), 11–25.
- 183- Zelizer, B. (2019). *What Journalism Could Be*. Polity Press.
- 184- Zhang, Y., & Chen, L. (2020). *Media strategies for sports promotion*. Asian Journal of Sports Marketing, 3(2), 70–80.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم الاعلام والاتصال الرياضي

استمارة تحكيم الاستبيان من طرف الأساتذة والخبراء

الأستاذ/الدكتور المحكم..... :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

في اطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام الرياضي بجامعة محمد بوضياف (جامعة المسيلة) تحت عنوان "معوقات التربص التطبيقي لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص الاعلام الرياضي سمعي بصري" ومن منطلق خبرتكم العلمية والأكاديمية في مجال البحث العلمي والتكوين الجامعي، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة قصد تحكيمها وإبداء آرائكم وملاحظاتكم العلمية حولها، وذلك بهدف التأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق الميداني وتحقيق أهداف الدراسة.

- مدى ملاءمة محاور الاستبيان لموضوع الدراسة وأهدافها.

- مدى وضوح ودقة صياغة عبارات الاستبيان.

- مدى شمولية العبارات لمختلف جوانب معيقات التربص التطبيقي الميداني.

- مدى ملاءمة بدائل الإجابة المقترحة.

- مدى صلاحية الاستبيان للتطبيق على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة السنة الثانية ماستر تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري.

- تقديم ما ترونه مناسباً من تعديلات أو إضافات تسهم في تحسين الأداة البحثية.

ونقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في خدمة البحث العلمي.

- مع تحديد ما ترونه مناسباً وما تقترحونه من إضافة أو تعديل لهذا البرنامج.

الرأي الشخصي للمحكم:.....

.....

.....

الباحث: اسباع شمس الدين

قائمة السادة المحكمين للبرنامج التدريبي

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	مؤسسة الانتماء
01	قدور باي بلخير	أستاذ التعليم العالي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
02	مسالتي لخضر	أستاذ التعليم العالي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
03		أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف وهران
04		أستاذ التعليم العالي	المعهد العالي لتكوين اطارات الشباب والرياضة قسنطينة
05		أستاذ محاضراً	
06		أستاذ محاضراً	
07		أستاذ محاضراً	
08		أستاذ محاضراً	
09		أستاذ محاضراً	
10		أستاذ محاضراً	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان:

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 02 اختصاص الاعلام الرياضي بجامعة محمد بوضياف (جامعة المسيلة) تحت عنوان " معوقات التبرص الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الاعلام والاتصال الرياضي السمعي البصري " عزيزي/عزيزتي الطالب/ة،

في إطار الدراسة الأكاديمية التي تهدف إلى التعرف على معوقات التبرص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري، تم إعداد هذا الاستبيان لجمع آراء وملاحظات الطلبة حول تجربتهم العملية أثناء التبرص الميداني. يهدف هذا الاستبيان إلى تسليط الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة خلال فترة التدريب العملي، وكذلك اقتراح حلول أو تحسينات من شأنها تطوير تجربة التبرص الميداني وجعلها أكثر فائدة وملاءمة لمجال الإعلام الرياضي السمعي البصري. يركز الاستبيان على أربعة محاور رئيسية:

- 1- جودة التكوين النظري: تقييم مدى فائدة الدروس النظرية في إعداد الطالب للمهام العملية .
 - 2- الحجم الساعي للتبرص: مدى كفاية عدد ساعات التبرص وتأثيرها على اكتساب المهارات .
 - 3- الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية .
 - 4- دور الطالب في التبرص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية .
- نود التأكيد على أن جميع إجاباتكم ستظل سرية تماماً، وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، مع الحفاظ على خصوصيتكم. مشاركتكم الصادقة تساعد بشكل كبير في إثراء الدراسة وتحقيق أهدافها.

المحور الأول: جودة التكوين النظري

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	التكوين النظري كان كافياً لفهم مهام التبرص			
02	المواد النظرية كانت واضحة ومنظمة			
03	تلقيت معلومات كافية عن بيئة العمل قبل التبرص			
04	الدروس النظرية ساعدتني على اكتساب مهارات أساسية			
05	التكوين النظري ركز على الجوانب العملية			
06	المدرّبون شرحوا المفاهيم بوضوح قبل التطبيق			
07	التكوين النظري تضمن أمثلة واقعية تساعد في الفهم			
08	التمارين النظرية أعدتني للتعامل مع المشكلات العملية			
09	التكوين النظري ساعدني على سرعة التكيف أثناء التبرص			

المحور الثاني: الحجم الساعي للتربص

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	الحجم الساعي للتربص غير كافٍ لاكتساب المهارات			
02	مدة التربص قصيرة مقارنة بمتطلبات التكوين			
03	ضغط الوقت يعيق التعلم الجيد			
04	لا يسمح الوقت بالتدرج في اكتساب المهارات			
05	عدد ساعات التربص غير مناسب لطبيعة التخصص			
06	التربص مكثف بشكل يسبب صعوبة في الاستيعاب			
07	لا توجد مرونة في توقيت التربص			
08	الوقت غير كافٍ للمشاركة في الأنشطة الميدانية			
09	الحجم الساعي لا يسمح بفهم بيئة العمل			

المحور الثالث: الوسائل والعتاد

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	المؤسسة تقتصر على الوسائل الإعلامية الحديثة			
02	نقص المعدات يعيق أداء المهام			
03	لم تتح لي فرصة استخدام الأجهزة			
04	الوسائل المتاحة قديمة أو غير فعالة			
05	ضعف الإمكانيات التقنية يؤثر على جودة العمل			
06	لا توجد بيئة تقنية مناسبة للتعلم			
07	نقص الأنترنت أو البرمجيات يعيق العمل			
08	عدد الأجهزة غير كافٍ للمتربين			
09	المؤسسة لا توفر أدوات تدريب كافية			

المحور الرابع: دور الطالب في التربص

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	دوري في المؤسسة كان محدودًا			
02	لم أشارك في الأنشطة الإعلامية			
03	اقتصرت مهامى على الملاحظة فقط			
04	لم يتم تكليفي بمهام حقيقية			
05	غياب التوجيه قلل من مشاركتي			
06	لم تتح لي فرصة الإبداع أو المبادرة			
07	لم أعمل كعنصر فعال داخل المؤسسة			
08	لم أكتسب خبرة عملية كافية			
09	لم يتم إشراكي في التغطيات الميدانية			

المحور 1-

س1					
Valid	غير موافق	4	30,8	30,8	30,8
	محايد	3	23,1	23,1	53,8
	موافق	6	46,2	46,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س2		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	13	100,0	100,0	100,0
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س3	غير موافق	4	30,8	30,8	30,8
	محايد	2	15,4	15,4	46,2
	موافق	7	53,8	53,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س4	محايد	3	23,1	23,1	23,1
	موافق	10	76,9	76,9	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س5	غير موافق	3	23,1	23,1	23,1
	محايد	3	23,1	23,1	46,2
	موافق	7	53,8	53,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س6	غير موافق	1	7,7	7,7	7,7
	محايد	1	7,7	7,7	15,4
	موافق	11	84,6	84,6	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س7	محايد	3	23,1	23,1	23,1
	موافق	10	76,9	76,9	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س8	غير موافق	2	15,4	15,4	15,4
	محايد	3	23,1	23,1	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س9	غير موافق	2	15,4	15,4	15,4
	محايد	3	23,1	23,1	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

س10		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	23,1	23,1	23,1	23,1
	موافق	10	76,8	76,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س11					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	13	100,0	100,0	100,0
س12		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	7,7	7,7	7,7
	موافق	12	92,3	92,3	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س13		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	2	15,4	15,4	15,4
	موافق	11	84,6	84,6	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س14		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	15,4	15,4	15,4
	محايد	2	15,4	15,4	30,8
	موافق	9	69,2	69,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

J. Error Mean
0,24926
0,00000
0,25705
0,12163
0,23709
0,16617
0,12163
0,21529
0,21529
0,08198

المحور 2

0,12163
0,00000
0,15385
0,10415
0,21529
0,21529
0,19102
0,15385
0,12163
0,09594

الملاحق

س15		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	15,4	15,4	15,4
	محايد	3	23,1	23,1	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س16		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	2	15,4	15,4	15,4
	محايد	7	53,8	53,8	69,2
	موافق	4	30,8	30,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س17		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	1	7,7	7,7	7,7
	موافق	12	92,3	92,3	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س18		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	3	23,1	23,1	23,1
	موافق	10	76,9	76,9	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

المحور 3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س19					
	محايد	3	23,1	23,1	69,2
	موافق	4	30,8	30,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س20	غير موافق	1	7,7	7,7	7,7
	محايد	3	23,1	23,1	30,8
	موافق	9	69,2	69,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س21	غير موافق	3	23,1	23,1	23,1
	محايد	1	7,7	7,7	30,8
	موافق	9	69,2	69,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س22	غير موافق	7	53,8	53,8	53,8
	محايد	5	38,5	38,5	92,3
	موافق	1	7,7	7,7	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س23	غير موافق	1	7,7	7,7	7,7
	محايد	3	23,1	23,1	30,8
	موافق	9	69,2	69,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س24	غير موافق	5	38,5	38,5	38,5
	محايد	5	38,5	38,5	76,9
	موافق	3	23,1	23,1	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س25	غير موافق	5	38,5	38,5	38,5
	محايد	1	7,7	7,7	46,2
	موافق	7	53,8	53,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س26	غير موافق	1	7,7	7,7	7,7
	محايد	4	30,8	30,8	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س27	غير موافق	4	30,8	30,8	30,8
	محايد	3	23,1	23,1	53,8
	موافق	6	46,2	46,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

س19	13	1,8462	0,89872	0,24926
س20	13	2,6154	0,65044	0,18040
س21	13	2,4615	0,87706	0,24325
س22	13	1,5385	0,66023	0,18311
س23	13	2,6154	0,65044	0,18040
س24	13	1,8462	0,80064	0,22206
س25	13	2,1538	0,98710	0,27377
س26	13	2,5385	0,66023	0,18311
س27	13	2,1538	0,89872	0,24926
الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	13	2,1966	0,48677	0,13500

المحور 4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س28					
	موافق	9	69,2	69,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س29	غير موافق	4	30,8	30,8	30,8
	محايد	1	7,7	7,7	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س30	غير موافق	3	23,1	23,1	23,1
	محايد	2	15,4	15,4	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س31	غير موافق	2	15,4	15,4	15,4
	محايد	3	23,1	23,1	38,5
	موافق	8	61,5	61,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

الملاحق

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س32	غير موافق	4	30,8	30,8	30,8
	محايد	3	23,1	23,1	53,8
	موافق	6	46,2	46,2	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س33	غير موافق	3	23,1	23,1	23,1
	محايد	3	23,1	23,1	46,2
	موافق	7	53,8	53,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س34	غير موافق	3	23,1	23,1	23,1
	محايد	5	38,5	38,5	61,5
	موافق	5	38,5	38,5	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
س35	غير موافق	4	30,8	30,8	30,8
	محايد	2	15,4	15,4	46,2
	موافق	7	53,8	53,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	
س36					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	3	23,1	23,1	23,1
	محايد	3	23,1	23,1	46,2
	موافق	7	53,8	53,8	100,0
	Total	13	100,0	100,0	

الملاحق

س28	13	2,6923	0,48038	0,13323
س29	13	2,3077	0,94733	0,26274
س30	13	2,3846	0,86972	0,24122
س31	13	2,4615	0,77625	0,21529
س32	13	2,1538	0,89872	0,24926
س33	13	2,3077	0,85485	0,23709
س34	13	2,1538	0,80064	0,22206
س35	13	2,2308	0,92681	0,25705
س36	13	2,3077	0,85485	0,23709
دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإشراكه في الأنشطة الإعلامية	13	2,3333	0,66046	0,18318
معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري	13	2,4423	0,32621	0,09047

ملاحق الصدق والثبات

الملاحق

Correlations						
		جودة التكوين النظري	الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات	الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإثراكه في الأنشطة الإعلامية	معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري
جودة التكوين النظري	Pearson Correlation	1	,937**	,946**	,895**	,967**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	13	13	13	13	13
الحجم الساعي للتربص: مدى كفاية عدد ساعات التربص وتأثيرها على اكتساب المهارات	Pearson Correlation	,937**	1	,977**	,941**	,986**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	13	13	13	13	13
الوسائل والعتاد: توافر المعدات والوسائل التقنية اللازمة لأداء المهام الميدانية	Pearson Correlation	,946**	,977**	1	,953**	,991**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	13	13	13	13	13
دور الطالب في التربص: مدى مشاركة الطالب الفعلية وإثراكه في الأنشطة الإعلامية	Pearson Correlation	,895**	,941**	,953**	1	,966**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	13	13	13	13	13
معيقات التربص التطبيقي الميداني لطلبة الماستر 02 تخصص الإعلام الرياضي السمعي البصري	Pearson Correlation	,967**	,986**	,991**	,966**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	13	13	13	13	13

[illegible][illegible]